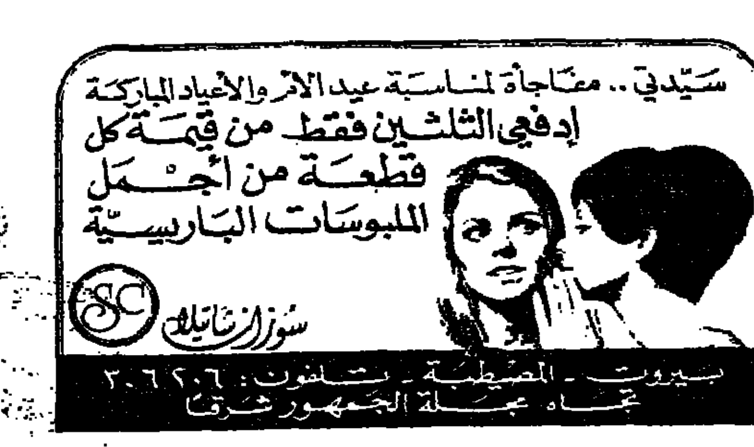
النهار
٥ ليرات
صفحة
الاثنين ٢٤ آذار ١٩٨٦ ـ السنة ٥٣ ـ العدد ١٦٣٠٦
AN-NAHAR 24 Mars 1986 — 53e Année — N° 16306



طريق المزيد من المآسي

جاء غولدنغ وراح... ثم جاء وراح ثانية... كما جاء راح!

اما الذي اتفق عليه، فهو ان يبقى كل شيء على حاله، وان تترك الامور تأخذ مجراها.

اي اسهل الحلول وايسر السبل.

كأنما الامور نحكمها نحن، وستأخذ المجرى الذي يطيب لنا، او يريحنا ويريح سوانا كذلك.

هذا ما اتفق عليه، لا لأنه لم يكن في متناول الامين العام المساعد للامم المتحدة ان يقرر شيئا... والحقيقة انه ليس مطلوبا منه ان يقرر، بل لأن السياسة اللبنانية، السياسة الخارجية والقواعد الداخلية للسياسة الخارجية، مصابة بجمود، حتى لا نقول بالتجمد.

هي اسيرة الازمة التي هي سببها.

نعم: السياسة الخارجية اسيرة ازمة الجنوب التي تسببت في الازمة اللبنانية كلها، التي بدورها اسيرة ازمة المنطقة، التي هي كذلك، بدورها، اسيرة الازمة الاكبر التي جنوب لبنان جزء منها، اي القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط!

اذاً، الحلقة المفرغة اياها وستستمر.

❀ ❀ ❀

هل كان مطلوبا، او منتظراً من لبنان، وهو كما يقال اضعف الافرقاء، ان يكسر الحلقة المفرغة؟

حسب التعبير المتداول، وما اسوأ التعابير... ان ذلك "ممنوع على لبنان"!

كأن ليست هذه الفرصة التاريخية الوحيدة التي يمكن ان يجعل فيها لبنان من ضعفه قوة!

"ممنوع على لبنان"؟

لا، في نظرنا، لا شيء ممنوعا عندما يكون مصير الارض والانسان هو موضع البحث، ارض الجنوب، وعبرها الارض اللبنانية الكلها واحدة، ثم انسان الجنوب ومعه كل انسان لبناني آخر حيثما كان.

من اجل هؤلاء، ومن اجل الارض لا شيء ممنوعا ولا شيء مستحيلا.

ليس مستحيلا اي شيء عندما تتوافر الارادة ولو ضعيفة، فتأخذ اذذاك من ضعفها قوة، ومن يأسها شراسة.

ليس ممنوعا ان نكسر، على الاقل نحاول كسر، الحلقة المفرغة، وليس ذلك مستحيلا.

لأن في يد لبنان الآن عناصر تحريك للازمة بكل جوانبها وامتداداتها ـ عناصر لم تكن في متناول لبنان من قبل...

وجمود سياستنا، بينما كل شيء عندنا ومن حولنا في حالة غليان، مرده في الواقع، الواقع البسيط الى عجزنا عن صناعة سياسة متحركة مستمرة. فنحن في السياسة كالمطالب بالشيء رفعا للعتب... كالولد اذا طلب شيئا، لعبة او حبة سكر او هدية ما، ورفض له الناس ذلك، سكت وبكى واكتفى ثم نسي!

في احسن الحالات، نحن كالفرقة الموسيقية الموجودة، غصبا عنها ربما، على مسرح واحد، ومع ذلك يغني كل منا على ليلاه ويلعب كل عازف دوره على هواه، ويطرب... بينما مجموع العزف والغناء شيء مخيف، بل فظيع، يمزق الاذن والقلب ويجنن العقل!

ولنذهب قليلا في التحليل بل الوصف:

واحد يهمه الجنوب في حد ذاته، ويظنه مستقلا عن سائر لبنان... معزوفته امن الجنوب حينا وعصبة الجنوب وثورته حينا آخر. واذا كان يعرف ان الجنوب جزء يتكامل مع سائر الاجزاء اللبنانية، فهو لا يطلب له من سائر الاجزاء غير "التطبيب" ولا يفكر في ما ترتبه "معزوفة الجنوب" على سائر العازفين.

وآخر يهمه... الشمال؟

فلنسمه "الشمال" يعزف من انغام الجنوب ما يطرب اهل الشمال ولا يكلفهم غير سماع ما يشنف الآذان. اما "القرار" المسؤول، فمتروك للمستمعين، هنا وهناك وهنالك، ولو كانوا امما متحدة!

وثالث لا يهمه من الجنوب الا درء خطره... فاذا ارتفعت انغام الجنوب، ولو صراخا وعويلا، وقنابل وزلازل وتهديدات... عزف على آلته ما هو اعلى من الصراخ، واوقع من الزلزال ولو سمي ذلك كله معزوفة مأساة جنوبية اخرى.

ورابع... وخامس... وسادس... كلهم يعزفون قياما بواجب او دور، لرفع العتب، او رفع رايات الشغف، الى آخر المعزوفة.

❀ ❀ ❀

لنحاول ان نترجم هنا في السياسة.

اولا: هنالك القرار ٤٢٥ والقرار ٥٠٩، وسائر القرارات. نريد تطبيقها لكننا نعرف ان اسرائيل لا تريد. نطالب وترفض. نظل نطالب وتظل ترفض. فماذا نفعل لتحريك الامور حتى تصبح المطالبة ممكنة التحقيق، والرفض تتزعزع قواعده؟ هل نهدد؟ هل نضغط؟ هل نحرد؟ هل نضرب؟.. لا، لا نفعل شيئا نطالب وامرنا لله.

ثانيا: هنالك المقاومة الوطنية. انها مستمرة، ومنطقها ان تتصاعد. كلما حاولت اسرائيل قمعها، نحتج على اسرائيل ونصفق للمقاومة. ترتد اسرائيل على المقاومة فنصرخ مع المقاومة. ثم تنتقم المقاومة من اسرائيل، فنعطيها من طرف اللسان حلاوة، من غير ان نحميها لا بسياسة جديدة ولا بجبهة ثانية، ولا بمساندة تذكر.

ثالثا: هنالك اتفاق الهدنة، نحن نقول به، واسرائيل ترفضه وتطالب بتدابير بديلة منه نرفضها نحن. والامم المتحدة معنا، لكنها حائرة لاننا لا نطلب منها تنفيذ اتفاق الهدنة، ولا حتى اتخاذ التدابير الآيلة الى التنفيذ، كما لا نساهم بخلق ظروف موضوعية ووقائع جديدة تعزز مطلبنا. نستمر نطلب، وتستمر اسرائيل ترفض، ولا شيء يخرج الامم المتحدة من جمودها، لا متحدة ولا امة امة... لا بالعنف نحركها، ولا نربط الديبلوماسية بالعنف، ولا نجعل العنف يساند الديبلوماسية، "هذا شيء وهذا شيء"!

رابعا: هنالك الفلسطينيون، نحمل وزرهم ولا يحملون وزر ارضنا وقضيتنا كما نحن مع قضيتهم، في حين نعرف اننا اذا تركنا الامر على الغارب، فقد يطرحون قضيتنا عبر قضيتهم، بالعنف من عندنا او بالسياسة من عندياتهم بدون ان يكون لا لأرضنا ولا لقضيتنا حساب.

خامسا: هنالك سوريا. نعرف اننا معها، وتعرف ان لا مناص لنا من ان ترتبط قضية جنوبنا بقضية جنوبها. ومع ذلك، نشاورها في كل شيء ونكتفي بما تقوله عن الجنوب وربما بما تفعل. واذا طالت معالجة مجمل قضيتنا معها ـ وقد تطول ـ تركنا الجنوب في مهب رياح جبهات نعرف وسوريا تعرف انها، ولو بردت، فالجنوب قادر على تسخينها شئنا ام ابينا... خصوصا اذا ابينا. ومع ذلك نسمع عن حرب قد تتعرض لها سوريا من العدو المشترك فلا نسأل حتى عن تنسيق في الحرب، لكي يكون لنا تنسيق في السلام، كأنما لا الحرب تعنينا ولن يعنينا السلام.

وسادسا... وسابعا... الى آخر... المعزوفة.

❀ ❀ ❀

هذه نماذج اجزاء من سياسة يفترض فيها ان تكون واحدة متكاملة.

فما العمل؟.. تعب بعض الناس من الجنوب؟.. بمزيد من الالحاح اذاً: ما العمل؟

العمل اسمه بسيط: تنسيق وتشاور.

لا ننتظر حل كل شيء، "كل القضية" حتى ننقذ ما يمكن انقاذه.

من اجل الارض والانسان، من اجل ان لا يضحك علينا العالم، وقد جفت دموع البكاء. وحتى لا يترك مصير كل الارض وكل الانسان رهن مفاجأة، او تحت رحمة الاستمرارية الرتيبة والقاتلة...

هل كثير على المسؤولين ـ نعم المسؤولين كل المسؤولين ـ ان يتشاوروا ولو بالواسطة وان ينسقوا ولو ظلوا متباعدين، كائنة ما كانت بينهم الفوارق ومهما فرقت بينهم المآسي...

وان لم يفعلوا، فستقع في مأساة جديدة، ومزدوجة اقلها مر:

مأساة انفجار يطيح الجميع، والمسؤولين قبل سواهم من حيث لا يدرون...

ومأساة المثول امام العالم مرة اخرى ليغسل العالم ايديه، فينفتح باب الجنوب وسيعا امام المزيد من المآسي.

غسان تويني

جولة غولدنغ نتيجتها تمديد روتيني للقوة الدولية

أسبوع آخر في دوامة الفراغ السياسي والتحرك رهن بالتغيرات في المنطقة

شتراوس في بيروت اليوم بعد دمشق

اسبوع جديد يطل على لبنان وازمته تدور على نفسها، في الحلقة المفرغة ذاتها، وآلام اللبنانيين تمتزج باسبوع الآلام من دون ان تلوح بارقة قيامة قريبة، على رغم وساطة الفاتيكان ومحاولة الوفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني اختراق السدود واعادة مد الجسور بين الاطراف اللبنانيين من جهة ومع دمشق من جهة اخرى.

واللبنانيون المتعلقون بحبال الهواء، استبشروا امس بيوم هادىء، بعد اليوم المجنون الذي عاشوه قبل امس في بيروت والجبل، اذ توقف القصف العشوائي على المناطق السكنية، واتيح للاطفال ان يخرجوا باللباس الابيض والشموع واغصان الزيتون للاحتفال باحد الشعانين.

ويعتقد مصدر سياسي مطلع انه اذا كانت الآمال لا تزال معلقة على تحرك الفاتيكان مجددا بعد عيد الفصح، وهو اكد ان مبادرته مستمرة، انجاحا للمساعي التي بدأت والتي تؤمل بثمار، فلا بد من التوصل الى قواسم مشتركة لاخراج البلاد من الجمود المخيم على كل المستويات. واول هذه القواسم المشتركة التوافق على هدنة توقف التدهور الامني الذي ينذر استمراره بتفجير لن يكون في مصلحة احد، خصوصا في هذه المرحلة الصعبة محليا واقليميا.

مختبر التيارات

ويعزو المصدر الفراغ السياسي المخيم على الوضع الى ما يجري على ساحة الشرق الاوسط التي دخلت، في رأيه، مرحلة التغييرات الكبرى. ولا شك في انها ستنعكس على الوضع اللبناني، لان السوابق دلت على ان الساحة اللبنانية هي مختبر لكل التيارات التي تتفاعل في دول المنطقة. والتاريخ القديم والحديث خير دليل على ذلك. وابدى تخوفه من استمرار التفتت الداخلي الذي من شأنه ان يجهض كل مشاريع الحلول في المستقبل، ويصبح الامر الواقع اكبر من اي حل يمكن ان يعيد الى البلد وحدته وسيادته واستقلاله.

ولم يشأ المصدر التكهن بما ستؤول اليه المساعي الجارية لوصل ما انقطع بين الفريق المسيحي في المنطقة الشرقية ودمشق وتحديد الاساس الذي ستبنى عليه هذه العلاقة.

وفي بيروت الغربية، رأى مرجع بارز ان الجمود يلف الازمة اللبنانية من كل جوانبها الداخلية، الى درجة ان الزيارات التي كان يقوم بها اطراف داخليون لدمشق توقفت في الفترة الاخيرة، وهذا لم يسبق له مثيل منذ فترة طويلة. وقال انه لا يلمح في الافق الا المبادرة البابوية املا يمكن التعلق به. وفي حال عودة المونسنيور سيلفستريني الى بيروت، وليس معاونه المونسنيور لويجي غاتي وحده،

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الأسد وخدام إستقبلا شتراوس



الرئيس حافظ الاسد مستقبلا السيد فرانتس جوزف شتراوس. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد فرانتس جوزف شتراوس رئيس الوزراء في مقاطعة بافاريا الالمانية الغربية ورئيس الحزب المسيحي الاجتماعي في المقاطعة المتحالف مع الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم. وانيع رسميا ان "الحديث دار حول العلاقات بين سوريا والمانيا الاتحادية والوضع في منطقة الشرق الاوسط".

وبعد ذلك اجتمع شتراوس بالسيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وعرض معه "العلاقات بين البلدين ومسائل ذات اهتمام مشترك".

وكان رئيس وزراء بافاريا الذي وصل الى دمشق منتصف ليل السبت ـ الاحد اجتمع قبل ظهر امس بالدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري. وحضر اللقاء من الجانب السوري العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور صلاح بقجه جي وزير الدولة لشؤون التخطيط.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مؤكداً التزام الاتفاقات مع الاردن

عرفات بعد لقائه مبارك: ننتظر رداً رسمياً أميركياً

الرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات قبل محادثاتهما امس. (رويتر تيليفوتو)

مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ لدى اجتماعه بعرفات اول من امس (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس حسني مبارك رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وعقد معه خلوة استغرقت ساعة ونصف ساعة وتبعها اجتماع موسع دام ٧٥ دقيقة وشارك فيه من الجانب الفلسطيني السادة هاني الحسن وجمال صوراني ونبيل شعث وهم من مستشاري عرفات وممثل المنظمة في القاهرة السيد الطيب عبدالرحيم وعضو المجلس الوطني الفلسطيني السيد سعيد كمال، ومن الجانب المصري مدير مكتب مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وصرح عرفات على الاثر انه بحث مع الرئيس المصري في كل الاوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية والاوضاع العربية عموما. واضاف انهما بحثا ايضا في الموقف بين المنظمة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

غولدنغ في اسرائيل اجتمع بشامير ورابين

بثت الاذاعة الاسرائيلية منتصف ليل امس نقلا عن مراسلها السياسي ان السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية الذي وصل امس الى اسرائيل من مصر ابلغ الى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير لدى اجتماعه به انه "بحث خلال زيارته لبيروت في موضوع الجنديين الاسرائيليين اللذين خطفا على ايدي افراد من منظمة "حزب الله" ولم يعرف مصيرهما".

وكان غولدنغ وصل الى اسرائيل في اطار الجولة التي يقوم بها في المنطقة واجتمع بعيد وصوله بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

خلاف بين طرابلس وأديس أبابا

ليبيا أعارت السودان طائرتين يستخدمهما في قصف المتمردين

اعترفت مصادر رسمية في الخرطوم ان ليبيا اعارت السودان طائرتين حربيتين يستخدمهما الآن لضرب المتمردين الجنوبيين، الا انها اكدت ان طيارين من سلاح الجو السوداني يتولون قيادة الطائرتين وصيانتهما خلال الفترة المحدودة التي ستستخدمان فيها.

واشارت الى ان وصول الطائرتين أثار قلق الولايات المتحدة ومصر والتشاد.

وقال مصدر حكومي: "انها (تلك الدول) قلقة، لكننا نتوقع ان تتفهم موقفنا... فالقوات المسلحة تحتاج الى الدعم ولهذا علينا ان نتصل باصدقائنا".

واوضحت المصادر الرسمية ان الدعم الليبي لن يؤثر على سياسة الحياد التي ينتهجها السودان حيال التشاد.

وبثت اذاعة ام درمان ان رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب استقبل امس مبعوثا للرئيس حسين حبري هو السيد محمد نوري.

وافاد ديبلوماسيون في الخرطوم ان الطائرتين الليبيتين هما من طراز "توبوليف ـ ٢٢" وانهما استخدمتا في قصف قوات المتمردين في مدينة رمبيك او حولها بين ١٣ آذار الجاري و١٥ منه.

وتلقت وكالات الاغاثة في العاصمة السودانية معلومات عن وقوع ضحايا بين المدنيين، في حين تحدثت معلومات اخرى عن اصابة اهداف خارج المناطق الآهلة.

وينظر المراقبون الى الخطوة الليبية على انها تطور بالغ الاهمية اذ تكشف الخلاف بين طرابلس واديس ابابا في شأن الموقف الواجب اتخاذه من زعيم المتمردين العقيد جون غارانغ.

ويذكر ان ليبيا زودت غارانغ اسلحة واموالا ابان حكم الرئيس السابق جعفر نميري، لكنها اوقفت المساعدات بعد سقوطه وطلبت من زعيم المتمردين اجراء حوار مع المجلس العسكري الانتقالي.

وعاد اول من امس الى الخرطوم زعيم حزب الامة الصادق المهدي بعد زيارة لليبيا استغرقت ٢٤ ساعة أجرى خلالها محادثات مع العقيد معمر القذافي.

وصرح انه "سيتابع جهوده لوقف المعارك في جنوب البلاد واقامة علاقات حسن جوار مع اثيوبيا". لكنه حمل على المتمردين واتهمهم بتصعيد العمليات العسكرية مع اقتراب موعد الانتخابات واكد دعم الشعب السوداني للقوات المسلحة السودانية.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

القذافي استقبل رئيس الوزراء الجزائري

استقبل امس العقيد معمر القذافي رئيس الوزراء الجزائري السيد عبد الحميد الابرهيمي الذي اختتم امس زيارة لليبيا استغرقت ثلاثة ايام.

وافادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان الابرهيمي وقع اتفاقا للتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية والثقافية والاعلامية.

من جهة اخرى اعلنت الوكالة ان اتصالا هاتفيا تم بين القذافي والملك فهد عرضا فيه اوضاع السوق النفطية وان "وجهات النظر كانت متطابقة" في شأن مواجهة ازمة سوق النفط.

❀ الى تونس عاد مساء امس السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي بعد زيارة للجزائر استغرقت يومين. (وص ف)

ريغان قلق من إتساع الحرب والعراق رفض بيان مجلس الأمن

الأمير عبدالله استقبل نائباً إيرانياً

ابدى امس الرئيس رونالد ريغان في حديث الى صحيفة "النيويورك تايمس" تخوفه من ان تتسع الحرب العراقية ـ الايرانية بحيث تهدد حلفاء واشنطن في المنطقة كالكويت والسعودية. واعرب عن اعتقاده ان الاختراقات الايرانية الاخيرة يمكن ان يكون لها مفعول "عود كبريت في برميل بارود". ورأى ان الهدوء الذي يسود المنطقة هو "نتيجة ما اتخذته السعودية ودول الخليج الاخرى من اجراءات استعدادا للدفاع عن نفسها".

❀ في بغداد رفض العراق ضمنا البيان الذي اصدره اول من امس مجلس الامن والذي دان استخدامه اسلحة كيميائية في الحرب مع ايران، اذ ابدى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي "اسفه" للبيان، وقال في مذكرة بعث بها الى السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة: "ان الحكومة العراقية ترى ان البيان يفتقر في صورة واضحة الى التوازن المطلوب (...) ان البيان يهمل اهمالا مطلقا الاشارة الى ميثاق الامم المتحدة وهو يضعف الى حد كبير تأثير كل فقرات البيان التي نوهت بالتسوية السلمية للنزاع خصوصا ان المجلس لم يذكر صراحة الطرف الذي يصر على استمرار الحرب كأن ذلك الطرف غير معروف لدى المجلس".

وحذر من "المحاولات غير المبررة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

صباح الاحمد مع قمة عربية ورد عراقي على المذكرة السورية

صرح امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي قبيل توجهه الى تونس للمشاركة في الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية التي تبدأ اعمالها اليوم ان العرب "فقدوا احترام العالم".

وقال ان العالم العربي "مدمر نفسيا وعسكريا واقتصاديا" وان الوضع يتطلب عقد قمة في اقرب وقت ممكن للبحث في اوضاع العالم العربي والعلاقات بين الدول العربية. واوضح ان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي سيجرون محادثات في تونس تمهيدا للقمة، مشيرا الى ان مجلس التعاون الخليجي سيسعى الى تحقيق التنفيذ الفعال لميثاق الجامعة العربية واتفاق الدفاع العربي المشترك. ولاحظ ان من المفترض ان يوضع اتفاق الدفاع موضع التنفيذ من دون مقترحات رسمية "ولكن مما يدعو الى الاسف ان هذا الاتفاق لم يتنفس الهواء ولم يخرج الى النور بسبب خلافات عربية".

وذكر انه لم يطرأ "اي تطور جديد" في الاتصالات التي يجريها بالاشتراك مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل لتحسين العلاقات بين سوريا والعراق وان الجزائر تبذل ايضا جهودا في هذا الشأن.

مذكرة عراقية

وعشية افتتاح دورة مجلس الجامعة بعث وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز بمذكرة الى الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي ردا على مذكرة وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع التي اتهم فيها العراق بانه وراء انفجار دمشق الاخير. ودعا طارق عزيز الى "مناقشة موضوعية وبناءة لتحديد التزامات كل طرف ازاء ميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وميثاق التضامن".

وقال ان توقيت المذكرة السورية "يفضح الهدف الاساسي من ورائها وهو الهاء الجامعة العربية عن مسؤولياتها ومهماتها الاساسية والتغطية على موقف الحكومة السورية المخزي من العدوان الايراني على العراق". (رويتر، اها)

واينبرغر: "خط الموت" في سرت إجتازه الاميركيون سبع مرات

سفير أميركي زار ليبيا من دون إذن

صرح امس وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ان القطع الحربية الاميركية عبرت في الماضي ما يعتبره العقيد معمر القذافي "خط الموت" في خليج سرت. واوضح ان عبور الخط تم سبع مرات منذ عام ١٩٨١.

وكان واينبرغر يتحدث في برنامج تلفزيوني اكد خلاله ان القطع الاميركية باشرت مناوراتها قبالة الشواطىء الليبية ولم يستبعد ان تجتاز "خط الموت".

واوضحت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان ثلاث حاملات عليها ٢٤٠ طائرة هي "اميركا" و"ساراتوغا" و"كورال سي" تشارك في المناورات اضافة الى ٢٧ قطعة حربية اخرى. وتوقعت ان تستمر هذه المناورات عشرة ايام، مؤكدة ان الاسطول السادس مستعد لكل الاحتمالات في حال اجتيازه "خط الموت".

وفي برنامج تلفزيوني آخر نفى السيد دونالد ريغان رئيس اركان البيت الابيض ان تكون المناورات تهدف الى اغضاب القذافي. وقال:

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

"أوبيك" في الحلقة المفرغة

بقلم مروان اسكندر

في اليوم الخامس من المؤتمر الاستثنائي لمنظمة "اوبيك" والذي شمل اجتماعات مع ممثلي خمسة بلدان غير اعضاء في المنظمة هي انغولا، مصر، ماليزيا، المكسيك وعمان، صرح رئيس المؤتمر الوزير الفنزويلي الدكتور ارتورو هرنانديز غريزانتي: "توافق ممثلو "اوبيك" والدول الخمس غير الاعضاء الذين حضروا اجتماعات جنيف على الدفاع عن سعر ٢٨ دولارا للبرميل وستبذل كل الجهود لرفع الاسعار (التي بلغت يوم الجمعة وسطيا نحو ١٤ دولارا للبرميل) الى المستوى المشار اليه".

وحيال الاوضاع السائدة التي لا تبعث على الثقة بالاقوال، اضاف الوزير الفنزويلي: "ستتخذ دول "اوبيك" سلسلة اجراءات تعلن في حينها، بينما ستقرر الدول غير الاعضاء منفردة النهج المناسب لكل منها. والامر الاهم هو تصميم دول "اوبيك" والدول الخمس المشاركة في المؤتمر على اعادة الاستقرار الى الاسواق".

ان هذا التصريح لا يفيد عن شيء ولا يؤكد نتيجة ما. واذا نظرنا الى تصريحات وزراء "اوبيك" منذ سنوات نجد انهم ـ باستثناء الوزير اليماني والوزير الجزائري ـ درجوا على تكرار الاهداف المطلوبة من غير ان يقوموا امكان تحقيق هذه الاهداف.

والوزير الفنزويلي في تصريحاته الاخيرة يتجاوز كل المدلولات العملية، ويبدو كأنه كالنعامة يغرس رأسه في الرمال وينادي بصوت مخنوق بأن كل شيء سيكون على ما يرام ذات يوم وبعد اتخاذ الدول المعنية القرارات المناسبة في الاوقات التي تتوافق مع ظروفها.

ان ظروف دول "اوبيك" تختلف الى حد بعيد. فنيجيريا المدينة بـ٣٠ مليار دولار والمتوقفة عن ايفاء فوائد ديونها، والتي عليها اكفاء حاجات مائة مليون نسمة لا يمكن ان تتصرف تماما مثل الكويت التي تتمتع بطاقة انتاج ربما كانت تفوق الطاقة المتوافرة في نيجيريا، وسكانها من المواطنين والمقيمين يبلغ عددهم ١٫٧ مليون نسمة في حين ان الاحتياط النقدي للبلد يزيد على ٥٠ مليار دولار.

والاستقرار في الاسواق مع استعادة سعر ٢٨ دولارا للبرميل امر يتنافى والتوجهات والقرارات في دول النفط. ذلك ان الدول النفطية في الخليج اقرت خفوضات في موازناتها بلغت وسطيا نسبة ٢٥ في المئة باستثناء المملكة العربية السعودية التي قررت المحافظة على مستويات الانفاق

ـ التتمة في الصفحة ١٣ ـ

هكذا من الأصل

لبنان يطرح موضوع الجنوب ويطلب توصية قابلة للتنفيذ

تبدأ اليوم الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، لمناقشة المواضيع المدرجة في جدول اعمالها والمواضيع التي قد تطرح عليها.

وكان لبنان شكل وفده الى هذه الدورة من سفير لبنان في تونس السيد سليمان فرح رئيسا، والمستشار الاول في السفارة السيد محمد الشاعر والسكرتير الاول السيد يوسف صدقه، عضوين.

وابرز المواضيع في جدول الاعمال:

١ - تطوير اجراءات عمل مجلس الجامعة العربية.

٢ - العجز المالي لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الاوسط.

٣ - مشروع النظام الاساسي للصندوق المالي لاعادة تعمير ما دمرته الحرب في لبنان من المخيمات الفلسطينية ومساعدة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

٤ - اعتبار يوم الجمعة عطلة اسبوعية للجامعة العربية.

٥ - تدبير السلطات التونسية بطرد موظفين ليبيين.

٦ - الامانة العامة للجامعة.

٧ - التعاون العربي - الافريقي.

٨ - حركات التحرر في الجنوب الافريقي.

٩ - العلاقات بين سري لانكا واسرائيل.

ومطروح على مجلس الجامعة موضوع الحرب العراقية - الايرانية الذي ينتظر ان يستأثر باهتمام المجتمعين، خصوصا ان عددا من وزراء الخارجية العرب ولاسيما منهم الذين يمثلون دول مجلس التعاون الخليجي، يشاركون في اعمال هذه الدورة لمناقشة هذا الموضوع المهم.

اما لبنان، فكان طرح موضوعين هما:

١ - ترشيح الدكتور ادوار صوما لمنصب المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) في الانتخابات التي ستجرى سنة ١٩٨٨. ويشغل صوما في الوقت الحاضر هذا المنصب.

٢ - موضوع الجنوب اللبناني. علما انها ليست المرة الاول يطرحه لبنان على الدورة العادية لمجلس الجامعة. اذ سبق ان طرحه الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك في الدورة التي عقدت في اذار الماضي، وحظي لبنان في حينه بتوصيات عدة لدعم الحكومة اللبنانية في سياستها الرامية الى تحرير الجنوب. الا ان هذه التوصيات بقيت حبرا على ورق. الا ان لبنان سيحاول هذه المرة الحصول على توصية قابلة للتنفيذ وتتضمن دعما معنويا وماديا للحكومة اللبنانية كي تستطيع تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

مرحلة عنوانها البارز الجمود... ومراجعة دقيقة للحسابات

استراتيجية دولية وراء الصراع على الساحة اللبنانية وسوريا المستهدفة أولاً تراوح بين ثلاثة مواقف

يبدو ان الجمود هو العنوان البارز للمرحلة التي بدأت منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي في المناطق الشرقية، وذلك خلافا لكل التوقعات والمراهنات. والذين اعتقدوا منذ اكثر من شهرين ان ما جرى في الساحة المسيحية لن يمر من دون عقاب، او اقله لن يسمح له بالتجذر من خلال عدم مواجهته في صورة حاسمة، بدأوا في المدة الاخيرة يراجعون حساباتهم وباشروا عملية درس دقيق لكل الظروف التي احاطت بهذه الحركة وبمسبباتها وبعوامل الدعم الدولية والاقليمية التي توافرت لها، وذلك في محاولة جادة لاستشراف معالم المستقبل بعيدا عن المواقف المبدئية وعن الشحن السياسي والعاطفي والطائفي، وكذلك عن المواعيد الكثيرة التي اعطيت لتصحيح الخلل في الموازين والمعادلات. وعلى رغم ان نتيجة نهائية وواضحة لعمليتي مراجعة الحسابات والدرس لم تظهر بعد، وعلى رغم ان ظهورها على النحو المطلوب امر متعذر لاعتبارات عدة لعل ابرزها عدم الاحاطة بكل المعطيات والظروف والعوامل، فان ما خلص اليه الذين بدأوا العمليتين يشير في صورة جلية الى ان ما جرى كان القصد منه اعادة لبنان الى وضع الجمود بعدما كان سائرا في خطى حثيثة نحو حلول معينة او نحو بداية حلول معقولة لمشاكله المستعصية. وطبعا لم يكن الهدف من تلك الاعادة لبنان في ذاته. فهو في نظر الذين شجعوا حصولها ووفروا لها كل اسباب الدعم والقوة مجرد ساحة او اداة. وانما كان الهدف المحافظة على استراتيجية دولية معينة هي الاستراتيجية الاميركية وتجميد القوة الاقليمية المناهضة لها والعاملة بجهد وثبات لعرقلتها، وهي سوريا.

استراتيجية الاستفراد ودور سوريا

والعنصر الاساسي في هذه الاستراتيجية، على حد قول مصدر ديبلوماسي واسع الاطلاع، او في الشق المتعلق منها بالشرق الاوسط وازمته كان ولا يزال، اقله حتى الان: الانفراد في السعي الى حلول لمشاكل هذه المنطقة وفي مقدمها القضية الفلسطينية وابعاد الاتحاد السوفياتي عن ساحتها، وتشجيع القوى الاقليمية المسماة معتدلة على السير في هذا الخط. وما جرى منذ اتفاقي كمب ديفيد بين مصر واسرائيل ولغاية الان، اظهر في وضوح صعوبة تطبيق هذه الاستراتيجية. وذلك بسبب الموقف الصلب للاتحاد السوفياتي الرافض اي استئثار اميركي بالمنطقة، اقله قبل اعادة نظر شاملة بمناطق النفوذ في العالم، وقبل التفاهم على اقتسامها على نحو يحقق مصالح الجبارين. وكذلك بسبب الموقف الصلب لسوريا المرتبطة بعلاقة تحالف وثيقة مع موسكو والتي ترى في الوقت نفسه ان لا مصلحة مباشرة لها وللخط الذي تمثل في الحلول الاميركية. واهمية الموقف السوري هنا تكمن في ان سوريا قوة فاعلة في المنطقة وقادرة في آن على التعطيل. وقد فعلت ذلك اكثر من مرة في الماضي. فرفضها سياسة كمب ديفيد حال دون شمولها دولا عربية اخرى، اذ منعها من التجاوب على رغم ان بعضها كان لا يرى غضاضة في السير فيها، اذ ربما تنهي حال اللااستقرار في المنطقة وتسمح له بالتفرغ لمشاكله الداخلية الكثيرة. ورفضها اتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل كان ضربة موجعة لاميركا عرابته في الدرجة الاولى ولاسرائيل في الدرجة الثانية. و "اشتغالها" بالاردن وبالفلسطينيين جعل اتفاق عمان الموقع بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اقرب الى الفشل والزوال، واوقف بالتالي مسيرة الحل الاميركي الانفرادي لازمة الشرق الاوسط.

من الضغط الى الترهيب والترغيب

كل ذلك، يقول المصدر الديبلوماسي المطلع، اوصل واشنطن الى اقتناع كامل بضرورة "ضرب فرامات" لسوريا، وذلك من اجل دفعها الى اعادة النظر في مواقفها. ومن هنا كانت احداث ١٥ كانون الثاني الماضي في المناطق الشرقية التي ادت الى ضرب الاتفاق الثلاثي الذي وقع في ٢٨ كانون الاول الماضي بين رئيسي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والرئيس السابق لـ "القوات اللبنانية". طبعا يرفض ابطال تلك الاحداث هذا الكلام لانهم يرفضون ان يعتبرهم السفير ادوات او مجرد عوامل ضاغطة في سياسة دولية معينة، ويعطون اسبابا عدة ومبررات داخلية متنوعة لتحركهم وقد يكون منطقهم مسنودا بعض الشيء. لكن ذلك لا ينفي حقيقة اساسية هي ان "انقلاب" ١٥ كانون الثاني ما كان ليقع، في رأي المصدر نفسه، او ما كان لينجح ويستمر، اقله حتى الان، لو لم تعلم الولايات المتحدة، وربما اسرائيل، من يعنيهم الامر سلبا وايجابا، انها تنظر بعين العطف الى ما جرى ولا تستحسن التعرض له او معاقبته، وذلك قبل جلاء كل الغوامض والتفاهم على كل الادوار من محلية واقليمية ودولية. وهنا يكمن المأزق اللبناني عموما والمسيحي خصوصا، على حد قول المصدر الديبلوماسي. فالمطلوب من المسيحيين، كان في حينه ولا يزال الى الآن، الوقوف في وجه سوريا، واعطوا المقدرة على ذلك. وهذا المطلوب لم يتغير الى الآن، ولكن لا احد يضمن استمراره الى ما لا نهاية. وطبعا، لا تتوقع واشنطن وربما اسرائيل من سوريا ان ترضخ بسهولة للضغوط التي تمارس عليها. فهما تعرفان تماما مقدرتها على الرفض السلبي، لكنهما مستمرتان في محاولتهما من خلال تجميد الوضع اللبناني ودفعه في اتجاه مناقض لمصالح سوريا. واذا لم يكن ذلك، فلا مانع من العمل لخلخلة الوضع داخلها، او للتهديد بخلخلته. وهذا الامر لا يلزمه عمل مباشر منها، فالخلافات العربية - العربية توفر ارضا خصبة لذلك، وكذلك الوضع الاقتصادي السوري الصعب، وعملية التفجير التي حصلت اخيرا في دمشق قد تكون في هذا الاطار.

هل الضغط هو السياسة الوحيدة التي تعتمدها الولايات المتحدة حيال سوريا؟

كلا، يجيب المصدر الديبلوماسي المطلع، فالولايات المتحدة خبيرة في سياسة "العصا والجزرة" او "الترغيب والترهيب". واذا كانت معالم سياسة العصا والترهيب واضحة الى حد كبير، فان السياسة الاخرى لا تزال غير واضحة المعالم لاعتبارات عدة لعل ابرزها حرص كل المعنيين على ابعادها عن دائرة الضوء لكن بعض الذين يعرضونها معروفون الى حد ما. وهنا فان مهمة وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور اشيل سيلفستريني تدخل في هذا الاطار في بعض جوانبها. وكذلك مهمة الامين العام المساعد الجديد للامم المتحدة السيد غولدنغ الذي يجول بين لبنان وسوريا واسرائيل منذ مدة والذي يحمل، استنادا الى معلومات متوافرة، استعدادات اسرائيلية واضحة للانسحاب والتخلي عن "الحزام الامني" وجيش لحد في مقابل ضمانات سورية واضحة واجراءات لبنانية ودولية (قوات حفظ السلام) من شأنها حفظ امن الجليل.

سوريا بين ثلاثة مواقف

ما هو موقف سوريا من المحاولات الاميركية - الاسرائيلية؟

الموقف الرسمي المعلن معروف وهو "التصدي بحزم للمؤامرات الامبريالية والصهيونية على لبنان وسوريا والقضية الفلسطينية". لكن الموقف العملي الذي يفترض ان يعالج الوضع الناشىء في لبنان، وربما الوضع الاقليمي من خلاله، لا يزال موضع درس وتقويم وتشاور واتصال مع الحلفاء الدوليين ومع غيرهم. وهذا امر طبيعي في سوريا وعند الرئيس حافظ الاسد خصوصا الذي اتقن اللعبة الدولية والاقليمية والذي يعرف تماما موعد التصلب وموعد التجاوب وموعد التسويات.

وهذا الموقف يراوح في رأي مصادر سياسية مطلعة بين ثلاثة هي الآتية:

١ - التحضير لعمل سياسي وعسكري كبير من شأنه ازالة آثار الاحداث التي حصلت في المنطقة الشرقية في ١٥ كانون الثاني الماضي واعادة الوضع في المناطق الغربية، ولا سيما منها العاصمة وضواحيها، الى حياة طبيعية آمنة ومستقرة بعد موجة الفلتان التي ارهقتها. وطبعا هذا التحضير لا بد ان يتم بصمت وسرية.

٢ - التمهيد لتسوية في لبنان من خلال القول الدولية العظمى التي لا تزال تحول دون مثل هذه التسوية قبل توافر بعض الظروف والشروط. وهذا الموقف قد يفرضه اقتناع سوريا بان القوى الدولية ليست في وارد المزاح، وانها تتصرف انطلاقا من خوف على مصالحها المهددة مباشرة، وهذا ما لا يمكن ان تقبله ايا تكن الظروف، وثالثا انها على استعداد لتوظيف كل العوامل الداخلية وغير الداخلية لتحقيق اهدافها.

٣ - اعتماد الرفض السلبي الذي اعتمدته مرارا في ما يختص بجهود اميركا لحل ازمة الشرق الاوسط. وهذا يعني رفض التسوية اللبنانية مع "المنقلبين" والاعتراف موقتا بعدم المقدرة على معاقبتهم وعلى اعادة ترتيب الوضع اللبناني وانتظار ظروف دولية واقليمية ملائمة مستقبلا للتحرك، وهذا ما فعلته بعد اجتياح اسرائيل لبنان في حزيران ١٩٨٢، وما فعلته قبل ذلك بعد اتفاقي كمب ديفيد. وطبعا هذا يعني تشديد القبضة على مناطق وجودها، وفي الوقت نفسه ترك المجموعات الطائفية والمذهبية تدبر نفسها بنفسها.

الضياع بين الكلام المسموع والمنقول

اي موقف هو الاقرب الى الاعتماد؟

يصعب التكهن بذلك، تقول المصادر السياسية المطلعة. فكل منها يمكن تبنيه. الا ان ذلك يبقى رهنا بنتائج المشاورات الجارية وراء الكواليس وعمليات عض الاصابع الجارية على الارض. لكن ما يمكن ايراده في هذا المجال، هو مؤشرات تدعم كلا من المواقف الثلاثة. فتأكيد المراجع السورية الاساسية للمتعاطين بالقضية اللبنانية منذ احداث ١٥ كانون الثاني ان اعادة الحوار بين الرئيس الاسد والرئيس العراقي صدام حسين والسيد ياسر عرفات اسهل بكثير من اعادته بينه وبين الرئيس امين الجميل مؤشر نسبي على الموقف الاول. وكذلك التأكيد على الاتفاق الثلاثي والتلميح الى ان اعادة النظر فيه ممكنة ولكن بعد سقوط الرموز التي ضربته.

وكلام بعض القريبين من دمشق عن ان سوريا على استعداد لـ "الطحش" على لبنان المسيحي والمسلم في آن من دون اعتبار اي خط احمر دولي عندما تتأكد من حصول تحالفات اساسية يفرضها "العدو الواحد" ضدها تؤذيها مباشرة مثل التعاون بين القوى الاسلامية الرافضة في سوريا والتيارات المسيحية المتطرفة، او بين هذه والعراق، الى ما هنالك، يدل على ان لا شيء حاسما الان وربما على امكان حصول تسوية معينة في المستقبل. علما ان المعلومات المتوافرة عند دمشق لا تؤكد حتى الان على رغم بعض الاشارات والدلائل حصول هكذا تحالفات. اما الكلام السوري الموجه الى الحلفاء على الساحة الاسلامية و "الداخلية" والمنطوي على انتقاد لهم لان وضعهم المهترىء لا يستطيع الانتظار بينما دمشق تستطيع ذلك وتعتبره جزءا من استراتيجيتها للمواجهة، فمؤشر معين على الموقف الثالث.

متى يتكون الموقف السوري النهائي؟ لا احد يعرف، تجيب المصادر السياسية المطلعة. فموعد ذلك قد يكون بعيدا او قريبا. وطريقة اخراجه ليست معروفة كذلك. والدخول في لعبة التواريخ والمواعيد سواء للحروب او للانفجارات او للحسم او للسلم ليس مفيدا، لان المعطيات غير متوافرة. ولان الذين دخلوا هذه اللعبة ضاعوا في تفسير الكلام المسموع مباشرة والمنقول عبر الوسطاء، وكذلك المعلومات والمعطيات.

سركيس نعوم

يؤكد مصدر سياسي مطلع ان ما سمي المشروع المسيحي الموحد للحل والذي نشر اخيرا، قدم الى الموفد البابوي من دون توقيع، وهو لا يعتقد بوجود مثل هذا المشروع.

مسؤول عن مؤسسة رسمية مستقلة اثارت سياساته قلقا في اوساط قطاع معين اذ عمد في الفترة الاخيرة الى تعيين ٢٤ موظفا بطريقة التعاقد برتب مختلفة ارضاء لعدد من النافذين.

التسيب الامني في بيروت الغربية طاول اخيرا سيارة مسؤول بارز في طرف فاعل في "هيئة العمل الوطني" المطلوب منها وقفه.

لاحق في طرابلس شؤوناً امنية واجتماعية واقتصادية واستقبل وفوداً

كرامي: خلاصنا من المأزق بايدينا وعبثاً نستنجد بالخارج

طرابلس - "النهار":

رأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان الكل في مأزق، وعلينا جميعا التعاون للخروج منه، ولا يصح ان نتكل على الوقت. وخلاصنا في يدنا وعبثا يستنجد البعض بأي قوة خارجية او دولة او مرجع على رغم اننا لا نريد ان نقلل من قيمة احد".

قلد كرامي امس في مأدبة غداء اقامتها جمعية الخدمات الاجتماعية في طرابلس في مركز بالما السياحي، رئيسها السيد ممدوح النعلي وسام الارز الوطني، تقديرا لخدماته. وحضر المأدبة جمع من الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

والقى كرامي كلمة، ومما قال:

"ما دام جنوبنا العزيز ينوء تحت رجس الاحتلال الاسرائيلي البغيض، فلا يمكن طرابلس ولا الشمال ولا اي بقعة في لبنان، ان تكون هانئة مطمئنة. فنحن جميعا نؤلف جسما واحدا، كل عضو فيه يتألم مع العضو الذي يشكو مما نرفضه جميعا، خصوصا احتلال العدو البغيض. ونحن من وراء المقاومة الوطنية البطلة التي تجسد مشاعرنا وتبلور آمالنا وما نطمح اليه من تحرير آخر شبر من ارضنا حتى يعود لبنان كما نريده جميعا سيدا عربيا مستقلا.

لا يمكن ان نغفل واجباتنا نحو وطننا وانفسنا ومصيرنا. فكلنا اليوم في مأزق، وعلينا جميعا ان نتعاون للخروج منه، ولا يصح ان نتكل على الوقت. ان ما وصلنا اليه اليوم في مختلف مجالات حياتنا قد اصبح يضغط علينا. واذ نتوجه الى انفسنا والى الجميع للعمل من اجل العودة الى الاصالة والقيم والتعاون لنصهر جهودنا جميعا في سبيل كل ما يخرجنا من هذه الدوامة التي وضعنا فيها، نقول ان خلاصنا في يدنا وعبثا ينادي البعض او البعض الآخر مستنجدا بأية قوة من الخارج او دولة او مرجع من المراجع، على رغم اننا لا نقلل من قيمة احد، لان الخلاص رهن بما نقوم به وما نقرره ونتفق عليه. وما عدا ذلك، فاننا نرحب بكل مساعدة او مؤازرة تأتي من هنا او من هناك. فلبنان الذي قام ولا يزال بالدور الفاعل في محيطه وفي العالم اجمع، من حقه على الجميع ان يكونوا الى جانبه ويساعدوه من اجل الخلاص من هذا الواقع الذي نحن فيه. فأملنا كبير وثقتنا كذلك بالله والشعب الذي قلت واكرر ان ٩٩ في المئة من ابنائه يرفضون كل ما يجري على هذه الارض الطاهرة".

ودعا الى "تخليص طرابلس من عواقب الماضي واعمال السنين التي عشناها في القهر والعذاب لننتقل الى مرحلة نريدها عامرة بكل ما نطمح اليه في هذه الدنيا".

الرئيس كرامي يلقي كلمته. (نعيم عصافيري)

نجمة

واستقبل كرامي في منزله، راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة الذي قال بعد اللقاء: "لا يمكن ان يتناول حديثنا مع الرئيس كرامي الا الاوضاع الراهنة في طرابلس وفي البلاد عموما. على صعيد طرابلس نحمد الله انها تعيش في اجواء الطمأنينة والاستقرار والسلام، وان ابناءها يقومون باعمالهم بكل سلام. وفي هذا المجال لا يمكن الا ان ننكر بتقدير وشكر الدور الذي تقوم به القوات السورية في تأمين هذه الطمأنينة وهذا السلام.

اما على الصعيد العام، فاري ويرى دولته ان الاوضاع لا تزال تراوح مكانها. واننا في هذا النفق المظلم حتى الان لا نرى اي خط نور ولا بد لنا من ان نظل راجين خيط النور هنا والانفراج، لانه ليس عسيرا على الله القدير ان يخرج النور من الظلمة، وهو وحده الذي يستطيع ان ينير الضمائر ويوجه الارادات في سبيل الخير.

والوساطات الخارجية مهما قويت ومهما كثرت، لا يمكن ان يكون لها جدوى ما لم تجد على الارض اللبنانية ارادة توافق واي ارادة عيش مشترك، وقبول الاخر في هذا البلد المتعدد الانتماءات فيوم تتوافر هذه الارادة، انذاك لا نعود في حاجة حتى الى الوساطات الخارجية.

املنا بالله ان تتوافر هذه الارادات وان نرحم هذا البلد الذي يعاني مآسي الموت والدمار منذ ١١ عاما".

وزاره في منزله نائب زحلة السابق السيد انطوان الهراوي يرافقه نجله المحامي يوسف الهراوي. وقال الهراوي: "لمسنا من الرئيس كرامي انه لا يزال يأمل في حل ما، وقد بحثنا في جهود المخلصين الذين لا يزالون يعملون في اتجاه الحوار والوفاق. وان شاء الله نصل الى نتيجة".

ثم استقبل وفدا من منطقة الضنية فيه المحامي حمد الصمد والسيد علي الصمد ومختار بلدة بقاع صفرين السيد محمد الصغير ونحو ٥٠ شخصا من بلدة مرياطة جاؤوا في صدد تحقيق مصالحة بين عائلة شرطي السير الذي قتل شخصا من آل حمدان في كانون الثاني الماضي في طرابلس. واكد كرامي للوفد ان على الجميع السعي من اجل الصلح وتقريب القلوب"، وقال: "ان ما وقع هو قضاء الله، والمهم ان نتدارك النتائج".

في مكتبه

وفي الحادية عشرة، انتقل كرامي الى مكتبه في كرم القلة حيث كان ينتظره حشد من المراجعين.

واطلع من رئيس مرفأ طرابلس السيد فكتور غازي على نتائج دراسة مهندسي وزارة الاشغال في شأن انشاء حوض خاص لصيادي السمك ولقائهم نقابة الصيادين.

وكرر وفد من صيادي السمك مطالبة الرئيس كرامي باستعجال الاجراءات لانشاء المرفأ الخاص بزوارقهم.

وعرض له وفد من القلمون مشكلة البلدة من جراء استملاك معظم اراضيها للاوتوسترادات والطرق، علما انها تقع في شريط ضيق بين الجبل والبحر، وان مجال استثمار الاراضي بات معدوما، خصوصا ان مساحة الاستثمار هي في حدود ٣٥ في المئة. ووعد كرامي بدرس الموضوع مع مجلس المشاريع ومجلس الانماء والاعمار ووزارة الاشغال.

كسيح

وحمل الى مكتب كرامي رجل مسن وكسيح من معارفه يدعى سعيد النعوشي، فعانقه كرامي سائلا عن احواله، فعرض هذا مشكلته: "بيتي احترق وانا كسيح، واحتاج الى جراحة لا املك تكاليفها، وابنة اختي هي الوحيدة الباقية لتعتني بي. وجئت اليك لعلك تساعدني في اجراء الجراحة او في توظيف ابنة اختي". فاكد له كرامي متأثرا: "العملية تجرى لك ونوظف ابنة اختك". وطلب من مدير مكتبه الدكتور عبد الحميد نبوسي الاهتمام بالامرين.

متفجرة دمشق

ووفد على مكتب كرامي عدد من ابناء بلدة دير عمار في طليعتهم حسن احمد عيد ووالد احمد عيد المتهم بتفجير الشاحنة في دمشق. وتكلم احد افراد العائلة خليل عيد مستنكرا "ما جناه احمد عيد". وقال: "جئنا نقول امام دولة الرئيس كرامي اننا فوجئنا بالحادث ونعرض ما يعرفه الجميع من ان هذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها احد ابناء دير عمار على عمل شيء. فالبلدة حافظت على السلام وعلى خطها الوطني والعربي، ولم تسلح او تتسلح ولا الفت ميليشيات، وسار اهلوها في طريق مستقيم ومؤيد للمبادرة السورية التي حققت الامن (...) ان الذي حدث كان صدمة لنا جميعا وخيبة امل مريرة. وقد اوضحنا هذه الامور لكل القياديين وارسلنا برقية الى الرئيس المناضل والاب الكبير حافظ الاسد، وجئنا اليك الآن لنسمع توجيهاتك".

ورد الرئيس كرامي: "مطلوب من الانسان ان يشهد بما يعرف. ونحن نعرف اهل دير عمار اهل نخوة وايمان ووطنية، ولم يعرف عنهم ان هناك منهم اي عنصر شاذ لا في حق وطنه ولا في حق امته"، "ولا تزروا وازرة وزر اخرى". وهذا الفعل المستنكر والذي ندينه كلنا، لا اعتقد ان احدا يفكر في ان ينفع دير عمار او اهلها ثمنه، بل على العكس، نحن نشهد ان دير عمار سباقة دائما الى كل موقف له عزة وكرامة او يساهم في مسيرة التحرر والوطنية.

وهذا الرأي سنقوله في كل محفل وامام كل مسؤول، لاننا في النهاية مأمورون بشهادة الحق.

وفي اي حال ان العمل مستنكر، وكلنا ندينه لان ليس فيه لا مروءة ولا وطنية ولا شهامة. هنا تحل من الله، وكلنا نأسف ونتقدم بالتعازي من اهل الضحايا ومن سوريا الشقيقة في شخص الرئيس حافظ الاسد الذي يرعى هذه الامة ويقود مسيرتها، وهو ادرى بكل مواطن في هذه البلاد.

ونعود للقول: الله يغفر لنا جميعا ويتلطف فينا ويبعدنا عن ساعة التخلي. ان هذه المرحلة هي صعبة في حياتنا، وفيها مآس كثيرة. وان كل انسان مسؤول عن عمله في النهاية، ولا يمكن تحميل مسؤولية انسان لعائلته او لضيعته. ونحن في هذه المنطقة نفخر بمواقفنا ومسيرتنا التي هي من مسيرة العرب عموما، وكل تضحية تطلب منا لا احد يتأخر فيها. والشواذ كلنا نرفضه وندينه".

ووافق كرامي على طلب وفد من الاسعاف الشعبي لرعاية احتفال لتخريج دفعة جديدة من المسعفين المتطوعين في منطقة الميناء.

وعرض كرامي مع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في حضور رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ورئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي ورئيس مصلحة الهاتف السيد محمد خربطلي شؤون الخدمات والاجراءات الصحية المتخذة لمكافحة بعض الاوبئة المتفشية في المدارس وفي منطقة عكار، خصوصا الشلل والتيفوئيد والجرب. واستمع الى نتائج التدابير المتخذة على صعيد مراقبة الاسعار وتنظيم توزيع الطحين وتسعير المواد الغذائية واتلاف المعلبات الفاسدة.

واستقبل رئيس فرع المخابرات في الشمال المقدم الركن علي شعيب ورئيس المفرزة القضائية الرائد سمير صبح وعرض معهما الوضع الامني.

وبحث مع رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا ووفد اقتصادي وآخر من جمعية التجار في الاستعدادات لعقد مؤتمر اقتصادي موسع في منطقة الشمال.

واختلى رئيس الحكومة بمدير فرع مصرف لبنان السيد فؤاد مطرجي واطلع منه على عملية الاكتتابات بسندات الخزينة عبر الفرع وانعكاسات الاقبال على الاكتتاب على المصارف.

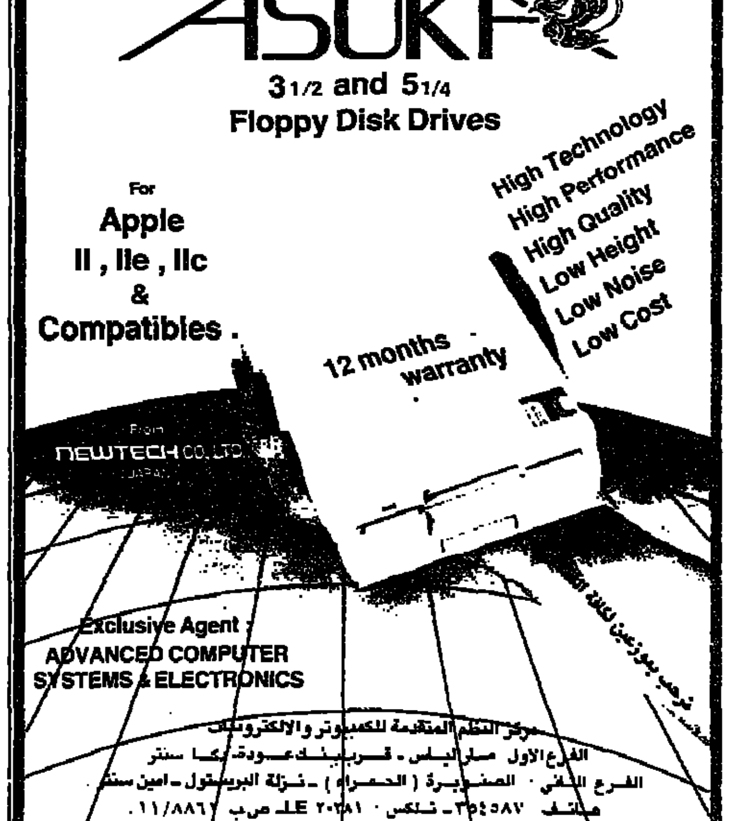
وبحث مع مدير دائرة المال السيد سمير رضا في سير العمل في الدائرة والنواقص التي تعرقل سير العمل.

وقدم عضو قيادة "الجبهة الوطنية" في عكار السيد محمد محمود البعريني مذكرة الى كرامي طالب فيها بانجاز توسيع طريق فنيدق - القموعة بعدما درسها مجلس الانماء والاعمار، وابلغت الى وزارة الموارد حاجات المنطقة الى الماء والكهرباء والاهتمام باصلاح الطرق الجبلية في عكار: جبل اكروم، وادي خالد، عكار العتيقة، العيون - تاشع..

واستعجلت المذكرة تنفيذ مشروع انشاء المدارس في عكار الملحوظة في جداول شركة "اوجيه لبنان" وهي مدارس مشمش الابتدائية، ومدرستان في فنيدق للذكور والاناث، ومدرسة في بيت ايوب، وثانوية حلبا الرسمية فرع فنيدق وثانوية في ببنين.





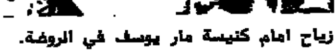


أحد الشعانين احتفالات ومسيرات في بيروت والمناطق ودعوات إلى احلال السلام وتنمية الاطفال روحياً




البطريرك خريش بعد الصلاة، وأمامه المطران الحلو.

الاباتي نعمان بين مجموعة اطفال. وبدت ندين خوري تتلو "رسالة الى يسوع". (اميل عيد)

زياح امام كنيسة مار يوسف في الروضة. (كميل حداد)

المشاركون في القداس في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك. (هنبار تركيزيان)



في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء.

امام مدخل الكنيسة. (سامي عياد)

المطران الخوري يتلو الانجيل.

الارشمندريت سماحة.







زياح في باحة كاتدرائية مار توما في صور. (محمود درويش)

في كنيسة النبطية.

(ادمون شديد) في كاتدرائية مار الياس في صيدا.

في مغدوشة.

اطفال ابناء الطوائف الغربية استقبلوا امس، في احد الشعانين، ملك السلام، بالثياب البيض وسعف النخل واغصان الزيتون والشموع. ورتلوا في زياحات ومسيرات ترانيم المحبة، داعين الى احلال السلام، متذكرين عشية اسبوع الالام، بمسيرة الالام والمآسي التي لم يعرفوا سواها، ومعظمهم من ابناء الحرب ولدوا فيها ويعيشون معها منذ احد عشر عاما.

بكركي

واقيمت، في المناسبة، قداديس في كل كنائس الطوائف الكاثوليكية. ورأس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش قداسا في كنيسة بكركي، وعاونه الاب يوحنا عويس والاب ميشال عويط وحضره المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والنائبان البطريركيان العامان المطران نصرالله صفير والمطران رولان ابو جودة والمونسنيور البر خريش وجمهور من المواطنين.

وتخلل القداس تبريك لاغصان الزيتون، ثم انطلق الجميع في زياح في الباحة الداخلية للصرح البطريركي مرتلين "هو شعنا لابن داود".

وبعد الاحتفال وصل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان. وتلت الطفلة ندين خوري "رسالة الى يسوع" جاء فيها: "يا يسوع، الوطن بدو يتشعنن، ماحدا قادر يحملو غيرك. انت رح تموت ٣ ايام، وتأخذ الحياة كلها. نحنا النا عشر سنين عم نموت وما اخدنا شي (...)! عجل تعا! ما بقى فينا ننظر، الحرب باردي (...) جلدنا! عملك عجيبي. مارح تخلص الحرب الا بعجيبي منك".

واقيمت زياحات كبيرة شارك فيها الكبار والصغار، خصوصا في كنائس المتن. في الجديدة والزلقا والروضة وانطلياس، ومناطق كسروان وجبيل والبترون.

واحيت رعية ماريوسف - حارة البطم في الحدث عيد الشعانين بقداس احتفالي اقامه الآباء الانطونيون بطرس عازار وانطوان صعب وشربل غانم. وبعد انتهاء رتبة تبريك اغصان الزيتون القى الاب عازار عظة دعا فيها الى "استقبال المسيح المخلص بكل براءة وتجرد في القلوب والبيوت والمؤسسات كما فعل اطفال اورشليم ليكون وحده ملكنا وسيدنا، فنستطيع ان نحقق معه انقاذ الانسان وتحرير المجتمعات من سيطرة الشر والمادة".

وشدد على "التزام قضية التواضع كالمسيح بالذات، والشهادة المسيحية الاصيلة امام الاطفال لينموا على مثال يسوع بالقامة والروح والعلم لانه وحده يعطي السلام الحقيقي الذي يتوق اليه شعبنا ووطننا لبنان". ودعا "الحكام والمسؤولين وجميع الناس الى الترفع عن الانانية والمصالح الخاصة لتأمين سلامة الطفولة حتى يصبح عيد الشعانين هذه السنة بشرى امل جديدة في سبيل التنمية الروحية والانسانية عند الاطفال ونويهم".

وفي كنيسة مار تقلا في بقنايا رأس النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة قداسا احتفاليا عاونه فيه كاهن الرعية الاب ايلي راجي. والقى عظة في الاطفال ركز فيها على معنى الشعانين ودعاهم الى الصلاة من اجل انقاذ لبنان ووقف الحرب. كما دعاهم الى السير وفق تعاليم المسيح في المحبة والسلام وعمل الخير.

وبعد القداس انطلق زياح شارك فيه الحاضرون ووزعت الرابطة الاجتماعية هدايا الى الاطفال.

صيدا

وفي كاتدرائية مار الياس للطائفة المارونية في صيدا رأس النائب الاسقفي للطائفة في صيدا ودير القمر المونسنيور يوحنا الحلو قداسا وعاونه كاهن رعية صيدا الاب لويس عطية في حضور الاب جبرايل فغالي. وتمنى الحلو من عظته على الاطفال الذين شاركوا في زياح العيد ان يطلبوا من المسيح "ان يمنح لبنان السلام والامان لكي يظل اسمه على شفاههم وحبه في قلوبهم".

وفي كنيسة مغدوشة شارك اهالي البلدة في العيد ابناء القرى المجاورة المسيحية والاسلامية. ورأس القداس كاهن رعية البلدة الارشمندريت سابا داغر.

صور

واحتفلت الطوائف الكاثوليكية في صور والمناطق الحدودية بعيد الشعانين، ورأس رئيس اساقفة صور، والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري صلاة العيد في كاتدرائية سيدة البحار، يعاونه النائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر وامين سر المطرانية الاب اسطفان خوري.

وبعد الانجيل القى المطران الخوري عظة طلب فيها اهالي الاطفال "الا يكتفوا بتزيين اطفالهم في العيد بالبهجة والفرح فقط بل عليهم ان يحملوهم وينادوا معهم بالمسيح الملك الاله ويوجهوهم التوجيه الصحيح بتلقينهم اسم الرب وتعليمهم الاخلاق المسيحية الصحيحة". وقال: "شاء لنا الرب في صور ان يعطينا قسطا من السلام الذي ننعم به ولا ينعم به الآخرون، (...) لكننا لا نقف عند انفسنا بل نفكر في سوانا كيف لا يستطيعون ان يمارسوا طقوس الصلاة والعيد في هذه الايام الصعبة في مناطق اخرى عزيزة على قلوبنا".

وتساءل: "اين السلام في ديارنا في لبنان الذي هو قطعة من الارض المقدسة، لقد قدسها الرمز الاكبر في الكتاب المقدس؟ (...) بعد ٤٠ يوما تماما سنحتفل بذكرى اليمة هي الذكرى الحادية عشرة لمحنة لبنان، وتشاهدون من كل ناحية تحركات في الداخل والخارج، ومن قريب وبعيد وتجارب وتجارب وزيارات وزيارات ووساطات ووساطات ونحن، ويالاسف بعيدون عما هو بابنا بالذات، كذلك الذي طاف الدنيا ليجد الثروة وعاد الى بيته ووجدها من وراء الباب.

ان اساس السلام هو ان نعرف الله وان نسير في طرقه ونفض خصامنا ومصالحنا وما لنا كما يريد الرب لا كما يعملون بالقتال والخطف والتهجير وكل خطيئة حرمها الله. ان الذين يرتكبون الموت الذي حرمه الله هم الذين لا ينكرون الله ووجوده بل الذين يحملون اسمه على شفاههم وينادون به. وهكذا فليس من وساطة بشرية تستطيع ان تخلصنا من هذه الفترة الصعبة بل الله وحده".

ودعا الخوري الى "العودة الى الله حيث الخلاص والسلام، والسيد المسيح هو الملك الذي نتبع وله نصغي ويستطيع ان يؤتينا ما ننتظر من سلام في هذه الارض المعذبة (...) المسيح وضع الامور في نصابها: لا يطلب ملكا ارضيا لا له ولا لمن تبعه، عرشه سيكون بعد حين على الصليب. ونداؤه الى اتباعه ورسله: "من اراد ان يتبعني فليحمل صليبه ويتبعني كل يوم" (...) جئنا تاركين كل عمل ومهمة وهم لكي نكون معكم في هذا الاسبوع المقدس نصلي ونتأمل ونجتهد ان نقول لكم كلمة الرب كي تكون نبراسا وهديا لكم وتعودوا اليها (...) لقد كان لنا شرف المشاركة في اعمال البعثة البابوية في لبنان، اذ شاء قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، في ظروف صعبة ومعقدة يمر بها لبنان، ان يكون بيننا ليساهم بمحبته الابوية وعنايته الحبرية في اتمام السلام على كل مستوى في هذه الديار. وقد كنا سابقا في اجتماعنا بقداسته في الفاتيكان بسطنا كل هم ومعاناة على مستوى حياة الوطن وحياة الكنيسة".

وبعد الصلاة والعظة اقيم زياح الشعانين في باحة الكاتدرائية.

وفي كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في صور رأس النائب الاسقفي العام للمطرانية الارشمندريت بولس سماحة صلاة الشعانين، والقى عظة قال فيها: "ان ملكوت السيد المسيح يتميز باحياء ملكوت الله في الانسان، وميزته سيادته تعالى على انانا المتكبر الجشع وولية الروح على المادة وسيادة المحبة على البغض، والصدق على كل انواع الكذب، وسيادة الحرية على كل انواع العبوديات المرة التي يعانيها الانسان (...) حين يستتب هذا الملكوت في داخلنا لا شك في اننا نهيىء نفوسنا لاستعادة امننا وسلامنا القائم بروح التفاهم والتسامح".

النبطية

ورأس الاب يوسف القزي قداسا في كنيسة النبطية، عيد الشعانين وحضره جمهور من ابناء المدينة والقى عظة من وحي المناسبة، ثم طاف الاهالي مع اطفالهم وهم يحملون الشموع واغصان الزيتون خارج الكنيسة وفي داخلها.

بنت جبيل

اما الاحتفالات بالشعانين في القرى المسيحية من اقضية بنت جبيل ومرجعيون وجزين فاختصرتها الرعايا بطوافات داخل الكنائس. وتميزت بحمل الاطفال شموعا بزينات متواضعة نظرا الى الوضع الامني في مناطقهم وتهجير العائلات اليها من قرى شرق صيدا واقليم الخروب.

واقامت قوات "جيش لبنان الجنوبي" حواجز بين القرى، واوقفت لغاية الظهر عبور السيارات، في اطار احتياطاتها الامنية ريثما انتهت تجمعات الاحتفالات.

وزار الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس قرية الاطفال في صفارية التي تضم ايتاما من الطوائف المسيحية والمحمدية. وامضى يومه مع الاطفال وعايدهم. وعايد الامهات المتطوعات لرعايتهم بعيدي الام والطفل.



الارشمندريت داغر يتقدم المشاركين في الزياح. (احمد منتش)

رشيد كرامي في قفص اتهام شمالي يعمل سراً للجميّل ويبعد عن فرنجيه ويحصر الازمة بخلاف ماروني - ماروني

الشمال - من ادوار الزغبي:

الوساطة السياسية التي يقودها نائب زغرتا السيد رينه معوض بين قصر كرم القلة في طرابلس وقصر العبي في زغرتا، لم تثمر الى الان اتفاقا بين الرئيسين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي على السير معا في طريق مقاطعة الحكم، او في الاقل، لقاء اجتماعيا الى مائدة غداء، او اتصالا هاتفيا بروتوكوليا بينهما، او في تعبير اخر، لم تستطع بعد ان تحول "اتفاقهما في المنطقة" (الشمال) - كما كان كميل شمعون وكمال جنبلاط في حرب السنتين في الشوف - الى "اتفاقهما في المنطق".

صحيح ان هذه الوساطة، في استنادها الى علاقة الجوار والتحالف السابق وصداقة دمشق، قطفت ثمرة اولى عندما دعي كرامي الى جلسة لمجلس الوزراء فاعتذر، فانهت "اذاعة اهدن" - التي تعبر عادة عن سياسة فرنجيه - قطيعة اعلامية مع "محامي طرابلس" عمرها من عمر حكومته، واتصلت به، وسجلت له اعتذاره.

لكن السيد رينه معوض لم يكن وضع في سلته، الى الاسبوع الماضي، اية ثمرة ثانية. وثمة من سمع الرئيس رشيد كرامي يهمس له، حول مائدة غداء في طرابلس، بـ"تطيره" من الجمود السياسي العام و"ضرورة دق ناقوس الخطر الاقتصادي" و"خلي جماعتك (الموارنة) يتوحدوا وكل شيء بيصير هين". و"خليهم فوق يقرأوا جريدة "النهار" بيعرفوا شو بدو الحكم". ولعل معوض، الوسيط الهادىء والكتوم، اكتفى، امام تشاؤم كرامي، بأن ربط القصرين الشماليين بـ"شعرة" لا هذا القصر يشد بها ولا ذاك القصر يرخيها.

لمَ استمر الزعيمان الشماليان الجاران، المتفقان في المنطقة، مختلفين في المنطق؟ في اعتقاد سياسي طرابلسي قريب الى دمشق، ان الرئيس سليمان فرنجيه، الذي قبل بالتنسيق مع الرئيس رشيد كرامي في مواجهة "انقلاب" ١٥ كانون الثاني، لا يعجبه "اسلوب" جاره في المناورة، او في مقاطعة الحكم، او في التصريح، او في التلميح. وقد يقول له من بعيد "خي. الله ما عنده حجار" اذا وقع الافندي في تناقض، او اكتشف معلق سياسي تناقضا في مواقفه. ولعله كان يخاطب رئيس الحكومة وحده عندما خاطب، ظهر الثلثاء الماضي، الحكومة: "اين مشاريعك؟ ماذا نفذت منها؟ اين مبلغ الـ٦٠ مليار ليرة؟ في جيب من صارت؟" انما الاخطر من اختلاف المزاج بين الرجلين، يضيف السياسي الطرابلسي، هو ان فرنجيه لمس في دمشق لمس الاصبع ان "كرامي يعمل سرا للجميل ما لم يعمله الاخير لنفسه". او سمع، من طرابلس، ان كرامي يردد في مجالسه الخاصة، حول مسألة الدعوة الى اسقاط الجميل المهم اكل العنب لا قتل الناطور"، او رأى، في زغرتا، ما يراه مواطنوه من مخالفة كرامي الظاهرة لنهجه في مقاطعة الحكم فكأنه في ١٩٨٦ غيره في ١٩٧٦. وامام ما لمس، وسمع، ورأى، قطع كل امل في ان يكون جاره حليفا له في "جبهة خلاص" جديدة.

قارئو "تاريخ" كرامي في مقاطعة رؤساء الجمهورية، وهم الان طرابلسيون موالون لدمشق وزغرتاويون مؤيدون لفرنجيه، يرونه في مقاطعته الرئيس امين الجميل "مكرها اخاك لا بطلا" غير مؤمن، كما قال في تصريح له، بجدواها، وينكرون له، في ما ينكرون، انه ما كاد يسمع، في ٣٠ اذار ١٩٧٦، ان الامين العام للامم المتحدة آنذاك الدكتور فالدهايم قال "ان احداث لبنان تشكل خطرا على السلام الدولي" حتى اسرع، ولم يكن وزيرا للخارجية، الى الطلب من مندوب لبنان الدائم "ان يعارض بشدة خطوة فالدهايم لان الحكومة اللبنانية تعتبر الحرب في لبنان امرا داخليا يخرج عن صلاحيات المنظمة الدولية". لكنه، يقولون عاليا، لم يحرك ساكنا، وهو وزير للخارجية في حكومته، تجاه جولة الجميل، في شباط ١٩٨٦، في باريس وروما والفاتيكان وما قاله هناك عن الازمة اللبنانية! وانه يشترك طوعا في "مناورة" قصر بعبدا الهادفة الى صرف الانظار عنه وتحويلها الى شكوى غير مجدية في مجلس الامن. وانه يعرض خبرته في التنسيق، في طرابلس وبيروت، لتنسيق "الحلول" التي قال عنها مرة "لا تخافوا. ابوابها كثيرة...".

معارضو كرامي الشماليون يقولون انه تحول، ربما تحت وطأة الحرب، من مسلم اصولي في ١٩٧٦ الى ..مسلم "معتدل" - واذا جاز لنا نقل كلامهم الحرفي - مسلم "مطاط" في ١٩٨٦، يكتفي بحصر الازمة اللبنانية، امام الموفد البابوي المونسنيور اشيل سلفستريني، بـ"خلاف ماروني" بين فرنجيه وحبيقة من جهة والجميل وجعجع من جهة اخرى، وينسى "المشاركة" و"الحرمان" و"الهيمنة" و"ابواب الدولة الكبيرة المغلقة في وجه المسلمين" و"الجيش الفئوي" وغيرها من اناشيد "اسطوانته" الشهيرة. ويأخذون عليه انه نسي كل ذلك لمجرد ان عهد الجميل فتح له "باب" مجلس الانماء والاعمار امام صهره المهندس مالك سلام، وابعد بعيدا "غريمه" الرئيس صائب سلام، وانه اتبع نهجا مطاطا في مقاطعة الحكم لمجرد ان قصر بعبدا لم يعين، كما في عهد الرئيس فرنجيه، نائبا لرئيس مجلس الوزراء ولم يبدل حقائب بحقائب.

جيران رشيد كرامي يسألونه: اما يرى استقالته من حكومة لا تحكم امرا ضاغطا على "الناطور" الذي لا يريد قتله، للحصول على "العنب" الذي يريد اكله؟

ممثلان للجميل وخريش وقادة شاركوا رابطة الارثوذكس في عيدها



من اليمين المهندس النمار، الرئيس شمعون، الرئيس حلو، الوزير قصير، الدكتور مالك.



في المقدمة من اليمين العماد عون، السيد بطرس، النائب ساسين، الدكتور كرامه.

في الذكرى الثامنة لتأسيسها دعت امس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الى قداس احتفالي رأسه المطران الياس عوده متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس في كنيسة السيدة في الاشرفية، وحضره محافظ بيروت المهندس متري النمار ممثلا رئيس الجمهورية، وسكرتير السفارة البابوية، المونسنيور جاكومو اوتونيللو ممثلا السفير المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، والمونسنيور اغناطيوس مارون ممثلا البطريرك الماروني، والرئيسان كميل شمعون وشارل حلو والنائب ميشال ساسين ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والوزير فيكتور قصير وقائد الجيش العماد ميشال عون والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، الوزيران السابقان الدكتور شارل مالك وفؤاد بطرس وعضو مجلس الدفاع الاعلى العقيد عصام ابو حمزة والعقيد رفيق فغالي، واعضاء المجلس المحلي الارثوذكسي وفاعليات ونقابيون.



المطران عودة يلقي عظته. (جورج سمرجيان)

وتألفت لجنة من الرابطة لاستقبال الحضور من السادة: ديمتري بيطار ونضال ابو حبيب وسامي نصيري ونقولا غلام.

وبعد الانجيل القى المطران عودة عظة ركز فيها على ضرورة تحلي المواطنين بروح المسؤولية الصحيحة وقال: "ان اولئك الذين يحطمون الايقونات ويتعرضون للمقدسات مرفوضون في المجتمع". وهنأ الرابطة بعيد تأسيسها.

ذكرى وفاة الطوباوية رفقه

المدبر الرسولي: نرتقب انطلاقة لتعيش الطوائف حياة واحدة

رأس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو قبل ظهر امس قداسا احتفاليا في كنيسة دير مار يوسف في جربتا - البترون التي تضم ضريح الطوباوية رفقة، وذلك في الذكرى الـ٧٢ لوفاتها.

وحضر القداس عدد كبير من الاهالي ورجال الاكليروس والفاعليات التربوية والاجتماعية، وادت الخدمة جوقة رهبان دير مار يوسف.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران الحلو عظة تناول فيها عيدي احد الشعانين والعيد الاول للطوباوية رفقه، وقال: "اهنئكم بعيد الاطفال ونصلي معكم على نيتهم، وعندما تزيحونهم مع المسيح، يجب ان تتأملوا بقدسية واجب الامل وقدسية رسالة الامل مع الاولاد صغارا وكبارا". وتناول سيرة الاخت رفقة في درب صليبها الذي بدأ منذ سنوات طفولتها في البيت الوالدي الفقير حيث تذوقت مرارة اليتم وهي طفلة صغيرة معددا مراحل حياتها الصعبة والمباركة وكيف استقبلت الموت بكل فرح وابتسامة.

وقال: "علينا ان نتعلم من الطوباوية ان نعيش تعاليمها وان نسير على خطاها حاملين مصائبنا وصلباننا، ليس بتذمر وليس فقط بالاتكال على الله وبالتسليم الى الله بل بفرح(...) ونحن في ذكرى الشعانين المبارك نطلب منه تعالى بشفاعة الطوباوية الرحمة وان يجعلنا من المؤمنين الحقيقيين، يعيشون ايمانا بكل اخلاص وصدق واستقامة امام الناس وامام الضمير وامام الله تعالى، وليعطينا الله بعد ليل طويل اسود الصدق، وانطلاقا جديدا نرتقبه من زمن طويل في لبنان الحبيب المظلوم والبريء فتعيش الطوائف اللبنانية على اختلاف مذاهبها، ويعيش اللبنانيون حياة واحدة يعترفون بالله تعالى ويعترفون بالمحبة الاخوية ويكون ذلك لخيرهم ولمجد الوطن والمجد لله تعالى".

احتفالات في الضاحية ومناطق بذكرى مولد الامام علي

شمس الدين: يجب اقتلاع النظام من جذوره
فضل الله: الاسلام والمسيحية الطائفيان هما المشكلة

العلامة السيد ابرهيم الامين يلقي كلمته في احتفال "حزب الله" في بعلبك. (رامز اسماعيل)



الحضور في احتفال صور. (اسماعيل عمراوي)



العلامة فضل الله يتحدث في مسجد الامام المهدي، وبدا جانب من الحضور.

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الوضع "وصل الى حال الصفر والنهاية"، واعتبر "ان الاطراف عاجزون عن عمل اي شيء، مما سيبقي الوضع مفتوحا على مداه". وحمل على النظام واتهمه بنسف التسوية واحراقها مع ضرب الضاحية الجنوبية، ودعا الى "اقتلاعه من جذوره ومواجهته بانقلاب وتغيير شاملين" اقيم احتفال امس في حسينية برج البراجنة في ذكرى ولادة الامام علي بن ابي طالب (١٤٥٠ عاما) حضره الى الشيخ شمس الدين العلامة السيد محمد حسين فضل الله وعدد كبير من علماء الدين وحشد من المواطنين.

شمس الدين

والقى الشيخ شمس الدين كلمة استهلها بعرض لحياة الامام علي الذي "كان مع الحق دائما، خصوصا حينما يكون الحق ضعيفا، وكان دائما ضد الباطل خصوصا حينما يكون الباطل قويا" وقال: "الدرس الذي نتعلمه من حياة النبي وحياة علي هو ان نكون مع الحق حينما يضعف وليس فقط حينما يكون قويا، وان نكون ضد الباطل عندما يقوى وليس عندما يكون ضعيفا (...)

الآن، لاجل ان نرى صلات حياة علي بحياتنا نحن، على مستوى التطبيق وليس على مستوى النظرية، نجد اننا امام باطلين، باطل مجتمعنا وباطل عصرنا. نحن نعيش في عصر فيه باطل ومجتمع فيه باطل. باطل صغير قزم موجود في هذا المجتمع، وهو ناشىء عن باطل هذا العصر وموجود في باطل عصرنا السياسي وباطل عصرنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. في مجتمعنا، هذه المظاهر للباطل وهذه التطبيقات للباطل موجودة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة. الباطل السياسي واضح. العالم مستقطب مقسوم مشفوط. اميركا تستقطب مجموعة من دول العالم وثرواته، وروسيا تشفط مجموعة من ثروات اقتصاد العالم، وبعض الدول الاوروبية تحاول الاستقطاب كل حسب قدرتها.

هذا الباطل الكبير المتمثل في القوى العظمى التي تمثل ذروة الكفر المنظم والكفر الاستكباري. الكفر قسمان: قسم نسميه الكفر الاستكباري، وقسم نسميه الكفر العادي وهو كفر مكتف بحاله لا يمد يده الى غيره. الكفر الديني والسياسي في المجتمعات والدول الصغيرة الضعيفة في الشرق والغرب. هذه الدول كافرة لكنها مقتنعة باسلوبها وحياتها ومكتفية، لا تريد ان يمسها احد ولا تمس احدا. ويوجد كفر مفتوح الشهية مسلح باظافر ومخالب وانياب لا يكتفي بما عنده بل يريد ان يأخذ ما عند الناس ويريد ان يأخذ الناس. هذا هو الكفر: اميركا وروسيا، هذا باطل عصرنا الكبير، هذا له انعكاسات سياسية، هذا الباطل يسلم فلسطين الى اليهود ويحكم في جنوب افريقيا مجموعة من القتلة واللصوص، ويتحكم في ثروة عالمية ليست ثروة عشرة ملايين بشري، بل هناك نفط يتحكم فيه هذا الباطل الاستكباري. يتحكم في رغيف الناس، في حبة الدواء وشربة الماء. هذا معناه ضرب اسعار النفط، وليس معناه ان الطائرة يصبح ثمنها غاليا، ولا ثمن الرغيف يصبح غاليا وحبة الدواء يصبح ثمنها غاليا. هذا الباطل الاقتصادي ان تضرب اسعار النفط يعني عملية تجويع بكاملها.

عندنا في مجتمعنا يوجد باطل، مجتمعنا صورة منعكسة ومصغرة لهذا الباطل الكبير. هذا المجتمع ماذا فيه؟ فيه نظام حكم تعرفونه، نظام عام ١٩٤٣، والقائم على صيغة عام ١٩٤٣ يريد ان يستمر ويريد ان يبقى بقيمه ورجاله ونسائه وسياساته ومناهجه، على رغم ارادة الناس وحركة التاريخ، فاذا لم يقبل الناس، واكثر الناس لن يقبلوا، فتكون الحرب الاهلية. اما ان نحكمكم او نقتلكم، ومن لا يقبل فليترك لبنان. فشلت العملية، وصلت الى ان هذا النظام وهذا الحكم، وان هذا الباطل الذي وراءهما، يذهب الى اسرائيل ويتآمر معها ويأتي بها لتحتل بلادنا وتحتلنا فقط من اجل تأمين استمراريته وهيمنته وخطه في السياسة وفي المجتمع والثقافة. تقوم محاولات للمواجهة، وما قيمة محاولات المواجهة، منذ قيامها الى اليوم؟ ما قيمتها وقسم منها، القسم الذي يروج وينتج ويسخر له المال والدعاية والاعلام والسلاح، هو اعادة انتاج هذا النظام على قاعدة الترقيع! اعادة انتاج هذا المخلوق البشع بعدما هدم كل شيء وبعدما دمر كل شيء.

بعدما قتل من كان لا يجوز ان يقتلوا من مسيحيين ومسلمين، واهدر ما لا يجوز من اموال المسيحيين والمسلمين، ودمرت وحدة البلاد بكاملها ووضعت البلاد غنيمة في يد الاسرائيليين. يأتون ليرقعوا النظام، فأي نظام واي ترقيع؟ هذا الباطل الصغير المتفرع من ذلك الباطل الكبير الذي يسنده لا يمكن ان يواجه الا بانقلاب شامل وبتغيير شامل. هذا النظام يجب ان يقلع من جذوره ولا يجوز القبول بأي عملية ترقيعية على الاطلاق. يمكن ان يكونوا اقوى منا في حين، ولكن لا يمكن ان يأخذوا موافقتنا في اي حين. اعادة انتاج هذا النظام عمل باطل. كان يمكن وكنا نعمل، وكان يمكن اصلاحه قبل ان يدمر كل شيء، وكان يهمنا ان يحفظ بعض البقايا رحمة بالناس وافساحا في المجال امام عملية التغيير بهدوء. دمروا كل شيء، اذن الآن نحن لا نقبل، وهنا تأتي امثولة علي. هذا الباطل قد يكون غنيا وقويا وعزيزا. الباطل بوجهيه وجه للباطل هو النظام، اعوان النظام، وخلفية اسرائيل واميركا، والوجه الآخر للباطل هو الوجه الاصلاحي.

النظام وبعض اعدائه واصدقائه نسفوا التسوية واحرقوها مع ضرب الضاحية والآن لا يمكن ان تكون هناك تسوية. هناك تغيير مهما طال الزمن. واقول ان هذا الوضع القائم وصل عند الجميع الى حالة الصفر والنهاية. فالجميع عاجزون عن عمل اي شيء، واذا كان فيهم قادر، فهو لا يريد ان يعمل شيئا. فالوضع سيبقى مفتوحا على مداه".

فضل الله

واقام "حزب الله" مهرجانا خطابيا في مسجد الامام المهدي في الغبيري في ذكرى ولادة الامام علي.

افتتح بكلمة القاها الشيخ حسين غبريس، ومما قال: "في هذه الاجواء التي تشحن يوما بعد يوم بالمواقف المتشنجة، يحاول الاستعمار العالمي بكل مواقعه ووسائله ان يركز في اذهان الناس مسائل الارهاب والعنف والخطف والقتل وما الى ذلك. سنستمر في مواجهتهم، مواجهة كل المفسدين في الارض حتى ترتفع الراية المحمدية الاسلامية، راية عمود علي في كل مكان".

ثم القى الشيخ محمد المقداد كلمة جاء فيها: "يجب ان يفهم الآمرون اننا على خط علي ولم نكن يوما حجر عثرة في طريق الحلول. ولسنا خطرين على اي فئة. نحن الاصوليون نحمل فكر علي وخطه ولا يمكن ان نعمل ضد فكر علي".

واختتم الاحتفال بكلمة للعلامة السيد محمد حسين فضل الله، فقال: "الخلل الحاصل في الحركة السياسية هو الفاصل الحاصل بين المعنى الروحي والمعنى الحركي للاسلام. عندما تريد ان تحرك خطواتك في اي مشروع سياسي حرك فكرك. لا تحكمك في المشروع السياسي القضايا الطارئة لتكون مثل انسان له مصلحة محددة كل يوم يبيع شيئا معينا. فكر ما هي الرؤية الاسلامية في ذلك لا من موقع العقدة الطائفية (...) من هذا الموقع قلنا انه يجب الانطلاق من الاسلام. في الاسلام نفكر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ونتحدث عن التعايش في المجتمع المتنوع والحوار. لكن الاسلام الطائفي والمسيحية الطائفية هما المشكلة. كيف نفسر وجود النصارى واليهود في المناطق الاسلامية؟ هل هو دين لا يؤمن بالتعايش؟ النصارى عاشوا بين المسلمين. المشاكل تحصل بين المسلمين انفسهم وبين المسيحيين انفسهم لا من الاسلام ضد المسيحية (...)

نقول للنصارى الذين يتعقدون من الاسلام انه من مصلحتهم ان يتقبلوا الاسلام كما نطرحه نحن فكرا ومنهجا وليس طائفيا حتى لا يكون هناك ذبح على الهوية. من حقنا ان نطرح فكرنا ولا احد يستطيع منعنا. لا نريد الاساءة الى احد. نحن نحمل رسالة الله وعندما يأذن الله بالتحرك فسنتحرك.

اعلموا ان الاسلام ليس خطرا. وانما الخطر يأتي اليكم من الآخرين. ليست مشكلتكم مع المسلمين وانما مع اليهود مع اسرائيل، لانها ارادت ان تتخذكم دمية تلعب بكم للخطة ثم ترميكم. مشكلتكم مع اميركا التي اتت بزعمائكم مع سفن لتنقلكم الى الخارج لتحقيق فكرة التوطين على حسابكم واحلال الفلسطينيين محلكم. والماركسية هل تؤمن بالاب والابن والروح القدس؟ ان الكثير من قياداتكم كالكثير من قيادات اسرائيل لا يؤمنون الا بالمصالح الخاصة (...)

نريد ان نقول لكل هؤلاء الذين يريدون تلميع صورتهم امام الواقع اللبناني السياسي ليقول الناس عنهم انهم معتدلون وليسوا طائفيين: لماذا هذا الالحاح على التبرؤ من اقامة الدولة الاسلامية؟ واذا كنتم تريدون رضا الآخرين فانهم يتحركون من موقع انهم يريدون ان يفرضوا واقعا سياسيا (...) وعندما لا تكون لكم قضية فانكم ستكونون زعماء لا قضية (...) كونوا زعماء قضية. فالسياسة التي يحترمها العالم هي التي تحمل فكرا (...) نحن كاسلاميين ندعو كل الناس الى تجميد الخلافات الصغيرة وحتى التي لها عمق في الفكر والسياسة لمواجهة القضايا الكبرى في الساحة. ندعو الى الحسم مع الصهيونية لانها خطر على الاسلام، الحسم ضد كل المستكبرين، اميركا وروسيا، وضد كل الانظمة السياسية العربية وغيرها. وان نكون واقعيين في القضايا الكبرى".

في بعلبك

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان "حزب الله" اقام احتفالا دينيا للمناسبة نفسها في مسجد الامام علي في المدرسة الدينية، حضره حشد من العلماء والمصلين.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء "ابو سليم"، ياغي والقى الشيخ محمد خاتون كلمة تناول فيها المناسبة.

والقى الناطق الرسمي باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين كلمة قال فيها: "على جميع المسلمين في العالم والمستضعفين ان ينظروا الى موضوع الثورة الاسلامية من موقع النبوة والامامة (...) وان يخرجوا من الاسر الفكري والثقافي والسياسي المفروض عليهم، وان يخترقوا كل الحواجز حتى يرتبطوا بالموقع الصحيح، لان الامة وجدت طريقها، وكل الحرب في لبنان ضد المسلمين والحالة الاسلامية من اجل مصلحة اليهود والنصارى (...)

لسنا خجولين فلنا الشرف والفخر في وسامنا الاسلامي، ان اصبح المسلمون في لبنان يخيفون الظالمين والمستكبرين (...) ليس عند المسلمين في لبنان شيء وليسوا شيئا، كل شيء هو لاميركا وفرنسا واسرائيل وللمارونية السياسية، والآخرون لا شيء في القيمة الحقيقية للانسان. فتركيبة النظام معقدة بحيث يكون المسلمون في لبنان امام مصيرين: اما ان يكونوا موظفين في النظام وكلهم خدم، يخدمون هذه السلطة والمتسلطين، واما ان يكون مصيرهم كمصير الشعب الفلسطيني الذي شرد من ارضه، لان نظام لبنان مبني على النسق الاسرائيلي كالبنية اليهودية والكل، اي اصحاب المناصب المسلمون في لبنان ينفذون سياسة الموارنة، وهم موظفون ليس لهم اي موقع في القرار الذي يرسم مصير الشعب.

يريدون النظام للموارنة، ومن لا يعجبه فليرحل، وتصبح هناك مشكلة شعبين، شعب فلسطين وشعب لبنان (...) نحن في لبنان اخترنا خيارا ثالثا، اننا لن نرحل ولن نقبل بسلطة الموارنة، والمستقبل الذي نريده في لبنان والذي نعمل له الآن وحتى ولو طالت السنوات، هو ان يكون المسلمون في لبنان هم الذين يحكمون هذا البلد، يحكمونه من خلال الاسلام لان في الاسلام ليس هناك سلطة للانسان وانما للرسالة".

ومن صور افاد مراسل "النهار" ان "هيئة علماء جبل عامل" احيت ذكرى مولد الامام علي في احتفال اقامته في مسجد الامام الصادق وحضره عدد من رجال الدين وجمع من المواطنين.

آي من القرآن افتتاحا، وقدم الخطباء الحاج علي احمد حسين، وتكلم الشيخ اسعد قنيش. فالسيد مصطفى شرف الدين والشيخ حسين سرور والسيد حسين هاشم الذي القى قصيدة، والعلامة السيد عباس الموسوي.

"اللقاء الاسلامي" في طرابلس وذكرى عكاوي:

نريد اسرائيل رأس الافعى واياكم ان تتلهوا بفتن داخلية

طرابلس - "النهار":

اقام "اللقاء الاسلامي" امس احتفالا دينيا في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس في الذكرى الاربعين لاغتيال خليل عكاوي عضو اللقاء ورئيس "لجان المساجد والاحياء" في التبانة، حضره قادة اللقاء ووفد من سفارة ايران في دمشق برئاسة السيد هاشمي لواساني وجمهور كبير من المواطنين.

جانب من الحضور.

الشيخ شعبان. الشيخ حمود. المهندس بابتي. (حسان عصافيري)

شعبان

وتحدث في الاحتفال امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان، قال: "لان خليل سقط عوضنا الله تعالى هذه الجموع الكبيرة الغفيرة. ومن نظر الى التبانة رأى فيها الاف الاخلاء. وموت خليل لن يوقف المسيرة. ومن زار المنطقة رأى ثمرات الخير فيها. نقول للذين قتلوه، لقد بارك الله تعالى لنا بخليل الذي كان وحده، لكنه ترك امة من بعده. كان يعيش مع الشباب، ويعتكف مع الجيل في المسجد. وكان يربي في الليل والنهار على عزة الاسلام ومعرفة الحق. وقد نما زرعه (...) كان يعرف طريقه واختار الصراط المستقيم وكان داعية الى الوحدة على الله. وكان لا يعرف العصبية القومية ولا عصبية الحي والوطن لان الاسلام كان وطنه لا العصبية الطائفية التي كان يمقتها ويكره المتعصبين لطائفتهم والكامنين لبقية الناس.

وكان خليل يحس باوجاع الفقراء ويسهر على راحتهم، ويلبي كل الرغبات والطلبات وكان واسع الصبر حليما وصبورا. ولم يكن مع الخائنين. فكثيرون خانوا عندما تبدلت الاحوال وكثرت الاموال والاسلحة والعتاد وتغيرت السلطة، لكن خليلا لم يتغير لانه لم يكن يتخذ الاسلام ستارا. بقي مسلما في ايام الشدة والرخاء كما كان في ايام الخوف الذي لف المدينة فترة. لذلك لم يحلق لحيته ولم يغير مبادئه ولم يتزحزح عن مواقفه (...)

كان يشتهي الشهادة ويتمناها فنالها على الايدي الآثمة التي تريد ان توقف مسيرة الاسلام. فهل توقفت مسيرة الاسلام بموت خليل؟ كلا. لذلك لا يجوز ان نمضي الحياة بكاء على خليل وعلى الشهداء، لانهم في عرس عند الله تعالى. ولا يجوز ان توقفنا عن المسيرة الانية او الخوف الذي ينزل بنا احيانا".

ودعا الجميع الى "القتال ضد اسرائيل، وارهاب العدو الذي ارادنا الله ان نكون قوة تتصدى له ولعملائه. وارهاب العدو امر مطلوب في القرآن لان الضعفاء الذين لا قوة لهم تحتل ديارهم، وتنتهك حرماتهم، وتداس مقدساتهم". وشدد على وحدة الصف، واهاب بالمسلمين "الوقوف الى جانب الشعب الافغاني الذي يقاتل قوة الالحاد". وقال: "لا بد من وحدة الصف الاسلامي فتضع يدها بيد ايران المسلمة لنقف جميعا ضد اسرائيل، لا ان تشن حرب عربية ودولية ضد ثورة اسلامية. ولا يجوز ان يترك للبعث العفلقي ان يقوض ثورة اعلنت انها مع المسلمين ومع الشعب الفلسطيني ومع الجهاد المقدس. بل علينا ان نؤاخيها ونوقف امداد المعركة ضدها، حتى ينتصر الاسلام. نحن لا نتكلم بالقومية فلو كنا قوميين لوقفنا مع العراق ضد ايران لكننا مسلمون غير جاهليين. نحن مع الاسلام سواء كان عربيا ام عجميا. وكما نحب ان تنتصر ثورة الاسلام في افغانستان وفي لبنان ومصر وكل مكان، نحب لثورة الاسلام في ايران ان تنتصر لان منطلقاتنا ليست طائفية او قومية بل اسلامية اصولية (...)

تجنبوا اية معركة داخلية، وقد يقتل البعض منا فلا تتعجلوا، ولا يستغلنكم مستغل. قد تسقط منا اعداد كبيرة ولا يجوز ان يضحى بالاسلام. فلتمت منا افواج وليبق الاسلام. ان عدونا يريد ان يشغلنا احيانا بقتل فلان او فلان لنقيم معركة تجهض فيها الحركة الاسلامية. فلا تقبلوا بأن تقدموا الاسلام فدية عن انفسكم. فليقتلوا من وما شاؤوا فان الحفاظ على المسيرة مستمر. فنحن مستعدون لان نقدم الآف الشهداء وامتنا مليار من المسلمين، يمكن ان نقدم عشرة ملايين ثم ينتصر الاسلام خير من ان نقتل قاتلا ثم تقتل الحركة بعد ذلك ونشغل بالثأر. نحن نريد اسرائيل رأس الافعى واميركا، فاياكم ان تتلهوا بفتن داخلية. نحن نريد للمسيرة ان تسير. لذلك قررنا وقف المعركة، لا بيعا للمدينة التي لا نملك ان نبيعها. ومدينتنا ليست ملكا لنا. نحن قررنا ان نبيع لله انفسنا وان نثابر على الحق. نحن لا نملك ان نتاجر بالاسلام".

حمود

وتحدث بعده عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، ومما قال: "ان شهيدنا خليل عكاوي واحد من الذين نبتوا في مجتمع افرزت فيه وسائل الاعلام كل امكاناتها من اجل ان تبعد الناس عن الاسلام، فاذا بجيل يبحث عن الخلاص من خلال الافكار والمعتقدات خارج الاسلام. لكن الحس الصادق لدى المسلمين كان يجعل كل هؤلاء الشباب يشهدون فشل كل تلك المعتقدات والافكار والايديولوجيات والاحزاب. وليس من عدالة الا بالكفر بكل الشرائع سوى الاسلام. وابو عربي كان هنا ليقول هذا الكلام. وهو واحد من اولئك الذين عايشوا ذلك العصر الزائف واكتشفوا بعده عن الحقيقة وانه لا مناص من العودة الى الدعوة الاسلامية".

واسهب في المقارنة بين الدعوات السياسية والعقائدية والاسلام، وانتهى الى التشديد على "ان الاسلام هو الحل وهو البداية والنهاية". وقال: "يدعون ان الدعوة الى الاسلام لا تملك مشروعا واضحا او استراتيجية للعمل في لبنان فامرها بعيد ولبنان دولة متعددة المذاهب والانتماءات الطائفية. ان هذه الفكرة تكاد تكون اكثر الافكار رواجا في محاربة انتشار الاسلام. ان مشروعنا واستراتيجيتنا هي الاسلام وليس في ذلك عجز عن التخطيط للمستقبل. ولا نصدق ان دعوة الاسلام لا تنتشر في لبنان. فاننا عشنا طول عمرنا في دولة اسلامية كانت تحكم النصرانية واليهودية وغيرهما من الاقليات وكانت تعدل وتقود الناس الى ما فيه مصلحتهم".

واشار الى اعمال "المقاومة الاسلامية "وضرباتها للعدو الاسرائيلي انتقاما لشهداء طرابلس والتبانة وابي سمرا والميناء والشعراني وكل المناطق التي قدمت شهداء". وقال: "قاموا اخيرا بعملية باسلة انتقاما لروح الشهيد المجاهد خليل عكاوي، لانها تعلم حق العلم ان الرد على اي حرب على الاسلام هي نقل الحرب الى مصدرها الاساسي اسرائيل رأس الافعى".

بابتي

وتناول المهندس عبدالله بابتي باسم "الجماعة الاسلامية" حياة "ابو عربي"، وتطرق الى ما عرف عنه" من تحول في اتجاه الاسلام" والى مواقفه السياسية اذ "كان يسلك نهجا رساليا ويصوغ جيلا مؤمنا تشهد له بذلك منطقته، لكن الآخرين لم يفهموه (...) لم يكن رجل المقاومة الفلسطينية كما وصفوه. ولنهج الاستسلام بعدما عرف الاسلام كان رافضا، ولانحراف المسار نحو الحلول التصفوية كان معارضا. وكان ركنا من حركة الجهاد والمقاومة الاسلامية. واكثر ما رسخ عنه هو ادانته، عبر اللقاءات مع الساسة والخطب والتصريحات، هذه الحرب القذرة التي لا افق سياسيا لها ولا مصلحة للمسلمين فيها. ولم يكن خليل زعيما ولم يؤسس تنظيما، بل كان تيارا وحالة اسلامية الكل فيها عامل والجميع لها مجاهد".

وتحدث بابتي عن قضايا الساعة، فاعتبر "ان الجمود السياسي القائم محليا والتحرك الدولي والاقليمي في المنطقة بدأت ملامحهما تظهر في جعل الترتيبات الامنية لاسرائيل في الجنوب هي القضية التي دخلت مرحلة المساومة والابتزاز. والغريب ان اميركا التي تحرص على حماية الحرية كما تدعي، وروسيا التي تدعي حماية الشعوب وتقرير مصيرها، هما اليوم في موقف واحد ضد الصحوة الاسلامية التي عمت شعوب العالم الاسلامي وهزت كيان الانظمة تحت شعار الارهاب الدولي والتطرف الديني (...)

كل ذلك يجعلنا نحدد هدفا واضحا لنا هو ان نقضي على رأس الافعى اسرائيل وكل احتلال لها ليس في الجنوب فحسب بل في فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة. من هنا نعتبر ان كل من يضع هذه الاولوية معنا ويعطي الاهمية الكاملة لهذه القضية نكون معه في خط واحد، ونحن بعد ذلك ننظر الى قضايا العيش الكريم مع سوانا، وترسيخ الامن والاستقرار في بلدنا والتي هي نتائج اكيدة تأتي بعد تحرير هذا البلد ووقف النزف فيه ووضع حد للصراع الدموي، وجعل الناس يعيشون في اسس من العدل والمساواة والحياة الكريمة".

التقدمي في ينطا ورويسة البلوط احيا ذكرى غياب كمال جنبلاط

الحضور في ندوة ينطا.

السيد غازي العريضي يلقي كلمته. (سعيد معلاوي)

راشيا، رويسة البلوط - "النهار":

في الذكرى التاسعة لغياب كمال جنبلاط اقام امس فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في ينطا (راشيا) ندوة سياسية تكلم فيها عضو اللجنة المركزية للحزب ومدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي في حضور معتمد الحزب في راشيا السيد علي فايق وجمع من المواطنين وضباط من القوات السورية العاملة في المنطقة.

قال العريضي: "حاول كمال جنبلاط ان يجنب لبنان الحرب الدموية، فكان يحمل البندقية في يد من جهة، ويدعو المعنيين بالازمة من جهة اخرى الى الحوار وتطوير الصيغة وضرورة الحفاظ على وحدة لبنان. لكنه كان يواجه بالرفض وبفريق يستقوي باسرائيل واميركا ويلعب على تناقضات محلية في الساحة الوطنية او تناقضات اقليمية، ويعمد الى كسب الوقت للانقضاض من جديد(...) وعندما طالب كمال جنبلاط عام ١٩٧٦ بمحاكمة الكتائب وعزلها، لم يكن يرد على المشروع الكتائبي بموقف انفعالي، لكنه كان يدرك ان لا حل مع الكتائب ولا تسوية".

ثم تحدث عن احداث ١٥ كانون الثاني الماضي في المنطقة الشرقية، فقال: "يعتقد البعض ان الانقلاب كان يستهدف الاتفاق الثلاثي، الا ان الموضوع اكبر من ذلك، فاسرائيل تريد فرض الترتيبات الامنية في الجنوب، وابتزاز الوطنيين وسوريا، لذلك بدأ (الرئيس) امين الجميل بتنظيم حملة اعلامية تبرز الوضع في الجنوب. الا ان هذا الوضع ووجه بموقفين اثنين: الاول صدر عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس حركة "امل" برفض الترتيبات الامنية(...) والموقف الآخر جاء من دمشق بسيطا ومعبرا وصلبا على لسان الرئيس حافظ الاسد في خطابه ما قبل الاخير، عندما قال: كل السلاح الى جنوب لبنان، وكل الرجال، وسوريا ستعوض كل الخسائر لاهلنا هناك وللمجاهدين الابطال.

هذا الموقف ترافق مع تحرك اهلنا في الجولان الذين رفضوا الهوية الاسرائيلية والقرار الاسرائيلي، ومع تحرك الاهل المكافحين في الضفة الغربية وقطاع غزة(...) ان المعركة المقبلة ستكون اشرس، لان المشروع الكتائبي يستهدف الجميع".

وايد الاجراءات المالية التي اتخذها مصرف لبنان اخيرا لدعم الليرة اللبنانية. وحيا "شهداء المنطقة والمقاومة الوطنية والقيادة السورية". واشاد بالعلاقة الاستراتيجية مع سوريا "المرتكزة على الموقع القوي والمواجهة الواحدة لعدو واحد هو اسرائيل".

واحتفلت رويسة البلوط في الذكرى نفسها، وفي ذكرى ضحايا من ابناء البلدة، فاقيم احتفال حضره ممثل امانة سر منطقة عاليه الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور كليب كليب وممثلون للحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي وجمع من المشايخ وابناء البلدة.

دقيقة صمت افتتاحا، وتوالى على الكلام السادة: وليد زيدان باسم الحزب التقدمي - فرع رويسة البلوط، توفيق زيدان باسم اهالي البلدة، باسم زيدان باسم "الكشاف التقدمي"، المسؤول العسكري للحزب التقدمي في البلدة مشهور زيدان وعماد زين الدين باسم "الشرطة الامنية"، ثم القى الدكتور كليب كلمة، قال:

"عفوك معلمي ايها الشهيد والشاهد، ايها الرمز والقضية. لقد كنت وطنيا يوم اعتبرت الوطنية خيانة، وكنت وحدويا يوم سادت الاقليمية والانعزالية، لقد كنت رجل دولة خدم الناس وكان مع الناس.

لقد كنت ديموقراطيا يوم وقفت للدفاع عن الحريات فدافعت عن انطون سعادة. لقد كنت ديموقراطيا يوم انسلخت من الاقطاع والعائلية واسست الحزب التقدمي الاشتراكي، وثرت على نفسك قبل ان تثور على الآخرين. لذا اغتالوك يا معلمي في غفلة من الزمن. لكنك باق فينا ومعنا، ولا يمكننا الا ان نقول: فلتطمئن روحك الخالدة لاننا على العهد باقون وفي كل المواقع الامامية في الجنوب والجبل وبيروت وكل مكان مع الدول العربية المناضلة وفي طليعتها سوريا ومع المعسكر الاشتراكي وفي مقدمه الاتحاد السوفياتي".

البزري يستقبل وفداً من مغدوشة ويكرر دعوته الى عودة الجميع


النائب البزري مع وفد مغدوشة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استقبل صباح امس رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري في منزله، وفدا من وجهاء بلدة مغدوشة ضم السادة: الدكتور ميشال موسى، وديع سمعان، اميل قطان، الفرد خوري، عفيف بونان، مارون قسطا، الياس لحود، جوزف الناشف، سميح الشباب.

بعد اللقاء قال الدكتور موسى: "ان زيارة الدكتور نزيه البزري واجبة في كل فترة للاستنارة برأيه ومعرفة الحال التي تعيشها المنطقة. وتوجهنا بالشكر للجهود التي بذلها الدكتور البزري لاطلاق سمير البراك، واملنا ان يطلق جميع المخطوفين في الارض اللبنانية المحتجزين لدى كل الاطراف وفي كل المناطق".

البزري

وقال البزري: "قدمنا التهنئة لاخواننا في الطوائف المسيحية باحد الشعانين، ونأمل في ان ينتهي صيامهم بانتهاء ازمة لبنان، فيعود ويقوم من ازمته. واتمنى على اهلنا في مغدوشة ان يتأكدوا ان كل الصيداويين لا يكنون لهم الا المحبة، ويتمنون العيش معا بسلام في بلد متطور وقادر. والى مزيد من هذا التفاعل الاخوي بيننا وبين اهلنا ليس فقط في مغدوشة بل في كل الجوار".

وجدد البزري "دعوة كل اخواننا المسيحيين الذين تركوا قراهم ومساكنهم في شرق صيدا وغيرها، الى العودة اليها، وهذا هو قرار المجلس السياسي الوطني منذ اللحظة الاولى لتركهم منازلهم، فالوطن يكفيه مشاكل الخراب والدمار والتقتيل، وليس من العدل ان نزيد عليه مما من اكبر الهموم، وهو التهجير والتشريد. فكل وطني يشعر بألم اخيه المواطن في تشتيته وتشريده وهجرته".

وختم: "بعون الله سنتمكن معا من اعادة هذا الوطن موحدا وعلى افضل ما يشتهيه بنوه، وكل عام وانتم بخير".

انتكاسات متنقلة في بيروت والمتن وقذائف محدودة تخطت المواقع

تنقلت امس الانتكاسات الامنية بين المتن الشمالي وبيروت وضاحيتها الجنوبية، وسجل قصف محدود لاحياء سكنية.

بعد هدوء شبه تام استمر طول ساعات النهار انتكس الوضع الامني قرابة الرابعة والربع على محور البريمو - البرجاوي، رأس النبع - السوديكو. ودارت اشتباكات اتسعت رقعتها لاحقا لتشمل محاور طريق صيدا القديمة صعودا حتى سقي الحدث وغاليري سمعان وحي الاميركان. وخلال التراشق طاولت قذائف متفرقة الاحياء القريبة من خطوط التماس في عين الرمانة والشياح. وسقطت واحدة في جسر الباشا قرابة الرابعة والنصف، واخرى في محلة الشيفروليه في الحازمية. وافيد عن اصابة نيلي عيراني بجروح طفيفة.

في هذه الاثناء دارت اشتباكات متقطعة على محاور الاسواق القديمة صعودا حتى اليسوعية وشارع بشارة الخوري.

وادى التراشق الى اقفال معبر المصالح - قصقص نحو ساعة اعتبارا من الرابعة، على اثر رمايات رشاشة طاولته. ونجح اتفاق على وقف النار اعلن في السادسة والدقيقة العاشرة في لجم هذا التراشق. وسادت على الاثر رمايات رشاشة على طول المحاور تخللتها انفجارات محدودة. وفي المتن الشمالي شهد محورا ضهور الشوير - العيرون الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا اشتباكات استمرت نحو ساعة. وتخللها تراشق بالاسلحة الثقيلة. وبعد السادسة مساء تراجعت حدة التراشق وسادت رمايات رشاشة.

"القوة الضاربة" في قصقص احبطت محاولتين لسلب سيارتين


حاجز للقوة في قصقص. (سامي عياد)

اقامت امس "القوة الضاربة" حواجز وسيرت دوريات في شوارع بيروت الغربية وفي منطقة قصقص، قرب المعبر.

واقادت مصادر القوة ان عناصر منها احبطت محاولتين لسلب سيارتين عند معبر قصقص واعتقلت المسلحين.

واشارت الى انها تبلغت سلب سيارة "مرسيدس ٢٣٠" من مخيم مار الياس لصاحبها سليم الصباغ، وسلب ٣ فلسطينيين ما يحملون من اموال وساعات لدى مرورهم قرب جسر فؤاد شهاب.

بوهيغاس أكد اهتمام البابا بقضيتهم

مهجرو صيدا طالبوا بترتيبات لعودتهم واشادوا بالتعايش مع الدروز والشيعة

الاب ناصيف يتحدث. — زوجة اللواء لحد. — الفتاة كاتي اندراوس. — السيدة سولا الهاشم. — السيد طنوس. (ن.ت. خريش)

الحضور.

مشموشة - "النهار":

بدعوة من مكتب المرأة المهجرة في اللجنة المركزية للمهجرين من قرى شرق صيدا وساحل منطقة جزين، احتشد امس في قاعة المحاضرات في دير سيدة مشموشة جمهور كبير من الامهات وآباء المهجرين احتفالا بـ"يوم الام المهجرة والطفل المهجر"، واستمعوا الى كلمات نكرت بقضية المهجرين.

وتقدم الحضور الموفد البابوي الى جزين الاب سلستينو بوهيغاس ورئيس الدير الاب باسيل ناصيف وكهنة الرعايا والرهبان في المنطقة وآمر فصيلة قوى الامن الداخلي في جزين النقيب لحود التنوري ومسؤولون عسكريون من "جيش لبنان الجنوبي" ورئيس واعضاء اللجنة المركزية للمهجرين في جزين ومرجعيون وعين ابل ومناطقها.

الاحتفال تحول الى مهرجان خطابي، وابتدأ بالنشيد الوطني، ثم بكلمة تعريف عن المناسبة باسم الام المهجرة للسيدة هبة ابو سابا.

والقى الرئيس الاب باسيل ناصيف كلمة عايد فيها الامهات والاطفال وقال: "نريد من كل ام لبنانية ان تجعل من بيتها عرينا يحافظ فيه ابناؤها على حقوق الوطن والمواطن للعيش في كرامة وحرية. وليكن في هذه المناسبة المجال للامل في الحياة والعودة الى قراكم، لاننا نرى ان لا راحة في لبنان من دون استرجاعكم حقوقكم على ارض مناطقكم التي هجرتم منها ظلما ومن دون وجه حق او مبرر".

بوهيغاس

الاب بوهيغاس خاطب الحضور بكلمة تشجيعية لاحتمال معاناة التهجير وقال: "انني معكم هنا باسم قداسة الحبر الاعظم لاقول لكم ان قداسته لا ينسى قضيتكم وهو يعالجها مع كل الجهات، ودوري عندكم ينحصر في الامور الانسانية ولا علاقة له بالسياسية او بالشؤون العسكرية. ومن موقعي اشهد امام العالم اجمع انكم مظلومون، وشهادتي هذه يجب ان يعرفها الجميع لتعودوا الى بيوتكم، ومطالبتي بعودة المهجرين تشمل ايضا الذين تهجروا من الشمال الى الجنوب ومن الجنوب الى الشمال، اذ بات كل اللبنانيين مهجرين في وطنهم. فباسم الحبر الاعظم وباسم الشعب المسيحي في العالم النادي باعادة المهجرين ولا يجوز ان يحل اي غريب مكانهم. لقد احببت لبنان وازداد يوما فيوما التعلق به وعلى جميع ابنائه وكل دول العالم ان يتضافروا لاعادة بنائه ولو ببطء".

ودعا الامهات الى "ان يكن صبورات على محنة ابنائهن" وقال: "لا تقلقن على مصيرهم ومستقبلهم، وعلمنهم الرجولة وخذن من مريم العذراء القدوة من مرافقتها لابنها يسوع على طريق هجرتها من الناصرة الى مصر، وعلى طريق الجلجلة وتعليقه على الصليب، وقرارها عدم تركه ومواصلة تشجيعه في دعوته الى السلام بين شعوب الارض، مسجلة انها المهجرة الاولى في المسيحية، وان ابنها صلب ودفن وقام في اليوم الثالث من اجل رسالته التي عمت العالم بقوة الايمان والصبر".

كلمة "الام القائدة" القتها السيدة مينرفا زوجة اللواء المتقاعد انطوان لحد وتناولت فيها دور المرأة في صنع المستقبل وقالت: "ان الامل في المستقبل تخلقه المرأة، ولا يموت الحق اذا كان وراءه مطالب، وعلى الام المهجرة ان تقنع ابناءها بالمستقبل المقبل مع الربيع، اذ ان الغيوم السود لا تدوم ولا بد من ان تنفرج الازمة بعزيمة الرجال وتعود العائلات الى كرومها وتشرق شمس الحياة بالاحلام التي هي احلامنا".

وغنت الطفلة هالة طنوس "كان عنا بيت نحبو كثير". والقى الفتى شادي موسى قصيدة زجلية عنوانها "نبع الطفولة مش بطولة" واخرى من الفتاة كاتي اندراوس.

وتحدثت رئيسة مكتب المرأة المهجرة السيدة سولا الهاشم عن قضية المهجرين واعتبرتها "قضية كبيرة وفوق طاقتنا، ومع ذلك فاننا نعمل من اجلها وسنجعل الآخرين يعونها ويهتمون بها وينهضون لمساعدتنا، واذا كانت عودتنا حلما، فالحلم يكون احيانا صغيرا ثم يكبر، ونحبذها عودة مسالمة، ولكن اذا لم تتحقق فسنطلبها من اللواء لحد عودة بالاسلوب الذي يراه مناسبا من وجهة نظره كقائد عسكري".

بيار طنوس

وختم المهرجان السيد بيار طنوس رئيس اللجنة المركزية للمهجرين بكلمة تساءل فيها: "كيف لا اخاطب امي المهجرة في غربتها عن بيتها الاساسي الذي ربتني فيه وترعرت بحناياها ودفئها ورحابة صدرها؟ امي التي لها فضل كبير علي كيف اتركها خارج بيتها وضيعتها وكنيستها التي صلت فيها وقدمت بخورا وقربانا على مذبح الرب من اجل ان تكبر في كنفها ورعايتها؟ امي التي ذاقت الحرب الضروس والتهجير والتشريد ومر العذاب بدل ان اقدم اليها الهدايا في عيدها اراني حزينا كئيبا عاجزا عن وفائها وامدادها ما اطلب تقديمه اليها من مال الدنيا حبا وحنانا وتعلقا بها.

فيا امي الحبيبة اعدك وانا المهجر مع عائلتي واولادي في القريب العاجل ان اقدم اليك اعظم هدية وارفع وسام الا وهو العودة الى البيت الذي ربيتني فيه والضيعة التي ترعرعت فيها والكنيسة التي تعبدت فيها وتعمدت بزيتها وتاجها العظيم.

وانتم يا اطفالي الاحباء، ما بالكم، لا اريدكم ان تحزنوا على البعد والقهر والتشريد والتهجير، ان يومكم الموعود ات بلا ريب وسوف تجدون انفسكم بين ليلة وضحاها على ارض الطفولة والذكريات (...)

ولتكن ذكرى الام المهجرة والطفل المهجر مناسبة لطرح الافكار المجيدة والمفيدة والتي تقضي على التشنج والمعاكسات والشروط، وقد رأينا من الواجب القول بصراحة وجرأة من دون مواربة او تخاذل او تردد (...) ونحن اليوم نحتفل على مضض بعيد الام ونؤمن بالضمير والوجدان ووقف النزف المستمر منذ احدى عشرة سنة من دون نتيجة سوى الموت والخراب والدمار والتهجير والتشريد، وقد آن الاوان لان يقف واحدنا بعد الآخر لنعلن بملء الارادة والتصميم كلمة الحق والايمان، كوننا نحن لا غيرنا المحاصرين جوعا وعذابا وقهرا وتشريدا والمنسيين والمتروكين في مهب الريح والعواصف.

ان المهجرين من شرق صيدا وساحل منطقة جزين يشكرون المسؤولين الدروز على التسهيلات المعطاة للعابرين المسيحيين عبر الشوف ويستفيدون من المناسبة والظروف الايجابية التي تمر بها العلاقات المثمرة بين الطائفتين الكريمتين المسيحية والدرزية لنطرح خلاص الوطن بالتفاهم المسيحي الدرزي انطلاقا الى التفاهم مع الطوائف الاخرى لينتصر لبنان بوحدة بنيه ارضا وشعبا ومؤسسات. ونطالب المنظرين من خارج ارض الجنوب بان يكفوا عن التنظير والتصريح ويتفضلوا بالحضور الى كفرفالوس جبهة تغيير المعادلات والموازين ويشاركوا شبابنا المهجر استعدادا لاسترداد الارض والارث والتراث من المغتصبين الحاقدين، وقد آن الاوان ليصارح بعضنا بعضا بعد ان نوحد الصف المسيحي في بوتقة لبنانية صافية الاتهان والمرامي والاهداف. وان المهجرين من شرق صيدا وساحل منطقة جزين يقدمون الولاء والايمان لمجد لبنان من بكركي وقد اعطي له، ان يباركوا مسيرتنا ويعطوا قضيتنا وعودتنا الحتمية الى قرانا وكنائسنا ومنازلنا الاولوية المطلقة.

والى فعاليات صيدا نتوجه بالقول: كفوا عن دعواتكم الينا للعودة غير المشروطة على الورق، كفاكم تنصلا مما فعلتموه مع مسلحيكم على ارضنا من خراب ودمار وما تزالون ماضين فيهما صارحوا الرأي العام بالحقيقة واسمحوا للمراسلين المحليين والاجانب بالحضور الى شرق صيدا وساحل جزين ليشاهدوا بأم العين ويصوروا الحقائق ويعرضوها شاهدا حيا على ما فعلته زمركم المسلحة من جرائم وارتكابات رهيبة ضد المهجرين، ليرى العالم باسره ما جرى لنا من قهر وحرمان وليقارن بالصور والارقام ما حل بكم وما اصابنا من تعدياتكم واحتلالكم واغتصابكم لارزاقنا واملاكنا وارض اباءنا واجدادنا (...).

الحقيقة يجب ان تقال، الفرق بين ما فعلته الجماعات الاسلامية المتطرفة وما يسمى جيش التحرير الشعبي والمنظمات الفلسطينية لقرانا ومنازلنا وكنائسنا في عين المير ولبعا وشواليق ووادي بعنقودين وكفرجرة وكرخا والصالحية ومجدليون وكفريا وعبرا والبرامية والهلالية وبقسطة والقياعة ودرب السيم والمية ومية من نهب وحرق وجرف وتدمير وتغيير في معالم الملكية، دليل ثابت على الجريمة التي لا مفر منها والتي ارتكبها هؤلاء قصدا وعن سابق تصور وتصميم بينما الذي حصل لقرانا في مغدوشة وعين الدلب والقرية وجنسنايا وبيصور ووادي الليمون والمحاربية والمجيدل وتعايش اهلنا في هذه القرى مع اخواننا الشيعة في قرى حارة صيدا وكفرحتى وكفرملكي وعنقون والغازية وغيرها دليل ظاهر على العيش الحر المشترك في المحافظة على الممتلكات وصون الحريات والمقدسات. وهكذا بقيت قرانا هذه مع اهلنا المسيحيين في حماية القرى الشيعية على اكمل وجه. ونحن نعاهد اخواننا الشيعة بعد العودة على العيش ذاته والالفة والمحبة والتعاون، وليعلم القاصي والداني اننا نطرح منذ اليوم وقبل العودة وبعدها ميثاق شرف بالاعلان الآتي: نرفع شعار المحبة والوحدة والتوحيد الوطني اللبناني الاصيل، وليبدأ العد العسكي وساعة الحقيقة لعودتنا الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا من دون تأخير او تباطؤ وتطبيقا عمليا على الارض وانسحابا فوريا للجماعات الاسلامية المتطرفة والمنظمات الفلسطينية والتنظيم الناصري، ولسنا مستعدين للانتظار اكثر مما انتظرنا ونطرح الآتي:

١ - لا نقبل بلبنان من دون الجنوب، ولا بالجنوب من دون جيش الجنوب، ونطالب بترتيبات امنية تحفظ حقوق المسيحيين وتضمن وجودهم وبقاءهم بالعدل والمساواة مع بقية الطوائف على ارض الجنوب بدءا من عودتنا الى قرانا في شرق صيدا وساحل منطقة جزين.

٢ - عودة المهجرين الى شرق صيدا وساحل منطقة جزين بحرية وكرامة وراس مرفوع، رائدنا السلام والمحبة والا الثورة المسلحة وحرب التحرير بمن حضر ولبى النداء".

وناشد اللواء لحد الا يتأخر في اتخاذ القرار لتكون المناسبة مثالية وفريدة من نوعها، فتكون على اسمك عزة لبنان ومجده وانتصاره".

"اللجان الشعبية" تحمل "الاونروا" تبعة انذار الموظفين وطردهم

حملت "اللجان الشعبية" الفلسطينية في الجنوب، وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم تبعة كل ما يحصل للموظفين من انذارات وطرد، واعتبرت "ان الاوصياء على الشعب الفلسطيني هم ابناء هذا الشعب وليس وكالة الغوث او من يدور في فلكها".

ووجهت امس "اللجان الشعبية" كتابا الى المدير العام لـ"الانروا" في لبنان جاء فيه:

"ان قرارات الوكالة الاخيرة حول تكبيل الموظفين جاءت متزامنة مع الاحتلال الاسرائيلي وافرازاته في محاصرة القضية الفلسطينية لتبقى قضية لاجئين، وان مطالبة الموظفين بعدم التعاطي بالعمل السياسي القصد منه خدمة العدو الصهيوني في استمرار احتلاله لفلسطين وعدم اتاحة المجال امام كوادر شعبنا الفلسطيني للتوعية وزرع روح النضال لاستعادة الحق المغتصب.

ان اجراءات "الانروا" التي بدأت باغلاق معهد سبلين والتقنين في توزيع القرطاسية والتلويح بعدم السماح بالعمل الاضافي بعد الدوام وانهاء الخدمات الصحية ومنع التعاطي بالعمل السياسي تعتبر مؤامرة على شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية والنضال من اجل افهام العالم عدالة قضيتنا (...)

ان الاوصياء على الشعب الفلسطيني هم ابناء هذا الشعب، وليست "الاونروا" او من يدور في فلكها.

ويهم اللجان الشعبية في منطقة الجنوب ان تؤكد على الآتي:

- فسح المجال امام الموظفين للعمل السياسي بحرية شرط الا يكون ذلك على حساب الدوام الوظيفي.

- نرفض ان يكون الانتماء السياسي عائقا امام الترقيات والتنقل في المراتب الوظيفية.

- تعتبر "الاونروا" مسؤولة عن كل ما يحصل للموظفين من انذار وطرد، ولن يكون رد جماهيرنا سهلا على كل هذه الاجراءات.

- نذكر "الاونروا" بأن للفلسطينيين قضية لا يمكن تحقيق الانتصار فيها من دون نضال سياسي وعسكري قاعدته جماهير الشعب الفلسطيني بمختلف طبقاته وفئاته.

- هناك بعض الوظائف تعطى في غير مكانها المناسب. ومن هنا ترفض اللجان هذا النموذج لانه لا يخدم وهم بعض الموظفين الكبار في الحصول على الثقة والامانة.

- تتحمل "الاونروا" مسؤولية محاولة شق صفوف الموظفين من خلال رخيصي النفوس. وتعلن ان لدى "اللجان الشعبية" قائمة باسماء هؤلاء وقرننا معاقبتهم وتتحمل "الاونروا" المسؤولية (...)

- تطلب اللجان من ادارة "الاونروا" ان يكون الرد على هذه النقاط في فترة لا تتجاوز نهاية آذار الجاري".

قتيل في المنية

اطلق عبدالله قدور علم الدين النار في المنية، قضاء الضنية، على عبود بشير علم الدين، فاصابه بطلقات قاتلة. ولم تعرف اسباب الجريمة.

وفد صيداوي الى الكويت

صيدا - "النهار":

سافر امس الى الكويت وفد صيداوي برئاسة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وعضوية رئيس "المجلس السياسي الوطني" للمدينة النائب نزيه البزري والامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد تلبية لدعوة رسمية.

وقال البزري: "ان وضع صيدا والجنوب الاجتماعي يتطلب منا ان نزيد الناس والمسؤولين في الخارج معرفة به. والكويت دولة شقيقة، ونحن نلبي دعوة رسمية نقلها الينا ابن صيدا الكريم السيد تحسين الخياط. واعتقد اننا سننهي لقاءاتنا هناك في يومين نشرح خلالهما كل الاوضاع السياسية والاجتماعية التي نعيشها. ونحن نعتقد ان صمودنا في مواجهة العدو الاسرائيلي يتطلب الدعم".

● جاءنا من الجمعية الخيرية الاسلامية في صور الآتي:

"ان الزيارة التي قام بها سماحة المفتي الجعفري لصور الشيخ نجيب سويدان، لسماحة مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين كانت في حضور رئيس الجمعية السيد محمود قدادو".

نادي "الليونز" كرم اولاد الشهداء العسكريين

اقام نادي "الليونز" في الرابية الرابعة بعد ظهر امس حفلة ترفيهية لاولاد الشهداء العسكريين، على مسرح "مون لاسال" في عين سعادة.

حضر الحفلة العماد ميشال عون قائد الجيش وعدد من الضباط والعسكريين من قطع الجيش المختلفة وعائلات الشهداء واولادهم. وتضمنت الحفلة لوحات فنية راقصة تمثيلية وغنائية اعدها الفنان ميشال خطار وقدم الدكتور رملي بعض العاب الخفة والسحر. ووزعت هدايا على اولاد الشهداء.

وشكر العماد عون للنادي "التفاته الكريمة حيال اولاد الشهداء العسكريين".

"حركة ٦ شباط"

زار وفد من "حركة ٦ شباط" ضم السيدين توفيق بكار وصبحي حيدر، الرئيس تقي الدين الصلح ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل.

وفي معلومات وزعتها الحركة "ان الآراء كانت متفقة على ضرورة اعتماد مضمون الاتفاق الثلاثي في اي تحرك، لانه المدخل الوحيد الى حل الازمة، وكل عمل يخرج عن هذا المضمون والاطار لن يأتي الا بمزيد من التعقيد".

صيدا: تشييع امين سر "فتح"

صيدا - "النهار":

شيعت امس حركة "فتح" و"القيادة العامة لقوات العاصفة" و"اللجان الشعبية الفلسطينية" و"اتحاد نقابات عمال فلسطين" في صيدا امين سر حركة "فتح" في منطقة صيدا محمد توفيق الرباني "ابو يوسف".

انطلق موكب التشييع من مخيم المية ومية الى مسجد الموصللي، حيث صلي على الجثمان، ثم اكمل الموكب الى مقبرة صيدا، تتقدمه قوة من "الشرطة الامنية" التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" وعدد من مسؤولي "فتح" والمقاومة الفلسطينية وسكرتير اللجنة المركزية في "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي وامين الشؤون العسكرية للتنظيم "ابو درويش" وامين سر "اللجنة الامنية المشتركة" السيد بلال نعمة وجمهور من الفلسطينيين واللبنانيين.

وسلك الموكب شارع فؤاد شهاب، ساحة الشهداء، شارع رياض الصلح وصولا الى مقبرة صيدا.

آل ياغي

بعلبك - "النهار":

جاءنا من "آل ياغي" رد على ما ورد في بيان آل ناصر الدين الذي ورد في "نهار" السبت:

"ان ما ورد في البيان عن اتفاق يقضي بابعاد ولدنا جمال رياض ياغي عن بعلبك ثلاثة اشهر لم يحصل. ولم يتم اتفاق كهذا.

ونحن عائلة آل ياغي نقدر ما جاء في بيان آل ناصر الدين على لسان عقلائهم من استنكار للحادث الاخير، آملين في ان يقرنوا القول بالفعل، وان يقوموا بما يجب عليهم من معاقبة فرد شذ عن الاعراف والعادات المتبعة في المصالحات في منطقتنا".

احتفلت بذكرى ضحايا كفرحتى

"أمل": نقهر اسرائيل العنصرية بالتعايش في وطن حضاري

اقامت امس حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" واهالي بلدة كفرحتى احتفالا خطابيا في مدرسة البلدة لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لضحايا الحركة، افتتح خلاله معرض لوحات فنية واشغال يدوية وصور فوتوغرافية وكتب اسلامية يستمر حتى غد الثلثاء.

حضر الاحتفال عدد من المسؤولين في حركة "امل"، في مقدمهم المسؤول التنظيمي في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول عن الامن المركزي "ابو علي" حمود وعدد من رجال الدين وجمهور من المواطنين. وبدأ الاحتفال باي من الذكر الحكيم تلاها المقرىء محمد قاسم مقبل، وقدم الخطباء السيد راضي علوش. وتحدث السيد محمد حمية باسم كشافة الرسالة الاسلامية والمحامي حسن حسون باسم اهالي البلدة ثم الشيخ امين ترمس. والقى المسؤول الاعلامي في "امل" الشيخ حسن المصري قصيدة.

وحيا السيد محمود فقيه في كلمته الامام موسى الصدر، وقال: "ان الشهداء هم الذين يكتبون لنا الحياة ويكتبون لهذه الارض ان تعيش في شرف وكرامة وتكون لنا السيادة عليها كما قال الامام الصدر: ان لا حياة لامة الا بمقدار ما تعطي من الشهداء (...) لا سيادة في لبنان الا باجتثاث تلك الفئة التي راهنت على اسرائيل.

ان الذين يدعوننا اليوم الى الحوار يريدون العودة الى نقطة الصفر، الى بدء الاحداث البغيضة التي اندلعت عام ١٩٧٥. والذي يريد ان يضع يده في يدنا لانقاذ هذا الوطن مما يتخبط فيه وما يعيشه من خراب ودمار وتقتيل وتشريد وتهجير واحتلال عليه ان يعمل في الاساس على الانخراط في معركة التحرير المسلحة التي توجه كل البنادق والقوى وتحشد الطاقات في وجه العدو الاسرائيلي لكي تدحره عن ارضنا في جبل عامل. وعليه ايضا ان يفك رهانه على اسرائيل ويتخلى عن فكرة الطائفية السياسية ونظام الامتيازات الذي يجعلنا محمية اجنبية ملتحقة بالغرب".

واكد "ان لا ترتيبات امنية ولا حزام للامن في جبل عامل. ونحن مؤتمنون على قهر اسرائيل وتحقيق امن الجنوب والجنوبيين كاملا غير منقوص ولن نهدأ اطلاقا. ويعتبر انساننا المجاهد في افواج المقاومة اللبنانية، سواء في اقصى البقاع - الهرمل او في اقصى الجنوب او في بيروت مؤتمنا على تحقيق تحرير جبل عامل حتى آخر حبة تراب، ولا حل امامنا اطلاقا الا بوسيلتين هما استمرار "امل" مقاومة مسلحة شعبية، وتطبيق القرارات الدولية الداعية الى انسحاب اسرائيل وانتشار القوة الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود الدولية(...) ولكي نستطيع اكمال طريق المقاومة علينا ان نحصن هذه المناطق التي تعتبر قاعدة وخزانا للمقاومة وحامية لظهور المقاومين ومدادا للمقاومة التي اصبحت املنا ومستقبلنا جميعا. ولذلك حذار ان نقع في اي فتنة داخلية، وحذار من تلك الاشاعات التي يعمل لها المندسون وتروج لها الادوات المشبوهة والاجهزة العميلة".

عمليات استهدفت "اسرائيليين" و"الجنوبي" وقصف قرى في حاصبيا والبقاع الغربي

اعلنت امس المقاومة الوطنية اللبنانية انها نفذت سلسلة عمليات ضد مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". ورد الاسرائيليون و"الجنوبي" بقصف قرى في منطقتي حاصبيا والبقاع الغربي.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "افواج المقاومة الوطنية - امل" اطلقت في الثالثة بعد ظهر امس صواريخ من عيار ١٠٧ ملم. على مواقع "الجيش الجنوبي" في تلة صيدون على طريق جزين، فاصابته اصابات مباشرة. وقصفت ايضا حاجزا في المنطقة نفسها بمدفعية الهاون من عيار ٨٢ ملم.

وان "مجموعة الشهيد سعد" اطلقت في العاشرة ليل الاحد صواريخ من عيار ١٠٧ ملم. على مستعمرة زرعيت، فاصيب معسكر للدبابات الاسرائيلية.

واذاعت "افواج المقاومة - قوات الشهيد سالم جوني - امل" الآتي:

"في ١٩٨٦/٣/٢٢ قامت مجموعة الشهيد سالم جوني بهجوم على موقع للعدو الاسرائيلي في تلة علمان بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، اسفر عن تدمير آلية تدميرا كاملا وسقوط عدد من الاصابات في صفوف العدو. وعادت مجموعتنا الى قواعدها سالمة".

وفي بيان آخر من "جبهة المقاومة - قوات الشهيد العميد محمد سليم": "في ١٩٨٦/٣/٢٢ قامت مجموعة الشهيد ابو حسن الخالدي من قوات الشهيد العميد محمد سليم بهجوم على موقع للعدو الاسرائيلي في تلة السويدة، ودار اشتباك بين رجالنا وقوات العدو استعملت فيه الاسلحة الصاروخية والرشاشة والقنابل اليدوية، واسفرت العملية عن تدمير آلية ومخفر الحرس وسقوط عدد من الاصابات في صفوف العدو بين قتيل وجريح، وشوهدت النيران تندلع من الآلية ومخفر الحرس.

وعلى الاثر قامت قوات العدو بتمشيط الوديان المجاورة للموقع بالاسلحة الرشاشة، وبعد قليل تحركت الطائرات المروحية فوق المنطقة بحثا عن منفذي العملية. وعادت مجموعتنا الى قواعدها سالمة".

وفي بيان ثالث باسم "مجموعة الشهيد صادق حمزه": "في ١٩٨٦/٣/٢٢ قامت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية قوات الشهيد صادق حمزه بهجوم على موقع تجمع قوات العدو وآلياته بين كفركلا ودير ميماس بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، اسفر عن تدمير ملالة "ام - ١١٣" وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو. وعادت مجموعتنا الى قواعدها سالمة".

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا ليل السبت - الاحد هجوما بالمدفعية على موقع لـ"الجنوبي" في محلة المشنقة. واعترف "الجنوبي" بالهجوم الذي استعملت فيه اسلحة مدفعية وصاروخية وباصابة احد عناصره، وقال ان عناصره ردت على مصادر النار واسكتتها.

ونكر المراسل ان المدفعية الاسرائيلية في تلة الاحمدية ومدفعية "الجنوبي" في وادي ابو قمحة قصفت ضواحي لبايا ويحمر وزلايا والدلافة وقليا وتلال ميزون وعين التينة وقاطع ميمس وتلال الكفير.

● تسللت قوة اسرائيلية الى بلدة حاريص ونسفت كسارة يملكها محمد سليمان سعد.

● تدهورت سيارة "جيب" عسكرية للكتيبة الفيدجية في بلدة السلطانية، فاصيب احد الجنود بجروح طفيفة.

● فتح الاسرائيليون و"الجنوبي" بوابة العبور في بيت ياحون للمشاة بعد اقفال دام اسبوعا.

هكذا من الأصل

مصرف لبنان

الاكتتاب في سندات الخزينة للجمهور

الاصدار الاسبوعي كل يوم خميس

اصدار ٢٧/٣/١٩٨٦

تسهيلاً لمساهمتك في الاكتتاب بسندات الخزينة نوضح الآتي:

أولا: يستقبلكم مصرف لبنان في مركزه الرئيسي - بيروت وفروعه في جونيه وطرابلس وصيدا وزحله وصور وبعلبك ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء من كل اسبوع بعد الظهر للاكتتاب في الاصدارات الاسبوعية.

ثانيا: إن سندات الخزينة اداة دين للدولة تباع الى مختلف المؤسسات والجمهور في معظم دول العالم كالولايات المتحدة وكندا وبعض البلدان الأوروبية والعربية.

ثالثا: إن سندات الخزينة المكتتب بها عن طريق مصرف لبنان اسمية ومضمونة مئة في المئة ويمكن تداولها (بيعها وشراؤها) وتجزئتها وحسمها عن طريق مصرف لبنان. وتخضع ملكيتها المثبتة في سجلات مصرف لبنان لاحكام السرية المصرفية.

رابعا: إن اصدارات وايرادات سندات الخزينة معفاة من كافة الرسوم والضرائب.

خامسا: لا يتوجب ابراز اية براءة ذمة مالية أو بلدية أو ما شابه ذلك من فواتير كهرباء هاتف مياه الخ.. لا عند الاكتتاب بهذه السندات ولا عند دفع قيمة استحقاقها للمكتتبين.

سادسا: يمكن الاشتراك في الاكتتابات بهذه السندات لاكثر من شخص (و/أو).

سابعا: يمكن للافراد وللاشخاص المعنويين اللبنانيين والاجانب ان يكتتبوا بهذه السندات بنفس الشروط.

ثامنا: بالنسبة لرسم الانتقال (ضريبة الارث):

١ - تطبق على هذه السندات الأحكام القانونية نفسها المطبقة على الودائع المصرفية.

٢ - في حال اشتراك اكثر من شخص في هذه السندات ووفاة احدهم تعاد قيمة السندات عند الاستحقاق الى الشريك الاخر.

تاسعاً: عطفاً على تعميم مصرف لبنان رقم ٦٣٢ تاريخ ٢١/٣/٨٦، حددت الفائدة على اصدار ٢٧/٣/١٩٨٦ بنسبة ١٨ في المئة مدفوعة سلفاً على مختلف فئات السندات اي ان الفائدة المدفوعة عليها هي كالآتي:

١ - للفئة الأولى: ١٨٪ تصبح فعلياً ١٨,٨٥٪ اصدار ٢٧/٣/٨٦ استحقاق ٢٦/٦/١٩٨٦
٢ - للفئة الثانية: ١٨٪ تصبح فعلياً ١٩,٧٦٪ اصدار ٢٧/٣/١٩٨٦ استحقاق ٢٥/٩/١٩٨٦
٣ - للفئة الثالثة: ١٨٪ تصبح فعلياً ٢١,٩٥٪ اصدار ٢٧/٣/١٩٨٦ استحقاق ٢٦/٣/١٩٨٧

عاشرا: ان قيمة السند الواحد ٥ الاف ليرة، والحد الادنى للاكتتاب هو ١٠ سندات، اي ٥٠ الف ليرة. ويمكن الاكتتاب بمبالغ اكبر شرط ان تكون مضاعف الـ ٥٠ الف ليرة، اي ١٠٠ ألف، ١٥٠ ألفا، ٢٠٠ ألف، ٢٥٠ ألفا... الخ.

حادي عشر: ان دفع ثمن السندات التي ترغب شراءها يقتضي احضارك شيكا مصرفيا مسحوبا على مصرف لبنان باسمك من قبل احد المصارف العاملة في لبنان، ولا يقبل دفع ثمن هذه السندات نقدا او بموجب شيكات شخصية.

ثاني عشر: اذا اردت الاكتتاب في اكثر من فئة من السندات، عليك احضار شيكا منفصلا باسمك لكل فئة من السندات، على سبيل المثال، اذا اردت ان تكتتب (تشتري) سندات بقيمة ٥٠ الف ليرة لـ ٣ اشهر، وسندات بقيمة ١٠٠ الف ليرة لسنة، عليك احضار شيكين منفصلين الأول بقيمة ٤٧٧٥٧ ليرة، والثاني بقيمة ٨٢٠٥٠ ليرة (انظر الجدول).

عدد السندات	القيمة الاسمية للسندات	القيمة الشرائية (بالليرات) (اي قيمة الشك الواجب احضاره) لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لسنة
١٠	٥٠,٠٠٠	٤٧,٧٥٧	٤٥,٥١٣	٤١,٠٢٥
٢٠	١٠٠,٠٠٠	٩٥,٥١٤	٩١,٠٢٦	٨٢,٠٥٠
٣٠	١٥٠,٠٠٠	١٤٣,٢٧١	١٣٦,٥٣٩	١٢٣,٠٧٥
٤٠	٢٠٠,٠٠٠	١٩١,٠٢٨	١٨٢,٠٥٢	١٦٤,١٠٠
٥٠	٢٥٠,٠٠٠	٢٣٨.٧٨٥	٢٢٧,٥٦٥	٢٠٥,١٢٥
٦٠	٣٠٠,٠٠٠	٢٨٦,٥٤٢	٢٧٣,٠٧٨	٢٤٦,١٥٠
٧٠	٣٥٠,٠٠٠	٣٣٤.٢٩٩	٣١٨,٥٩١	٢٨٧,١٧٥
٨٠	٤٠٠,٠٠٠	٣٨٢,٠٥٦	٣٦٤,١٠٤	٣٢٨,٢٠٠
٩٠	٤٥٠,٠٠٠	٤٢٩,٨١٣	٤٠٩,٦١٧	٣٦٩,٢٢٥
١٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٤٧٧,٥٧٠	٤٥٥,١٣٠	٤١٠,٢٥٠
١١٠	٥٥٠,٠٠٠	٥٢٥.٣٢٧	٥٠٠,٦٤٣	٤٥١,٢٧٥
١٢٠	٦٠٠,٠٠٠	٥٧٣,٠٨٤	٥٤٦,١٥٦	٤٩٢,٣٠٠
١٣٠	٦٥٠,٠٠٠	٦٢٠,٨٤١	٥٩١,٦٦٩	٥٣٣,٣٢٥
١٤٠	٧٠٠,٠٠٠	٦٦٨,٥٩٨	٦٣٧,١٨٢	٥٧٤,٣٥٠
١٥٠	٧٥٠,٠٠٠	٧١٦,٣٥٥	٦٨٢,٦٩٥	٦١٥,٣٧٥
١٦٠	٨٠٠,٠٠٠	٧٦٤,١١٢	٧٢٨,٢٠٨	٦٥٦,٤٠٠
١٧٠	٨٥٠,٠٠٠	٨١١,٨٦٩	٧٧٣,٧٢١	٦٩٧,٤٢٥
١٨٠	٩٠٠,٠٠٠	٨٥٩,٦٢٦	٨١٩,٢٣٤	٧٣٨,٤٥٠
١٩٠	٩٥٠,٠٠٠	٩٠٧,٣٨٣	٨٦٤,٧٤٧	٧٧٩,٤٧٥
٢٠٠	١٠٠٠,٠٠٠	٩٥٥,١٤٠	٩١٠,٢٦٠	٨٢٠,٥٠٠

بيان

وزير المال يكسر عطش اللبنانيين بالتحذير من شدة الشحائح

بعض أسباب الحروب مطامع الدول بمصادر المياه اللبنانية ومساقطها

ومنذ الستينات نهدر الملايين ولم نستطع تحسين شبكات التوزيع

كميات المياه متوافرة وبرامج التقنين هي هي، مهما تفاوتت معدلات الامطار

كتب ميشال مرقص:

أثار وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الاسبوع الماضي، ما يمكن ان يخلفه تدني معدل الامطار هذه السنة من شحائح في الينابيع والانهار فتنخفض كميات المياه المخصصة بالشرب او الري على حد سواء، لافتا الى ضرورة استثمار المياه الجوفية لتأمين الحاجة الضرورية من المياه المعدة للاستهلاك.

وقضية المياه في لبنان لم تكن لتنتظر تصريح الرئيس شمعون حتى يظهر مدى خطورتها، فهي قضية كل مواطن وكل بيت وكل مصنع او مؤسسة، تزداد خطورة سنة بعد اخرى من غير ان تلاقي العناية الكافية من المسؤولين والمواطنين في آن.

فمنذ الستينات، وتحديدا منذ انجزت بعثة "ايرفد" تقاريرها، وضعت ملفات وملفات عن برمجة المياه واستثمارها في لبنان. فمكتبة وزارة التصميم العام حوت نحو ٦٤ دراسة عن المياه، وكذلك تراكمت الدراسات لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية (مديرية التجهيز المائي والكهربائي، المديرية العامة للاستثمار)، ثم لدى مصالح المياه والمكاتب المتخصصة واخيراً مجلس الانماء والاعمار، فضلا عن المستشارين الذين ينفعهم الوزراء او المديرون العامون لوضع دراسات خاصة بهم، لا يقرأها احد وتختفي في الادراج.

والمشكلة عندنا ليست مشكلة عدم توافر المياه في جوف الارض، حتى لو كان معدل الامطار منخفضا. ولا هي مشكلة الدراسات ووضع مشاريع وخطط ذلك ان ثمة خططا وضعت في الستينات، وغيرها في السبعينات، واخرى في الثمانينات، بعضها ثلاثي وبعضها خماسي، وبعضها سباعي وبعضها الآخر يستمر حتى تسع سنين. ولا هي ايضا مشكلة اموال. فقد رصدت مئات ملايين الليرات لمشاريع مائية، ووقعت قروض مع دول اجنبية، وتقبلت الدولة او مصالح المياه هبات ومساعدات كثيرة، الا ان كل هذه الاموال التي انفقت لم تكن في حجم الحاجة، والمشاريع التي نفذت كانت "ترقيعا" لمشاريع قائمة فلم تحقق طموحات جزء يسير من الدراسات.

هل المسؤولية تقع على المياه، ام على المسؤولين؟

ان نمط العمل الاداري العام آخذ في التفاقم منذ عقود من القاعدة الى رأس الهرم او العكس، فاذا جمعت النفقات التجهيزية والانشائية، في فترة محددة (خمس او عشر سنين) وقورنت بالجدوى الاقتصادية للمنجزات، لتبين ان كلفة تأمين المتر المكعب الواحد من المياه تحتسب بعشرات الالوف من الليرات اللبنانية. ومرد هذا الى طبيعة الصفقات التي تتم عند تنفيذ المشاريع، بحيث يمكن التأكيد انه لولا "الطمع" بالاموال المخصصة بهذه المشاريع لما نفذ ٩٧ في المئة منها.

وتشير كل المعطيات الى توافر كميات من المياه تكفي حاجة اللبنانيين خلال عقد الثمانينات على الاقل. لكن هذه الكميات لم تستثمر كاملة. وما هو مستثمر منها يصل منه نحو ٤٠ في المئة الى المواطنين. والمواطن لا يتحرك فالقوى الضاغطة التي تدعي الدفاع عن مصالحه كانت ترفض مثلا رفع الدعم عن المحروقات الذي يكلف الدولة مليارات الليرات اللبنانية، ولا تطالب بتخصيص مليار ليرة لمشاريع مائية. والمسؤولون المعنيون يعقدون الاجتماعات "للبحث في سبل توفير المياه للمواطنين" وهم يعلمون جيدا ان صهريج المياه خلال الصيف الماضي بلغ سعره ما بين ١٥٠٠ و١٧٠٠ ليرة، وان عددا من المنتفعين باشر منذ الآن شراء صهاريج مخصصة بنقل المياه في الصيف المقبل. فهل يستطيع وزير المال تخصيص الاعتمادات اللازمة "لتفجير" ابار المياه الجوفية قبل ذلك؟

الخطط والمشاريع

ان دينامية الادارة العامة لم تعودنا التفاؤل، ولا تعليل النفس بتحقيق اي انجاز يفيد منه المواطن، ولم تتحفنا بتقنية حديثة. فبعض الاحصاءات التقديرية يفيد ان مديرية التجهيز المائي والكهربائي تحصل على مياه خمسة ابار جوفية، كلما حفرت ٥٠٠ بئر، في حين ان القطاع الخاص يحصل على مياه ٤٩٥ بئرا جوفية كلما حفر ٥٠٠ بئر.

ويعتمد احد المتخصصين بالتنقيب عن المياه في لبنان خرائط وضعها مهندس فرنسي قبل اكثر من ربع قرن لحساب الدولة اللبنانية، وهو يصف هذه الخرائط بأنها الاكثر دقة لاستخراج المياه الجوفية. لكن الامر بالنسبة الى المسؤولين هو غير ذلك، لان جميع المشاريع تهتم بالمياه السطحية، بينما يهتم القطاع الخاص بالمياه الجوفية، والتجارب السابقة اظهرت توافر هذه المياه التي ينبع قسم منها في البحر وآخر التجارب كانت عند شاطىء شكا، حيث اكتشفت كميات هائلة تنبع في البحر عند الشاطىء ويمكن استثمارها وان تكن كلفتها اكبر.

فكيف خططت الدولة لمشاريع المياه؟

ان آخر المشاريع المعتمدة على صعيد توفير مياه الشرب والري هو برنامج مجلس الانماء والاعمار. فماذا فيه؟

الحاجة والحلول

يستفاد من برنامج الانماء والاعمار (نيسان ١٩٨٣) ان حاجة لبنان من المياه للشرب والصناعة تراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون متر مكعب في السنة، ويستعمل في الوقت الحاضر ٦٧٠ مليون متر مكعب لري ٦٧ الف هكتار من الاراضي، في حين ان الحاجة لري ٥٠٠ الف هكتار هي ٥ مليارات متر مكعب في السنة. وان كل المياه السطحية المتوافرة لا تكفي. كذلك ان شبكات مياه الشرب والري قديمة ولا تجرى صيانتها على النحو المطلوب واحيانا لا تكفي نظرا الى وجود تسربات تصل في بعض الحالات الى ما بين ٥٠ و١٠٠ في المئة.

ويرى البرنامج حلولا في خزن اكبر كمية من المياه السطحية عن طريق انشاء سدود وانظمة تخزين بسيطة او بحيرات اصطناعية.

وهذه الحلول هي في تأهيل شبكات توزيع مياه الشرب وتطويرها والكلفة الاجمالية ١٧٠ مليون ليرة تنفق بين ١٩٨٣ و١٩٨٥. ثم في انشاء محطات المعالجة وتوسيعها في اليمونة (٦٠٠٠ متر مكعب يوميا) والكلفة ٦ ملايين ليرة، وفي كوسبا (١٣٠٠٠ متر مكعب يوميا) والكلفة ٦ ملايين ليرة، وفي جعيتا (٣٠٠٠ متر مكعب يوميا) والكلفة ٧ ملايين ليرة، وفي جبيل (٦٠٠٠ متر مكعب يوميا) والكلفة ٤ ملايين ليرة (١٩٨٣-١٩٨٥).

اما بالنسبة الى المناطق فلحظ الاتي: تأهيل شبكات المياه وشبكات التوزيع في جونية ٣٥ مليون ليرة الخيام ٤ ملايين ليرة، جبيل ٣٥ مليون ليرة، صيدا ١٢ مليون ليرة، زحلة ٤٠ مليون ليرة، والقبيات ٤ ملايين ليرة (١٩٨٣ - ١٩٨٥).

ورصد لحفر الابار وبناء محطات ضخ ٦٠ مليون ليرة بين ١٩٨٣ و١٩٨٧، ولتأهيل مياه عين الدلبة ١٥ مليون ليرة بين ١٩٨٣ و١٩٨٥.

وبالنسبة الى مدينة بيروت، تزويدها المياه من آبار الدامور خلال ١٩٨٣ و١٩٨٤ والكلفة ١٣٢ مليون ليرة، ومن نهر الاولي بين ١٩٨٣ و١٩٨٨ والكلفة ٦٠٠ مليون ليرة.

وتزويد الجنوب مياه بحيرة انان والكلفة ٥٠٠ مليون ليرة ومراحل التنفيذ بين ١٩٨٣ و١٩٨٨. وتزويد اقليم الخروب المياه بين ١٩٨٣ و١٩٨٦ والكلفة ٤٥ مليون ليرة.

وفي مجال المشاريع التطويرية، لحظ تطوير شبكة توزيع مياه بيروت (المرحلة الثانية) وتحسين مصادر المياه الواردة من جعيتا بمستوى اعلى من ١٤٠ مترا عن سطح البحر وتحسين محطات المعالجة وشبكة توزيع المياه وزيادة طاقتها، والكلفة ٦٠٠ مليون ليرة والتنفيذ بين ١٩٨٦ و١٩٩١. ثم تزويد جبل عامل المياه من سد القرعون والتنفيذ بين ١٩٨٣ و١٩٨٧ والكلفة ١٤٠ مليون ليرة. وتحسين شبكة مياه طرابلس لتفي بحاجات المدينة حتى سنة ٢٠٠٥ لتزويدها مياه الشرب من سد البارد المقترح في مرحلة تبدأ في ١٩٨٥ وتنتهي في ١٩٩١ والكلفة ٢٥٠ مليون ليرة. وتحديث شبكة مياه صور بين ١٩٨٥ و١٩٨٩ والكلفة ٩٧ مليونا.

البحيرات والسدود

واهتم مشروع الانماء والاعمار بانشاء البحيرات الاصطناعية والسدود لتخزين المياه السطحية، كالاتي:

أ - بحيرة ضهور القيسماني لتأمين مياه الشرب لمنطقة المتن الاعلى، سعتها ٦٠٠ الف متر مكعب وكلفتها ٤٠ مليون ليرة لبنانية والتنفيذ بين ١٩٨٤ و١٩٨٦.

٢ - بحيرة غريبة لتأمين مياه الشرب لمنطقة جزين، سعتها ٦٠٠ الف متر مكعب والتنفيذ بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ وكلفتها ٣٠ مليون ليرة.

٣ - سد شبروح لتأمين المياه لمنطقتي المتن وكسروان، سعته ٦ ملايين متر مكعب وكلفته ١٥٠ مليون ليرة والتنفيذ بين ١٩٨٤ و١٩٨٨.

٤ - سد ايعال لري ١٣٥٠ هكتارا في منطقة زغرتا، سعته ١٠ ملايين متر مكعب وكلفته ١٢٥ مليون ليرة والتنفيذ بين ١٩٨٥ و١٩٨٨.

٥ - سد بيت الدين، لتأمين مياه الشرب لمنطقة الشوف، سعته ٣٠ مليون متر مكعب وكلفته ٣٠٠ مليون ليرة والتنفيذ بين ١٩٨٥ و١٩٨٩.

٦ - سد البارد، سعته ٢٠ مليون متر مكعب وكلفته ٣٠٠ مليون ليرة والتنفيذ بين ١٩٨٤ و١٩٨٩.

٧ - بحيرة بيت الحاج في المتن الشمالي، سعتها ٣٥٠ الف متر مكعب وكلفتها ٤٠ مليون ليرة والتنفيذ بين ١٩٨٦ و١٩٨٩.

٨ - بحيرة كفيفان في البترون، سعتها مليون متر مكعب وكلفتها ٥٦ مليون ليرة والتنفيذ بين ١٩٨٧ و١٩٩٠.

وهكذا يكون برنامج الانماء والاعمار لحظ ٨٤١ مليون ليرة (باسعار ١٩٨٣) لانشاء بحيرات اصطناعية وسدود ولم يلحظ سوى ٦٠ مليون ليرة لبنانية للآبار، دونما تحديد لامكنة وجود هذه الآبار.

وهذه التصورات والطموحات المائية في كل المناطق اللبنانية حالت دون تنفيذها عقبات كثيرة تندرج تحت العناوين الاتية:

١ - الاوضاع الامنية السائدة في مختلف المناطق اللبنانية.

٢ - تدني واردات الخزينة ووقف الاتفاق على المشاريع الانشائية.

٣ - تحويل الاموال من المشاريع الى سد العجز في استثمار المصالح ولجان المياه للانفاق الاداري واعمال الصيانة.

وقد لحظ لكلفة مشاريع مياه الشرب في البرنامج التفصيلي ١٩٨٣-١٩٨٤ و١٩٨٤-١٩٨٥ ٦٦٨ مليون ليرة، فصلت في قانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٤ بحيث بلغت ٦٠٥ ملايين ليرة كالاتي:

١ - استقصاء وبحث عن مصادر المياه: المبلغ الاجمالي ١٨،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - المبلغ الفعلي الذي تم انفاقه ١٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. بمعدل ٤،٥ ملايين ليرة لكل محافظة ما عدا بيروت.

٢ - المياه الجوفية: ٢٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ٤،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

- دراسة المياه الجوفية ١٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. موزعة بمعدل ٢،٥ مليون ليرة لكل من المحافظات الاربع ما عدا بيروت.

- تزويد المشاريع القائمة بمصادر اضافية جديدة ما عدا بيروت ٨،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. بمعدل مليونين لكل محافظة

- تزويد القرى المحرومة مياه الشرب ٦،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل. في المحافظات الاربع.

٣ - سدود وبحيرات اصطناعية: ٢٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

٤ - مشاريع مياه الشرب في لبنان الشمالي: ٨١،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١٢،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

٥ - مشاريع مياه الشرب في جبل لبنان: ١٠٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

٦ - مشاريع مياه الشرب في الجنوب: ٧٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

٧ - مشاريع مياه الشرب في البقاع: ٨٣،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

٨ - دراسات لمشاريع مياه الشرب: ١٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

٩ - تأهيل مشاريع الري:
- محافظة الشمال ٣١،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
- جبل لبنان ٢٥،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل.
- الجنوب ٢٥،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل.
- البقاع ٢٧،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل.
- دراسات للتأهيل ٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

١٠ - تنظيف مجاري الانهر ومجاري تصريف المياه: ٣٦،٧٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

١١ - دراسات لتصريف المياه: ٣،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ١،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

المجموع: ٦٠٢،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. - ٨٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

- وكان قد لحظ عام ١٩٨٤ نحو ١٦٠ مليون ليرة، و٨٥ مليونا عام ١٩٨٥ كما هو مبين، اي ما مجموعه ٢٤٥ مليون ليرة. فما الذي نفذ فعلا؟

التنفيذ

في التقرير الذي وضعه مجلس الانماء والاعمار ولخص فيه منجزاته بين ١٩٨٣ و١٩٨٥ جاء عن مشاريع المياه الاتي: مياه الشرب: نظرا الى قلة الموارد المائية المتوافرة للعاصمة بيروت وازدياد الضغط السكاني، بوشر البحث عن موارد جديدة لتفادي ما امكن من الهدر الذي تشهده الشبكات الحالية وتوزع النشاط على النحو الاتي:

١ - مشروع جر مياه آبار الدامور الى بيروت: ان تنفيذ هذا المشروع يسير سيرا جيدا وقد بلغ الانفاق حتى تاريخ نحو ٢٠ مليون ليرة لبنانية ويؤمل ان يوفر ذلك ما بين ٣٥٠٠٠ و٥٠٠٠٠ متر مكعب يوميا.

٢ - مشروع جر مياه الاولي الى بيروت: قطعت الدراسة الاولية شوطا بعيدا وبات المشروع قيد التلزيم من حيث الاشغال الطوبوغرافية والجيولوجية اللازمة لاتمام الدراسة نهائيا تمهيدا للانتقال الى التنفيذ. ويؤمل ان يزود المشروع العاصمة نحو ٢٨٠٠٠٠ متر قساطل جديدة بين مستديرة الصالومي وخزانات الاشرفية في اشراف مصلحة مياه بيروت.

٤ - اعداد دراسة اعادة تأهيل شبكة مياه بيروت وضواحيها بالتنسيق مع مصلحتي مياه بيروت وعين الدلبة للحد من الهدر الناتج من التآكل اللاحق بتجهيزات الشبكة القديمة.

اما بالنسبة الى المناطق الاخرى فان مشروع اعادة تأهيل الطرق بما يلحظ من تمديدات لمياه الشفة حسب مطالب مصالح المياه في المناطق وبعد موافقة وزارة الموارد المائية والكهربائية، سيؤدي الى تطوير التوزيع المائي على نحو يحد كثيرا من الهدر ويزيد الكميات المستطاع نقلها الى بقية المناطق بحيث يسد قسما كبيرا من الحاجات على الامدين القريب والمتوسط.

وتولى مجلس الانماء والاعمار بواسطة اليونيسيف حفر عدد من الابار وبناء خزانات وتوفير معدات لتنقية المياه وتركيب بعض التمديدات خصوصا في محافظة لبنان الجنوبي.

ولعل اهم المشاريع التي انجزت كان على صعيد مياه بيروت ومياه عين الدلبة، لكن هذه المشاريع فقدت جدواها في غياب الرقابة ونظرا الى كثرة الاهدار في الشبكة.

ويمكن التأكيد في هذا المجال انه من بين مصالح المياه ولجان المياه (سواء للشرب او للري) البالغ عددها ٤١، لا مصلحة او لجنة تؤمن للمشتركين حقوقهم من المياه كاملة، على رغم ان كميات المياه متوافرة في المصادر، باستثناء مصلحة او مصلحتين مرتبطتين بحقوق المزارعين. والاسباب اربعة:

١ - نسبة تسرب المياه من شبكات التوزيع والتي تصل الى ٦٠ في المئة.

٢ - عدم الاهتمام بصيانة الشبكات ومحطات الضخ.

٤ - اعتماد المواطن حقه بفتح العيارات دونما رادع.

كل هذه الاسباب لا يمكن ازالتها ولا يمكن تأمين حقوق المواطنين كاملة في وجودها، ولو تضاعفت كميات المياه الموزعة اربع مرات، ذلك ان النقص في المياه ليس في الموارد وانما في سوء الاستثمار والتوزيع والاستهتار بمصالح المواطنين.

الموارد المائية

وتقدر كميات المياه التي يمكن توفيرها في مصلحة مياه بيروت بـ ٢٢٠ الف متر مكعب يوميا في فصل الشحائح لا يصل منها الى المشتركين سوى ١١٠ الاف متر مكعب.

وتؤكد التقارير امكان رفع الكمية الى ٣٣٢ الف متر مكعب يوميا من مغارة جعيتا باستثناء فصل الشحائح. وان مصادر المياه الاخرى مع استثمار مياه الليطاني تكفي العاصمة وضواحيها حتى السنة ٢٠١٠.

وتؤمن مصادر مياه عين الدلبة ٤٨٨٠٠ متر مكعب يمكن ان ترتفع الى ٥٥ الفا يوميا، يهدر منها ٢٠ الف متر مكعب، وتتدنى المياه كثيراً في فصل الشحائح. وتتوافر لمنطقة المتن كمية ١٨٠٠٠ متر مكعب يوميا، وفي كسروان ٤٩ الف متر مكعب يوميا، وفي جبيل ١٢ الف متر مكعب يوميا، وفي اليمونة ٤ الاف متر مكعب يوميا.

وفي المجموع نجد طاقة المنشآت المائية هي ٥٨٧٣٠٠ متر مكعب يوميا اي ما يوازي حاجة السكان في الوقت الحاضر، في حال توافر حسن التوزيع ("النهار"، ٥آب ١٩٨٥).

النظريات والوقائع

منذ ربع قرن تقريبا والمسؤولون عن قطاع المياه في لبنان يرددون النظريات التي استهلكها الزمن ولم تعد تتوافق ومفهوم التطور الحديث. فهم املوا مقترحات لكبار المهندسين في المياه امثال عبدالعال وارقش وموريس الجميل والخبراء الاجانب الذين درسوا تربة لبنان ومياهه الجوفية ومجاريها السطحية ومعدلات الامطار والهواء والرياح ووضعوا لها خرائط واسقطوا الخطط الانمائية ليحلموا بهدر الاموال في التنظير حول معدل الامطار وكميات المياه في الينابيع المستثمرة منذ عهد الانتداب من دون تحقيق موارد جديدة. هذا في الوقت الذي بقيت اطماع اسرائيل متجهة الى استغلال الاربعمائة مليون متر مكعب من الليطاني والـ١٦٠ مليونا من الحاصباني لري ظمأ صحراء النقب، بينما بعض دراساتها يشير الى مليارات الامتار المكعبة الجوفية في جبل الشيخ او حرمون، وفي الوقت الذي لم يستطع اي حكم ان يتفق مع سوريا على مياه العاصي. فهل يعقل ان يكون المعنيون بشؤون المياه في لبنان عباقرة الى هذا الحد بحيث يسقطون من عقول اللبنانيين ان بعض اسباب الحروب واحتلال اجزاء من الوطن هو احتلال منابع المياه ومساقطها، وان دعوات بعض اللبنانيين من زمان الى تصدير المياه الى الدول العربية ومقايضتها بالنفط الخام كانت قريبا من "الجنون"؟

وهل تصريح الرئيس شمعون هو لارواء ظمأ اللبنانيين ام انه للتحذير مما هو حاصل ومتأصل في الطباع والسلوك عندما يكون معدل الامطار الف ملم، او مئتي ملم في السنة؟

يبقى ان اللبنانيين لم يعطشوا ولا مرة حتى في اشد الاوقات التي تلجأ فيها مصالح المياه الى برامج تقنين قاسية، لان الينابيع والآبار الخاصة واجور نقل الصهاريج تكسر عطش الجميع وتروي "شهوة" الطامعين باموال الدولة واموال الناس.

طيارو "تي.ام.آي" يتابعون تحركهم

تابع امس طيارو شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" تحركهم لدى المسؤولين والفاعليات، فقابل وفد منهم الرئيس تقي الدين الصلح ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل عارضا عليهما معاناة الطيارين ومستخدمي الشركة عموما.

وحمل الوفد مذكرة باربعة مطالب:

١ - الاسراع في اي حل مطروح لدى المسؤولين يؤمن ديمومة العمل لجميع الطيارين والموظفين والعمال.

٢ - دفع الرواتب كاملة عن ثمانية اشهر.

٣ - دفع المتأخرات المستحقة منذ ثلاث سنوات.

٤ - الاسراع في تجديد اجازات الطيران التي تجدد دوريا كل ستة اشهر، والا صارت في حكم الملغاة.

وابدى الرئيس الصلح والسيد ابو فاضل تفهما ووعدا ببذل مساعيهما لتعجيل الحل.

تعاونية عين المير تجدد نشاطها في منطقة جزين

مرجعيون - "النهار":

تستعد الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمنطقة جزين، التي كانت في عين المير قبل تهجير قرى شرق صيدا وساحل منطقة جزين، لتجديد نشاطها بطلب من اعضائها المساهمين والمستهلكين في القرى التي تهجروا اليها في منطقة جزين والشريط الحدودي.

وعقد المساهمون في التعاونية جمعية عمومية في دير سيدة مشموشة لقضاء جزين ضمت ٤٢٨ منهم من اصل ٥٦٠ مساهما. واستمع هؤلاء الى تقرير من رئيس مجلس ادارتها السابق السيد بيار طنوس عن المراحل التي مرت بها التعاونية منذ تأسيسها قبل ٣ سنوات حتى سنة التهجير "والخسائر الجسيمة التي لحقت بها من جراء اغتصابها ونهبها وحرقها". واوضح الاستعدادات المتخذة "للنهوض بالتعاونية من جديد في مكان متوسط من منطقة جزين لتخدم المستهلك في قمع الغش والاحتكار والتلاعب بالاسعار".

وصادقت الجمعية العمومية على الموازنة الموقوفة في ١٩٨٥/٤/٢٨ بسبب ظروف التهجير وابرأت ذمة رئيس مجلس الادارة السابق واعضائه عن ادارتهم للسنة المالية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وجددت بالاجماع انتخاب السيد بيار طنوس رئيسا لمجلس ادارتها، والاعضاء الجدد لهذا المجلس السادة نقولا سيقلي نائبا للرئيس، وطانيوس سابا امينا للسر، وجوزف حرفوش وشكري نوفل وجريس نجم وجوزف واكيم اعضاء. اضافة الى لجنة مراقبة رئيسها السيد عزت نقولا وعضواها السيدان جوزف فاخر وفليم خوند وثلاثة اعضاء ملازمين لمجلس الادارة هم السادة ايلي خوري وانطوان عساف وملحم شاهين.

وقرر مجلس الادارة الجديد ان يتخذ مركزا موقتا للتعاونية في عازور، في انتظار عودتها الى مركزها الاساسي في عين المير. وخطط لاقامة معرض تابع لها على ارضها في الان.

عمال زراعيون في صور وبعلبك

صور - "النهار":

عقدت امس اللجان النقابية للعمال الزراعيين في البرغلية ومنطقتها (صور) اجتماعا حضره امين سر اتحاد نقابات العمال الزراعيين في لبنان السيد علي مسلم وبحثت في شؤون العمال الزراعيين ومطالبهم ومشاكلهم ومنها موجة الغلاء وعدم دفع زيادة الاجور الى العمال وتسجيل العمال العاملين لدى اصحاب البساتين والاملاك الزراعية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وصرح السيد مسلم ان عدد العمال الزراعيين المسجلين في صندوق الضمان لا يزيد على الملتين من اصل ما يزيد على ١٢٠٠ عامل.

● في بعلبك - ("النهار") بحث امين سر من نقابة العمال الزراعيين في البقاع مع اهالي بلدة حورتعلا والمزارعين فيها في الوضع الزراعي ومشكلة الغلاء وضرورة تأمين الاسمدة الكيماوية والمواد التموينية.

وحضر الاجتماع الذي عقد في حسينية البلدة رئيس النقابة السيد يوسف محيي الدين ومسؤول العلاقات الداخلية فيها السيد محمد زين الدين وانبثقت منه لجنة.

الفلاّح البسيط أو الفتى المتيّم، والداخلي أو الصاخب
ممدوح عبد العليم جوّالة بارع في الأدوار

الثالث الى اليسار، في مسلسل "وليد ورانيا في الفضاء" لمحمد الاسود. ١٩٧٣.

القاهرة - من سمير نصري: بعد العرض القاهري الاول من "مشوار عمر" لمحمد خان، كان الحديث غزيرا عن ممدوح عبد العليم وادائه الحساس القوي الفني لشخصية عمر الفلاح البسيط والممثل الشاب بوضوح فوق مستوى الوجوه الجديدة التي ظهرت في السينما المصرية هذه الآونة. له حضوره وقابلية للتنقل ببراعة في شرحة عريضة من الادوار برهافة وشدة اقناع ناتجة من زواج ناجح للعفوية النضرة والمهنية المتينة. ممدوح عبد العليم (٢٨ سنة) موهبة وذكاء يتجلى في الدقة لما يتقمصه وفي نضج غريب لدى ممثل جديد. والواقع ان الشخصية الشابة التي بدات على الشاشات العربية (ويراهن عليها اهل الصناعة بثقة)، وراءها تسع عشرة سنة من المزاولة الفنية. الآن "مشوار عمر"، وفي اسبوع "الحرافيش" لحسام الدين مصطفى، فيلم آخر حيث ممدوح عبد العليم. واتفقت مع الممثل الشاب ان نلتقي فور خروجه من العرض المسائي لنجوم الفيلم. و"الحرافيش" ترفيه من موجة افلام الفتوات، فيه ممدوح عبد العليم فتى يذوب عشقا في فتاة ويتزوجها ليكتشف انها تحب اخاه. شخصية طالما قدمتها الميلودراما السينمائية على مدى السنين، يغنيها الممثل حجما خاصا، يكسبها صدقا وانسانية. باسلوب مختلف تماما عن اسلوب "مشوار عمر". في فيلم محمد خان، هو داخلي، حميم، كله رقة وفكاهة طريفة. وفي فيلم حسام الدين مصطفى، هو صاخب، ملتهب، صارخ الدرامية. وفي الحالتين، هو مدهش.

وفي نهاية العرض القاهري الاول لـ"الحرافيش"، لم يبخل الجمهور بتصفيقه الحار لممدوح عبد العليم. فوقف هو في سينما ريفولي، والى جواره محمود ياسين وليلى علوي، وحار واقرا من الهتاف. وفي الشارع امام الدار كان الكلام غزيرا حيث لمع الممثل الشاب.

● ● ●

نصف ساعة بعد انتهاء "الحرافيش" وبعد الاحتفاء بابطاله، التقيت ممدوح عبد العليم في كافيتريا فندق هيلتون النيل. ودار الحوار مع ممثل على ابواب النجومية. وعديدون في اوساط السينما المصرية يرون فيه احد نجوم المواسم. وانضم الى الجمهور، نقاد السينما القاهريون باجماع على كونه فنانا لافتا، وشخصية [illegible] بين جيل السينما العربية في الجزء الثاني من الستينات.

● هل كنت متوقعا استقبالا بهذه الحفاوة؟

- شاهدت الفيلم من قبل في مهرجان القاهرة، في سينما كريم، وكانت وسائل العرض افضل بكثير ففرحت اكثر من عرض الليلة. هنا كنت اتابع ولم اكن فاهما ما اقوله، ومعظم حوارات بهجت قمر مكتوبة للسمع، دمها خفيف. لم يصلني منها شيء لان الآلة مهترئة. لا بأس، عن قريب هناك الفيديو ويشاهده الناس وعلى الاقل يفهم ما نقوله. هذا المساء ضيقي من رداءة العرض جعلني لا اشعر باستقبال الجمهور.

● الا تذهب عادة الى صالات السينما في القاهرة؟

- نادرا. وفي "ريفولي" من سنتين حضرت "الخادمة": لم يكن الصوت بهذه الرداءة. والاشياء تتلف ولا صيانة ولا استبدال. كنت جالسا مع محمود ياسين وليلى علوي، ونحن من قلنا الحوارات رحنا نميل بعضنا على بعض لنسأل: "إيه؟ بيقولوا إيه؟".

● هل شاهدت "مشوار عمر"؟

- نعم بعد ظهر اليوم. انبسطت من الفيلم. والجمهور ليس غزيرا، ثم الناس مستاءة جدا من النهاية. جدا. رأيت الوجوه عندما عادت الانوار وجوها مستغربة غير راضية.

● مع الاسف، "الحرافيش" سيكون جذابا بعشرة اضعاف فوق "مشوار عمر".

● لم اتردد

عن دوره في "الحرافيش"، يقول الممثل الشاب:

"اعطوني السيناريو وتركوا لي اختيار احد دوري الاخوين. لم اتردد. اعجبني في الدور انه كل فترة يتطور، يتغير، الى جديد، هكذا رأيته في شكل بديهي. هل وصل ذلك؟ ردات الفعل مشجعة.

● شاهدتك لاول مرة من سنتين، في "الخادمة"، ومع لحظات مميزة، كان اداؤك ضخما، سطحيا، ظاهريا. عكسك تماما اليوم، والاخص في "مشوار عمر". انه تغير كبير وواضح في فترة محددة: ماذا حصل لك في سنتين؟ وهل انت توافقني انك غير مقنع تماما في "الخادمة"؟

- احببت كاميرا الفيديو. مذ الفتها واعرف كيف اتعامل قدامها. وكاميرا السينما كانت جديدة لي. ثم الجو اساسي هو الآخر. لا احب ان اكون خارجا او على الهامش: احب الاشتراك التام والاندماج في عالم الفيديو وها انا الى جو السينما، وفي ذهني كل ما سمعته عنه. قبل "الخادمة" كنت في فيلمين ثم توقفت سنة كاملة، ثم فرصة العمل مع اشرف فهمي. حتى عندما بعثوا يستدعونني قلت لنفسي: "هما بتوع السينما عايزين مني إيه؟ انا لا سينمائي. لا جو سينمائي. انا مختلف عنهم، فليتركوني في حالي...".

دخلت السينما للعمل مع اشرف فهمي. وانا اقدم رجلا واؤخر رجلا. جوها مشحون بمعطيات كثيرة جدا جديدة علي، جو النجوميات جديد علي. مع فناني الفيديو، تشعر انهم لك وانت لهم. لا وجود للنجوميات الخاصة كما في مصر. ثم الكاميرا قريبة منك. في مواجهتك: شعرت انني اريد ازاحتها للتمكن من التمثيل. كاميرا الفيديو بعيدة عن الممثل، ولديه مسافة عريضة خاصة به. هذه المسافة تمحوها كاميرا السينما التي تلتصق بك: دائما تلحقك، دائما في وجهك، دائما آلة تصورك.

"ايام تصوير "الخادمة" كنت اصور كذلك مسلسلا لرمضان: في الصباح مع احمد فاضل وفي الغروب الى بلاتو اشرف فهمي. كان جوا متعبا جسديا. الى التعب النفسي الناتج من غرابة المناخ لي. انني من النوع الذي لا يتصاحب الا حين يشتغل. عندما اعمل مع فلان، ويرتاح كلانا للآخر، ابدأ اعطاء نفسي واصاحب. وهذه العملية اقتضت مني فترة قبل ان اقترب من اشرف فهمي. وعندما تحاببنا، كان تصوير الفيلم اقترب من النهاية. احتاج الى العمل في الفة، حيث العمال حبايبي والكاميرا اعرفها. في "الخادمة" كنت غريبا والوجوه واجمة والهمس: "مين الواد ده...؟". لا انا اعرفهم ولا هم يعرفونني. الى ممثلين - مع احترامي لهم - ليسوا جيدين. وفي الفيديو معتاد على: "هات... وخد". اذا كان من امامي جيدا وانا جيدا نرفع بعضنا بعضا. هو ضعيف وانا جيد او انا هزيل وهو قوي، نتساند. في الفيديو، تداخل الممثلين اكبر. وفي السينما، اذا من امامي جيد، يرفعني معه، واذا كان هابطا يوقعني. ففي "الخادمة"، كنت انتهي من مشهد مع مديحة يسري، مع احترامي لها، وابدأ مع نادية الجندي مع عدم احترامي لها، او مع مصطفى فهمي. والثلاثة مع احترامي لهم، ليسوا من النوع الذي يرفع مستوى ممثل امامه.

● هل ترى حقا ان ليلى علوي التي تلتقيها في "الحرافيش" هي الممثلة الفنانة التي ترفع اداء من يقاسمها مشهدا؟

- فهمت ان المسألة مختلفة، وانني للمحاسبة ما دمت في مرحلة تتطلب مني ادوارا جيدة بينما لا احد لمحاسبتي على الفيلم. لست فاتن حمامة. انظر احمد زكي: لا يمكنني ان اقول له: "لماذا مثلت في هذا الفيلم..."، لانه هو في دور جيد بينما الفيلم رديء للغاية. اذن علي ان اؤدي دوري: جيدا او ضعيفا انا من يحاسب عليه ولا

مع فردوس عبد الحميد في مسلسل "ليلة القبض على فاطمة" (١٩٨٢) لمحمد فاضل.

اقول: "اصل اللي كان قدامي كان مش عارف ايه...". وليلى علوي في "الحرافيش" افضل بكثير من كل آخر لها الى اليوم.

● صحيح اقل رداءة من المعتاد، انما كم هالة من الذوق الرديء تحيط بها من مساحيق والوان وتسريحات واداء مسكر الى درجة لعيان النفس... ومع ذلك، بعد خمس سنين، ربما تتغير وتكشف فجأة موهبة مدفونة.

- كما الحال مع يسرا. رأيي في ليلى انها من هذا النوع: في تقدم. حتى لو بطيئة هي متقدمة - بينما ناس الى الوراء.

● واتوقف باحباط امام آثار الحكيم، عندما اراها اليوم واتذكر الآمال التي كانت لها في مطلع الثمانينات.

● انت او الاخراج

● هل ادارك حسام الدين مصطفى ومحمد خان، او تعتبر اداءك في الفيلمين من مجهودك الشخصي على ما يحدث غالبا في السينما المصرية؟

- لا، لم يدرني حسام. والاقل منه اهتماما بادارة الممثل: محمد خان. لذلك فرحت من كون الناس احبت ادائي في "مشوار عمر" لانه فعلا هذا مجهودي. انه مجهودي البحت. اني اصور حاليا مسلسلا يبث في رمضان: ادائي فيه نتاج مجهود المخرجة انعام محمد علي ومجهودي، اما محمد خان بالذات، لا علاقة له بالممثل الذي يعمل معه.

● وكيف تفسر ان فاروق الفيشاوي في "مشوار عمر" افضل مما كان في ٩٩ ٪ من افلامه السابقة؟

- ميزة محمد خان انه يعرف كيف يختار الممثل المناسب للدور. عرف كيف يوظف فاروق. ثم لا يعير الممثل اي اهتمام. ولذلك اثناء تصوير "مشوار عمر"، كنت قلقا جدا جدا جدا. كنت اشعر انني امام حَكَم لا امام واحد يساعدك كي تخرجا بدور قوي. وكنت بدور مختلف تماما عما مثلته من قبل كان تحديا لي. خان سألني: "تقدر على الدور؟"، قلت له: "انا ما قدرش اقول لك ايوه ولا لا. انا كنت مقتنعا انني ممكن ان اعمله، اعمله. اما انا كنت انت تشك، فلن اقدر". قال لي: "نعمله سوا؟"، قلت له: "لا مانع. نجرب. ان نجحت قال: "ازاي فكر يجيب ممدوح؟"، وان سقطت قال: "ممدوح هو الذي خان، كانت فرصة له وما استفاد منها...".

محمد خان امام طاولة المونتاج يشاهدني، يجدني جيدا، يقول: "آه... ممدوح كان كويس!" ولو اهتم بي اثناء التصوير لاتيت افضل.

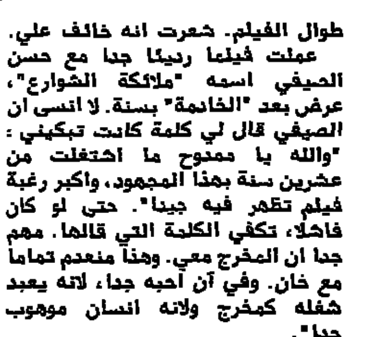
● جلست مع خان من بضعة ايام ودهشت مرة اخرى لكونه يعتبر الممثلين اشياء، عناصر قد تبدو له اقل من الديكور الذي يصور فيه.

- محمد خان لا يدير ممثليه بتاتا. لا يحترم لحظة الممثل. ربما نحن نشعر لانه عكس النوع الذي يدلل الممثل. مع خان، كأنك انت مغتاظ منه، وعايز ان تريه. مع عاطف الطيب مثلا، المسألة مختلفة. انه يتطلع الى عينيك، وعندما يشعر انك جاهز، يدير الكاميرا.

● سمعت ممثلين عديدين يقولون كم يفرحون بالعمل مع عاطف الطيب. ولو انه مخرج ضعيف بلا اسلوب. عدت وشاهدت "الحب فوق هضبة الهرم" من ايام: كان الكاميرا فيه تخاف الاقتراب من الممثلين. وعندما تقترب من وجه فكأنها تصر على اختيار اضعف زاوية واقل العدسات المناسبة.

- معلش، هو يمتع الممثل بلحظة ادائه، يشعره كم حاسس به. وتلك نقطة مهمة جدا. لا اتصور مخرجا بلا احساس مع الممثل! انا الممثل اغلى اداة في فيلمك، لا بأس قبلت ان اكون مجرد اداة، انما الاغلى في فيلمك. ولا يعبأ. يأتي بعادل امام في "الحريف" ويصور رجليه ويصور ظهره ويسمع نبض قلبه الا وجهه. يصوره ضائعا في لقطات واسعة، يأكله الديكور. احضر عادل امام بمائة الف جنيه ولم يحفل به. على اي حال، لا يخفي هذا الموقف من الممثل. مرة اغتظت منه جدا: كانت بداية التصوير، اقتربت منه وقلت له: "انا زعلان جدا"، وادرت ظهري ورحلت. فاخذني على جنب وقال لي: "انت متضايق من إيه؟" قلت له: "... انا خائف. انت مش معايا. انا محتاج تقف معايا، ولا تعطيني. اقول لك: "مستعد اقطع لك من جسمي واديلك... بس اجعلني اشعر انك شايفني، ان عينيك معك. وعلى العموم، عارف انك لا تحترم الممثل وان حركة الكاميرا لك اهم. اللقطة لها دائما حيويتها وحركتها: اذا اعطاك الممثل فخير وبركة، واذا لم يعطك فلا تعبأ". حتى في الدوبلاج لم يدرني. جاء واضاف الى قلقي وهو يقول: "خائف من اننا لم نوفق في الشخصية يا ممدوح. انت طول الوقت تزعق. خائف ان نكون عملنا واحدا اسمه عمر الفلاح انما مش عمر الفلاح نفسه...". زرع بي قلقا اضافيا، واستمر حتى جلس ليركب الفيلم، فجاءني: "تعال تفرج على فصل...". عرضه لي، ثم قبلني بلا كلمة.

"اما حسام الدين مصطفى فيبدو لي انه كالآتي: يرى في الفيلم مشهدين ثلاثة اربعة يعتبرها اساسات قوية سيجتهد لها، يعتني بها. مشهدي انا وليلى حول السرير، صوره في يومين ونصف. وكان مزاجه رائعا جدا، وكنا بمتعة. في مثل هذا المشهد، شعرت انه يأخذ مني ويعطيني. ثم هو راقبني لنقص صغير لدي: آكل بعض الحروف واحيانا الكلمات غير واضحة. رأيته وباله على هذه النقطة، فشعرت انه معي. جميل ان تشعر بالمخرج انه التقط ضعفا لديك ويحاول ان يصلحه طوال الفيلم. شعرت انه خائف علي. عملت فيلما رديئا جدا مع حسن الصيفي اسمه "ملائكة الشوارع"، عرض بعد "الخادمة" بسنة. لا انسى ان الصيفي قال لي كلمة كانت تبكيني: "والله يا ممدوح ما اشتغلت من عشرين سنة بهذا المجهود، واكبر رغبة فيلم تظهر فيه جيدا". حتى لو كان فاهلا، تكفي الكلمة التي قالها. مهم جدا ان المخرج معي. وهذا منعدم تماما مع خان. وفي آن احبه جدا، لانه يعبد شغله كمخرج ولانه انسان موهوب جدا".



مع نادية الجندي في "الخادمة" لاشرف فهمي.

● تبدو هاجرا

● لك بدايات واعمال لافتة في التلفزيون، ثم تبدو هاجرا الفيديو منذ سنة.

- احببت السينما مليون مرة اكثر من الفيديو. وهو مرة في سنة وهذا يكفيني. السينما فعلا الفن الحقيقي. مع احترامي لكل الفنون الاخرى. بها يمكن الواحد فعلا ان يقدم ادوارا جيدة، اذا مثلت في الفيديو مشهدا لدور واحد سكران - كما في "مشوار عمر" - اشعر انني مصطنع. جو البيوت الذي ينتج من اجله الفيديو يتطلب موضوعات معينة. وفي السينما يمكن ان تذهب ابعد في كثير من المواضيع. وتاليا للممثل ادوار لا يمكن ان يتيحها الفيديو.

● قبل التمثيل، كنت ترقص مع الفرقة القومية.

- من ١٩٦٩ الى ١٩٧١، رقصت. كنت في فرع من الفرقة القومية، مقرنا في التلفزيون. لنا صالة نتدرب فيها. كنت في حوالى العاشرة من عمري. الى الرابعة عشرة. كان الرقص والفن هواية لطفلة مرهونة بمرحلة الطفولة. سنة الثانوية العامة، جلست افكر. كنت طالبا عاديا جدا: من البيت للمدرسة ومن المدرسة للبيت. حياة غريبة جدا لم اتعودها منذ التاسعة، حين كنت انتهي من المدرسة واحضر التمارين من الساعة ٢ الى ٥، او نصور برنامجا وغيره، وحياتي ممتلئة، غنية. وفجأة، في الرابعة عشرة، اجدني ولدا تقليديا جدا يعيش حياة مملة جدا.

صغيرا، حضرت غير مرة مشاهد اثرت بي عميقا: غير مرة رأيت ممثلين متقدمين في العمر يلهثون لدور عابر، لظهور سريع في اي عمل، يؤمن لهم بضعة جنيهات. رأيت ذلك في بلاتوات التلفزيون واعتقد ان انطباع هذه الوجوه في مخيلتي ما جعلني اتردد كثيرا دون الالتحاق بمعهد التمثيل. جزت الثانوية العامة وفي كياني ان الفن لي شيء اساسي. التحقت بكلية الاقتصاد لدراسة العلوم السياسية. اولا اسمها محترم وجيد لطموحي الداخلي، ثانيا، كنت غاوي سياسة ولطالما اندفعت في مناقشات لا معنى لها، فشعرت ان هذه الكلية ستدعم لي معلوماتي. وثالثا، كلية نظرية تأخذ مني بضع ساعات في اليوم، وباقي وقتي لهواياتي الفنية. وفي السنة الثالثة من دراستي الجامعية، كنت بدأت في التلفزيون مع محمد فاضل ونور الدمرداش وغيرهما في مسلسلات لا بأس. بدأت اعرف اني ممثل مقبول، واسند الي الدمرداش بطولة مسلسل اسمه "اصيلة"، وتلاه "صيام صيام" مع محمد فاضل. عندما انتهيت من الكلية كنت اشتهر شيئا ما لدى الوسط الفني التلفزيوني، وفي ١٩٨٠، تخرجت. دخلت الجيش في ١٩٨١ وانتهيت في ١٩٨٢. وفي ١٩٨٣ عملت في الفيديو واشتركت في عدد من الاعمال صورت خارج مصر.

● في ١٩٨١، سهرة "ام مثالية"، اخراج انعام محمد علي، لفتت الانظار الى ممثل له حضوره، ثم فيلم "العذراء والشعر الابيض" لحسين كمال.

- اتصل بي حسين كمال بعد بث "ام مثالية" وعرض علي دورا، وهشام ابو النصر وفيلم "قهوة المواردي". وحزت جائزة دولة كأحسن وجه جديد في ١٩٨١. كنت انا وشريهان.

● "فرقة الكتاكيت"

● هل لعائلتك صلة ما بالفن والتمثيل؟

- واضح ان بابا كانت له ميول فنية، اخي الكبير مؤسس فرقة "خمسة وخميسة" الموسيقية. واحد افراد هذه الفرقة الهاوية صديق لفتحي اندراوس المسؤول الان عن فرقة التلفزيون للرقص. كنت واخواتي "فرقة الكتاكيت": ثلاثة اطفال يغنون ووراءنا خمسة يعزفون. كنا بعروضنا في المدارس. بابا دائما يشجعنا على الغناء والموسيقى، وهو مول فرقة اخي. والدي صاحب مصنع ملابس جاهزة، اعتقد ان في داخلة ميلا لا واعيا الى الفنون. شريف اخي كان ملتحقا بمعهد الباليه واخذ الدبلوم، لكنه دخل فيما بعد كلية الطب واختار دربه.

● في "مشوار عمر" وفي "الحرافيش" لك مشهدان وانت فيهما سكران، من فترة طويلة لم ار في فيلم مصري ممثلا يؤدي السكر بقوة الاقناع هذه. بعض اصدقائك قالوا لي انك لا تشرب الخمر ولا تعرف شيئا عن السكر. اهذا حقيقي؟

- نعم. في الحقيقة، كنت خائفا من مشاهد السكر، والاخص في "الحرافيش"، فلم اعشه قبل ذلك، وعلي ان امثل بلا مرجع. يحيى العلمي قال لي مرة ان علي ان اجرب كل شيء لاتمكن من تمثيله. وانني على خلاف مع هذه النظرية التي تقول ان على الممثل كل شيء. والا قبل دور لص، علي ان اذهب لاسرق كي اجرب احساس الحرامي. ارى ان التمثيل يتطلب قسطا من التخيل والاحساس، والتجربة المعيوشة ليست حتمية. حتى السكران مختلف تماما على حسب المناخ والمزاج والوسط حيث هو. اذن، مسألة دراسة وتحليل للشخصية. السكر في "مشوار عمر" مختلف تماما عن السكر في "الحرافيش"، وهذا طبيعي فالشخصيتان مختلفتان تماما. اذن، مسألة عيش الاشياء للتمكن من تجسيدها في التمثيل لا تقنعني. لا احشش. لا اتعاطى الهيروين، لا احب الخمور. ومع ذلك اعشق هذا النوع، اعبد الادوار المركبة المعقدة. كيف اؤديها؟ هل علي ان اعيشها، اقول: كلا.

● كيف تحضر لادوارك؟

- في "مشوار عمر"، لجأت دائما الى كاسيت. كنت اعمل على النص ثم اسمع نفسي. والوحيد المرفوض لدي تماما ان يفاجئني المخرج بتصوير مشهد لم احضره في البيت. شيئان يغضبانني جدا: ان احضر في موعدي ومن يعمل معي لا يحافظ على موعده، وان يفاجئني المخرج بمشهد، لم نتحقق على تصويره في الليلة السالفة.

● افترض انك اعدت تصوير لقطة ما خمس مرات، هل تفعل كل مرة بالشكل ذاته والنبرة والحركة والاحساس؟

- لا. ما احضره في البيت هو الدرب العام، النبرة العامة. اما اين يصل الدرب وكيف تتقدم، فتلك اشياء لحظية. التحضير ان اكون على اول السكة، فلا ابدأ التصوير وانا ابحث عن الدرب، هو الوتر الداخلي اضغط عليه. اما اين يصل ومن اين يأتي، فمسألة متعلقة باللحظة وظروف التصوير. لو شيء ضايقني، لا اعرف كيف اشتغل. لا بد ان يكون مزاجي جيدا كي اجيد. وتلك مسألة مزعجة جدا - لذا تراني احاسب نفسي جدا فترة التصوير، اهذر واضحك واهرج للمساهمة في ابعاد اي لحظة اكتئاب. لو اكتأبت فلن اعرف كيف اؤدي: لا بد ان اكون في وضع نفسي جيد كي اتمكن.

● يفزعك، يقلقك

● لم نتحدث عنك في "البريء" لانني لا احب فيلم عاطف الطيب المدعي الساذج. واعترف انني دخلت "البريء" لاشاهد احمد زكي، ومرة اخرى نجح في ابهاري... وفجأة، في مشهد السجن قبيل النهاية، رأيت ممدوح عبد العليم بقوة طغت في هذه اللحظة على حضور احمد زكي. ثم "مشوار عمر" و"الحرافيش" وتحليق الممثل الشاب. وردة الجمهور مساء اليوم لا تترك مجالا للشك في تجاوبه واعجابه بك. هذا كله يشجعك؟ يفزعك؟ يقلقك؟

- الاحساس الاول هو السعادة، عندما جاءني اصدقائي بعد عرض "مشوار عمر" وقالوا لي انني اجدت وان الاستقبال كان ايجابيا. اذن، احساس اللحظة هو السعادة. يعقبه فورا - قد يكون بعد ربع ساعة، بعد يوم او اسبوع - احساس خوف شديد انني ممكن ان اقوم بخداع الناس. ان الناس تتوهم انني ممثل جيد، وانني اكذب... عندما ينبسط منك الجمهور، يطلب منك ان تستمر بادهاشه، باقناعه، بل وان تأتي فيما بعد في مستوى اعلى، كل مرة افضل واقوى. وهذا يسبب لي خوفا كبيرا الخوف: هل فعلا انا جيد؟ السؤال نفسه الذي طرحته في ١٩٨١، ايام سهرة "ام مثالية". اكن احتراما ومعزة كبيرين للمخرجة انعام محمد علي، فهي قديرة على بعث افضل ما لدي باقل عناء ممكن، عندما طلبتني لهذه السهرة، قلت لها: "انا خارج من الجامعة، اي ان لدي اليوم مؤهلا في يدي. لست ممثلا بعد. وارفض كليا الحل الوسط: اما انا جيد والناس تحس بي وتقبلني، واما لا اريد فرضي فرضا. سأدخل هذه السهرة كتجربة نهائية. عندما انتهي من تصويرها، تقولين لي هل اكمل او انسحب. وسأتبع نصيحتك بلا تردد، سلبية كانت ام ايجابية". صورنا السهرة، وقالت لي: "استمر". نتقابل على فترات: عملنا معا هذه السهرة، وفي ١٩٨٣ "دعوة للحب" وهذه السنة "الحب واشياء اخرى" الذي يعرض في رمضان.

الى سؤالك: الاحساس الاول، سعادة ثم خوف: هل انا ممثل جيد او لا؟ هل اخدع بحركتين ثلاث، ويأخذون بها او انا حقا ممثل متقن؟ نرى ممثلين يعملون عشر سنين، ثم نكتشف انهم محدودون، ضعيفون، اذن، كيف عاشوا هذه العشر بنجاح؟: "دمه ثقيل...". لماذا لم تقولوا لي ذلك من عشرين ستة مضت؟ هذه النقطة تقلقني جدا: قبول الناس لممثل ينخفض فجأة ودون انذار مسبق، والحضور، هذه ميزة يعطيها ربنا.

● حسن يوسف لم يكن في يوم ليتميز بحضور قوي.

- الناس كان تحبه. تحبه جدا. وماذا يعني ان تحبه؟ اما ان يكون اخي، اما يبقى حبيبي، اما يبقى ابني... اقصد فيلمه، يعني احبه. ثم هناك ناس تقدم تمثيلا قويا جدا، وغير محبوبة. صلاح قابيل مثلا تمثيله متقن، وهناك صدة دونه. لماذا اسم صلاح قابيل بهذا الحجم الثانوي على الملصقات، وهو من الجيل السابق لمحمود ياسين وغيره.

● فعلا كويس او لا ؟

"اذن السؤال بعد لحظة الرحة هو: هل انا فعلا كويس او لا؟ حتى لو انا كويس، ماذا من اعمل معهم؟ انا مقتنع ان السينما: سيناريو اولا، وثانيا مخرج يجمع كل التوليفة الصح. هو يختار السيناريو الصح، الممثلين الصح، الانتاج الصح. النقطة الثالثة اننا نحن كوجوه جديدة في السينما، يصنعون لنا افلام المقاولات. ميزانيات في سبعين، ثمانين، تسعين الف جنيه لفيلم سريع، ويختاروننا نحن لان اجورنا غير مرتفعة. بدءا ارفض اجري كي يبعدوا عني. ومقابل هذا كنت منتظرا عرض مجموعة الافلام التي صورتها وانا راض عنها، كي يشاهدها الناس الى المخرجين والمنتجين الذين اريد العمل معهم فيشاهدونها ايضا ويحكمون علي. لي "البريء" مهم، تجربة هامة جدا: هل يلفت الدور اهتمام الناس رغم صغره، خاصة مع احمد زكي ومحمود عبد العزيز ولكل حضوره. وعندي كذلك فيلم مع سعد عرفة، "الملائكة لا تسكن الارض". لي فيه دور ولد كبر على تربية متزمتة دينية. والسؤال: هل هي هذه التربية تصلح لشباب اليوم او لا؟ هل التربية المتزمتة هذه تعطي جيلا صحا او لا؟ ومن ولد خجول جدا ومذعور امام ابنة عمه، يتحول الى شاب يقصد بيوت الدعارة وينقلب شخصية مختلفة تماما. انه كذلك من الادوار التي احببتها واعتز بها، ولي افلام كل املي ان لا يشاهدها احد.

ممدوح عبد العليم ١٩٨١

فاروق الفيشاوي، مديحة كامل، ممدوح عبد العليم: "مشوار عمر" لمحمد خان.

● ومنها...؟

- فيلم اسمه "تحت التهديد"، اخراج ياسين اسماعيل ياسين مع ليلى علوي: هذا لي كارثة. و"وعد مكتوب" لهاني بان كذلك قطيع. و"باب شرق" لا يرضيني.

● وما هي الافلام التي لم تعرض بعد وتأمل منها الخير؟

- "المتمرد" مع بركات، اقوم فيه بدور شاب صعيدي قح، يدخل عالم الجامعة - وهنا انقلاب في الشخصية كما احبها. و"الملائكة لا تسكن الارض"، و"البريء". ليست كبيرة، انما قد تكون جيدة لي كممثل. وكنت آمل ان تطلق بدون التأخير الذي يعوقها. مهم لفنان ان يلتقي بالجمهور ويلقى صداه، يتلقى آراء ووجهات نظر - ايجابية كانت ام سلبية. اما ان يؤدي الواحد دورا ثم ينتظر سنتين والفيلم في علبه، فهذا مميت جدا. وخاصة وانت معتمد بوجودك عليها: لو نجحت، تنجح... فو فشلت، تفشل. انني من النوع الذي لا يريد ان يفرض وجوده. اما اقبل واوضع في المكان الصح، واما السلام عليكم. والمناورة، لا لزوم لها. من اواخر ١٩٨٤ وطيلة ١٩٨٥ كانت لي فرصتي لا بأس وقدمت نوعيات مختلفة من الادوار. انا بهذه الحصيلة لا حصيلة فلن اصل الى شيء. عندما تدفع الافلام العشرة التي مثلتها في سنة ونصف، يتحدد بالضبط موقعي من التمثيل. ثم انا النتيجة ايجابية فاملي ان اوجد مع مخرجين احترمهم. قمت الى الان باستدارة، واودها اوسع. ان اعمل مع المخرجين القدامى بلا استثناء. عرض علي عاطف سالم فيلما مع نادية الجندي، رأيته كتركيبة "الخادمة". فاعتذرت عنه. لكن اريد عاطف سالم في موضوع جيد. وصلاح ابو سيف جدا. وكمال الشيخ. ومرة اخرى حسين كمال واشرف فهمي وعاطف الطيب ومحمد خان. لم اعمل مع سمير سيف: آمل ذلك. لدي مشروع مع سعيد مرزوق، "المغتصبون" تأخر وقد لا ينتج. انتظر الفرص. لا اريد انصاف المخرجين ومبتدئين غير مؤهلين بقوة. جربت وادركت انني اضيع تماما. انني فعلا احب التمثيل، فعلا احب السينما. لا احلم بان اكنز فلوسا وان اصير غنيا جدا. اريد ان اكون انسانا مرتاحا ماديا، بعطاء فني بلا حدود. اصبو الى الاعتراف بي كممثل جيد. وعدا ذلك لا يهمني في الدنيا شيء. مفهوم انصاف الحلول لا يلائم طبيعي. عندما اعمل، اعطي نفسي كليا، قلبي كله - لذا في فيلم لست مقتنعا به، اشعر بتعاسة لا تطاق. نحن جيل مظلوم جدا لان امامنا اغراءات مادية كبيرة جدا وفنا متضائلا جدا جدا.

ومع ذلك، احمد ربنا، غيري كان متأخرا كثيرا وذاق تعبا شديدا. احمد زكي، قبل الفرصة المتاحة مر بسلسلة طويلة جدا من المعاناة. انا محظوظ: لم اعترض لمثل هذه المعاناة. بالطبع لكل شخص معاناته، ومعاناتي خاصة بي. ان اكون او لا اكون، ان اتعدى المرحلة الصعبة بين ايامي حين كنت صغيرا يغني ويرقص وينال اول نجاحات، وبين سن الرشد بعد المراهقة. الحمد لله، تمكنت من تخطي هذه المرحلة المصيرية التي كان من الممكن ان اهوي فيها. رأينا غير ممثل بدأ طفلا ثم لم يتمكن من الانتشال من الصورة التي التصقت به وهو صغير.

الفرصة لي اسرع من غيري، بلا شك. وهذا سلاح ذو حدين. فكان محتملا ان تأتيني حين لم انضج بعد، ولم افهم اللعبة ككل كما يجب. انها اتتني في الوقت المناسب، في السن المناسبة.

● خشبة الجامعة

● هل فكرت في المسرح؟

- عملت على الخشبة في الجامعة. قدمنا بعض الاعمال "سوء تفاهم" لكامو، "ترويض الشرسة" لشكسبير... وكان عرض "مغامرة رأس المملوك جابر" لسعد الله ونوس. مثلت "جابر" وكان نقيض شخصيتي آنذاك. ومن احلى النجاحات في حياتي لحظة وجودي على المسرح والطلبة مستمتعون بما نقدمه. فيما بعد اشتركت في شيء اسمه مسرح - تلفزيون: عرض ليوم او يومين ويصور للتلفزيون. آخر مرة في ١٩٨٢، ثم التوبة.

جاءني علي سالم من بضعة اشهر بمسرحية "الكلاب وصلت المطار". كان لي شرط واحد: ان تكون معنا واحدة من ممثلات السينما، للاقبال على العرض. في البداية كانت المسرحية لنور الشريف وبوسي. اعتذرت بوسي وكانت فادية عبد الغني. ثم اعتذر نور، فارادني علي سالم مع فادية للبطولة. فقلت له: "مش ممكن. انا وفادية ما نجبش جمهور". عرضت عليه فكرة تحضير العمل لجولة في الاقاليم، وتفعل ما ترغب فيه وانا معك؟". قال: "لا. في القاهرة". ثم كانت مسألة الاخراج. علي سالم يصر على انتاج واخراج لما كتبه وانا احتاج الى مخرج مهني. لست لممثل مسرحي وليس علي ان اعمل على المسرح. واذا فعلت احتجت الى مخرج يقف معي. انت كاتب عمل احترمه جدا، وينبغي مخرج وتكتفي انت بالاشراف. رفض وقدم مسرحيته في انتاج فقير وفشلت فشلا ذريعا.

لست موظفا في القطاع العام للعمل على مسارحه، وها هو القطاع الخاص والمهازل الفارق فيها - وليس لي ادنى رغبة في الانضمام.

الكلمة الضائعة

ي	م	و	ج	ز	م	خ	ت	ل	ط
غ	ى	ا	ي	م	ا	م	ت	ه	ا
ص	ن	ف	ا	غ	ا	خ	ب	ا	ر
ي	ع	ف	ش	ل	ا	ي	ت	ح	ا
ر	ي	ق	ش	ت	ن	د	ا	ة	ج
ح	و	ا	ل	ت	س	و	ر	د	ت
ك	ف	ف	م	ي	ر	م	د	ع	م
م	س	ي	ن	ا	ا	ب	و	ا	ا
ا	ا	ع	ل	ا	ه	ت	ا	س	ع
ل	ه	ت	ل	ي	ق	ع	ر	م	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مساعدة — ينتمي — كمال — فاشل
عقليات — يغادر — اخبار — يصغي — مستشفى
اهتمام — دوار — نفور — اعلاه — اجتماعي
حيفا — عقليته — موجز — ارواح — مختلط

الكلمة: مت — السابقة: هلك

إقرأ هذه الكلمة

طه ما ما الف الف لام فا لام الف ميم فا الف قاف الف فا الف لام فا فا الف حا الف الف لام فا كاف الف فا الف لام فا فا الف ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: فينيقي

المفكرة

[illegible]

البرنامجان الاول والثاني

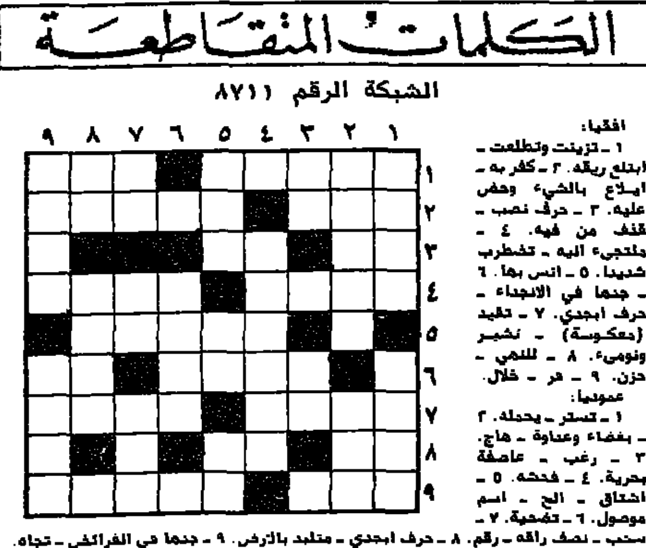
[illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧١١



[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

هكذا عن الأصل

خلاف بين طرابلس وأديس أبابا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على صعيد آخر اعلن رسميا ان الانتخابات النيابية ستجرى فقط في ٣١ دائرة من اصل الدوائر الـ٦٨ في جنوب السودان.

وعزت المصادر الرسمية ارجاء الانتخابات في الدوائر الـ٣٧ الى الوضع الامني الذي يسودها، خصوصا ان قوات المتمردين باتت تسيطر على مساحات واسعة من الجنوب السوداني.

وانبع في الخرطوم ان السعودية قررت تزويد السودان مليونين و٩٤٠ الف برميل من النفط لتغطية احتياجاته في الشهور الاربعة المقبلة. ويقدر ثمن هذه الكمية بـ٦٣ مليون دولار.

في غضون ذلك استقبل امس رئيس الاركان السوداني الفريق توفيق خليل الوفد العسكري المصري الذي يزور السودان برئاسة اللواء احمد صلاح الدين عبد الحليم مساعد وزير الدفاع.

● في اديس ابابا افادت مصادر مطلعة ان المحادثات بين المتمردين الجنوبيين والتحالف الوطني السوداني استمرت امس ويتوقع ان تختتم اليوم.

(وص ف، رويتر، اب، اشيا)

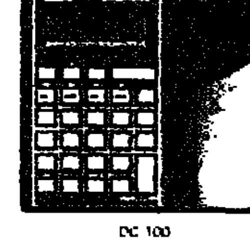
لجنة دعم سكان الاراضي المحتلة اجتمعت في عمان

عقدت امس اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة لدعم سكان الاراضي المحتلة في عمان اول اجتماع لها منذ قرار الملك حسين وقف التنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

رأس الاجتماع وزير الداخلية الاردني السيد حسن الكايد وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد خليل الوزير "ابو جهاد" وحضره عدد من المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين.

(وص ف)

كاسيو تغير حاسباتها سنة ١٩٨٦



تطبق كاسيو تكنولوجيتها المتطورة في تصميم كل حاسباتها، سواء العلمية منها او طراز البطاقة ذات سماكة ٠،٨ ملم. ان هذه المنتجات التي ثبت مدى جودتها ومدى فاعليتها من تشكيلاتها الواسعة من الآلات الحاسبة. جعلت من كاسيو الرائدة في هذا المجال من دون منافس. ثم ما لبثت كاسيو ان بدأت بتطوير تكنولوجيا جديدة تستطيع ان تفي بكل الاحتياجات التي يمكن ظهورها في المستقبل.

لذا طرحت مع مطلع سنة ١٩٨٦ في الاسواق منتجين جديدين تميزا بالقوة والتطور وشكلا تغييرا في تاريخ صناعة الآلات الحاسبة وهما: كاسيو Data - Cal الذي يعتبر جيلا جديدا من الآلات الحاسبة التي تتولى تخزين المعلومات الشخصية.

ان هذا النوع الجديد من الآلات الحاسبة قادر على التخزين واعادة الاظهار لما يقارب العشرين معلومة، يمكن ادخالها والاحتفاظ بها مثل ارقام التلفون، رقم حساب المصرف، تاريخ ميلاد الاحباء والاصدقاء، كذلك هناك مفتاح سري لحماية ما تحب تخزينه من المعلومات الشخصية واستعادتها من جديد وهما: موديل DC - 700 طراز البطاقة بسماكة ٤ ملم. موديل DC-100 طراز الكتاب الذي يتميز بعمليات سهلة للغاية.

مما سبق يتضح مدى تطور كاسيو في عالم الاحتفاظ بالمعلومات الشخصية السرية.

(بيان)

جولة غولدنغ نتيجتها تمديد روتيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فان معنى ذلك ان معطيات جديدة تكونت لدى الكرسي الرسولي تسمح له بالتقدم على طريق الحلول.

شتراوس في بيروت

والتحرك الخارجي في سبيل معالجة الازمة اللبنانية يبدو انه لا يقتصر على الفاتيكان. وتردد في بيروت ان السيد فرانتس جوزف شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الالمانية، سيصل اليوم الى العاصمة اللبنانية آتيا من دمشق بعدما اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد تركزت على الاوضاع في المنطقة عموما وفي لبنان خصوصا، والطرق الممكن سلوكها لمعالجة ازمته. الا ان وصول شتراوس الى بيروت لم يتأكد رسميا حتى ساعة متقدمة من الليل.

الجنوب

ويبقى الجنوب الهم الضاغط خصوصا بعدما عجز الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ عن اقناع تل ابيب بتسهيل تنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ وتوسيع نطاق عمل القوة الدولية، مما يعني، في رأي مراقبين ديبلوماسيين، ان صعوبة حل الوضع في الجنوب تبقي الازمة اللبنانية بكل تشعباتها تدور في حلقة التسوية الكبرى.

وفسر المراقبون موقف اسرائيل الرافض بانه لا يمكنها التساهل في حل الوضع في الجنوب في وقت تتمسك باوراق المواجهة في المنطقة، وتأمل في اقامة جسر للحوار مع الاردن لتقرير شأن الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولعل النتيجة الوحيدة لجولة غولدنغ في المنطقة تكون التجديد الروتيني لانتداب القوة الدولية.

وتساءل المراقبون عما اذا كان صحيحا ان الاتحاد السوفياتي سيبادر بتمويل القوة الدولية وسد الثغرة التي احدثها قرار الكونغرس الاميركي بخفض نسبة مساهمة الولايات المتحدة على هذا الصعيد. فاذا تأكد ذلك، فان معناه ان موسكو قررت احتضان القوة الدولية، وهذا تطور جديد لم يسبق للاتحاد السوفياتي ان اقدم عليه في سياسته ازاء عمل القوة الدولية في العالم، اذ كان يتخذ موقفا تقليديا برفض دورها سواء بالتصويت سلبا في مجلس الامن او بالامتناع عن التصويت كلما عرضت قضية تتعلق بها. ويذكر انه لم يصدر اي نفي سوفياتي للمعلومات التي تحدثت عن استعداد موسكو للمساهمة في التمويل.

ليلا: قنبلة على مركز للشيوعي تلاها اطلاق نار

الثانية عشرة والنصف ليل امس وقع اشتباك في شارع عفيف الطيبي في محلة الطريق الجديدة بين عناصر مسلحة استمر نحو ربع ساعة.

وافاد مصدر امني ان الاشتباك وقع بين عناصر من حركة "امل" واخرى من الحزب الشيوعي وتخلله اطلاق قذيفة في اتجاه مركز للحزب.

لكن مصادر "القوة الضاربة" قالت ان اي اشتباك لم يقع بين الشيوعي و"امل"، وان سيارة مرت امام مركز الحزب الشيوعي في شارع عفيف الطيبي والقى من في داخلها قنبلة يدوية في اتجاهه، فرد حرس المركز برشقات فتوارت. وعلى الاثر سيرت "القوة الضاربة" دورية في المنطقة.

ريغان قلق من اتساع الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للتركيز على قضايا فرعية ناشئة عن النزاع في الوقت الذي يتعين على مجلس الامن والامم المتحدة تركيز كل الجهود من اجل ايقاف العدوان وارغام المعتدي على القبول بالسلام". واشار الى "بعض الاطراف الدوليين الاعضاء في المجلس الذين يزودون ايران الاسلحة وقطع الغيار" قائلا: "ان ذلك يتنافى مع المسؤولية الموكولة اليهم بموجب عضويتهم في المجلس في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين".

من جهة اخرى عقد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي مؤتمرا صحافيا في بغداد اكد فيه ان استعادة القوات العراقية ميناء الفاو الذي احتلته القوات الايرانية "مسألة وقت".

● في الرياض استقبل الامير عبدالله ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي السيد محمد علي الهادي نائب رئيس لجنة الدفاع في "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني الذي يزور السعودية. وحضر المقابلة السيد محمد ابرهيم المسعود وزير الدولة السعودي والسيد محمد حسين طارمي القائم بالاعمال الايراني لدى السعودية.

ولم يعلن شيء عن المواضيع التي بحث فيها، الا ان مصادر مطلعة افادت ان البحث تناول تطورات الوضع في منطقة الخليج وانعكاساتها على دول المنطقة وازمة سوق النفط وجهود منظمة "اوبيك" اضافة الى عدد من المواضيع التي تهم البلدين.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

واينبرغر: "خط الموت" في سرت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"نحن لا نحاول استفزاز احد لفعل اي شيء. والكلام نفسه ينطبق على البحر الاسود. نحن نقول ان اماكن معينة فيها حرية ملاحة". وسئل ماذا يحدث اذا اطلقت قوات ليبية النار على سفن او طائرات اميركية، فاجاب: "حدث هذا سابقا وسنفعل ما هو مناسب".

"النيويورك تايمس"

على صعيد آخر كشفت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان السفير الاميركي لدى الفاتيكان السيد وليم ولسون زار طرابلس لعقد اجتماع سري مع مسؤولين ليبيين بعد بضعة ايام فقط من الهجومين اللذين وقعا في كانون الاول الماضي على مطاري روما وفيينا وقتل فيهما ٢٠ شخصاً.

ونقلت عن مسؤولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية لم تحدد اسماءهم ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز وجه لوما الى السفير في الفاتيكان الذي هو عضو في مجلس ادارة شركة "بنزويل" النفطية لكن لم تتخذ في حقه اي اجراءات بسبب علاقته الوثيقة بالرئيس ريغان.

ويذكر ان لشركة "بنزويل" اعمالا في ليبيا.

ولم يتضح ما اذا كان ولسون اجرى اي محادثات مباشرة مع القذافي.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية بعدما طلب منه التعليق على نبأ الصحيفة: "لم تجر اي اتصالات باذن من الحكومة الاميركية بين مسؤولين اميركيين والقذافي ونظامه. لا مفاوضات حكومية مع نظام القذافي".

ورفض الاجابة عندما سئل ما اذا كان اي اتصال غير مسموح به تم او ما اذا كانت اتخذت اجراءات تأديبية في حق ولسون لاي سبب من الاسباب.

وقالت الصحيفة ان السفير رفض في اتصال اجري معه من روما التعليق قائلا ان احتمال الخطأ بالنسبة الى اي نبأ عن الاجتماع نسبته ٥٠ في المئة.

(رويتر، وص ف، اب)

مؤكداً التزام الاتفاقات مع الأردن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والاردن "وقد شكرته على الجهد الذي يبذله في هذا المجال".

وسئل هل تستطيع المنظمة السير بمفردها في عملية السلام، فاجاب: "لا. من قال اننا سنسير بمفردنا (...) ان كل ما نقوله هو ان هناك اتفاقات بيننا وبين الاردن ونحن ملتزمون لها وهم ايضا ملتزمون لها".

وحمل التعنت الاميركي مسؤولية الوصول الى الطريق المسدود قائلا: "قدمنا ثلاث صيغ. واعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي انه لم يتسلمها لكنني تأكدت من انه تسلمها. وعلى الادارة الاميركية ان تعطينا ردا رسميا على هذه الصيغ".

وعن السيناريو المحتمل لعملية السلام مستقبلا قال: "لا استطيع ان اوضح ذلك بهذه السهولة. لدينا ثوابت نتمسك بها والمفروض ان يتم هذا (السلام) عبر الامم المتحدة".

وردا على سؤال عن التصريح الذي ابدى فيه استعداد المنظمة لفتح صفحة جديدة مع سوريا قال: "انني اقرر حقيقة وهي ان لقاءات حصلت بين بعض المسؤولين الفلسطينيين والمسؤولين السوريين". وعن احتمالات النجاح: "عندما تتم مثل هذه اللقاءات من المفروض ان نتابعها. ونحن في القيادة الفلسطينية لدينا قرار بفتح صفحة جديدة مع سوريا".

مع غولدنغ

وكان عرفات التقى ليل اول من امس في القاهرة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ الذي قال بعد ذلك انه لا يستبعد "امكان قيام حوار مباشر بين الولايات المتحدة وعرفات". واضاف ان الفجوة بين موقفي الولايات المتحدة والمنظمة صارت "اضيق، على الارجح، منها في اي وقت مضى".

على صعيد اخر افادت مصادر قريبة من المحققين ان التحقيق في الهجوم الذي وقع الاربعاء الماضي واسفر عن قتل اسرائيلية وجرح ٣ يراوح مكانه. واشارت الى ان الافتراضات كثيرة لكن المحققين لا يملكون "دليلا ثابتا" يمكن ان يقودهم الى الفاعلين.

ونشرت صحيفة "الاهرام" ان الاجهزة الامنية احتجزت عشرة اشخاص كانوا يحاولون مغادرة البلاد ولكن لم توجه الى احد منهم اي تهمة.

وقالت صحيفة "المساء" ان المسلحين كانوا يسعون الى اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير الذي زار معرض القاهرة الدولي قبل ٣ ساعات من الهجوم.

وسئل ناطق باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة عن رأيه في ما ذكر فاكتفى بالاجابة ان شارير غادر المكان قبل ٣ ساعات.

● في القدس جاء في بيان صدر بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان وزير الخارجية اسحق شامير اعرب عن رضاه عن الاسلوب الذي اعتمدته السلطات المصرية في معالجة الحادث الاخير وعن طريقة نقل الحادث في وسائل الاعلام المصرية.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ا ش ا)

الأسد وخدام استقبلا شتراوس



رئيس وزراء مقاطعة بافاريا والسيد عبد الحليم خدام. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومن الجانب الالماني اعضاء الوفد المرافق لشتراوس وسفير المانيا الاتحادية في دمشق.

ونقل شتراوس تحيات مستشار المانيا الغربية هلموت كول الى رئيس الوزراء السوري و"دار الحديث خلال اللقاء حول تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية في عدد من المجالات التي يتم فيها التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتنظيم هذا التعاون بما يخدم المصلحة المشتركة". وفي ختام اللقاء حمل الكسم شتراوس تحياته الى كول.

(سانا، و ص ف)

اسرائيل: لا تقدم في شأن طابا

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان نقاط الخلاف مع مصر في شأن طابا بقيت لدى اختتام الجولة الخامسة من المفاوضات (في القاهرة الاسبوع الماضي) كما كانت لدى افتتاحها وان موقف الجانب المصري ازداد تصلبا.

ويذكر ان المفاوضين تحدثوا عن تحقيق تقدم، لكنهم اكدوا ان الفجوة بين الموقفين لا تزال كبيرة.

حاسبات كاسيو العلمية مع الراسم البياني

fx-7000G fx-6500G fx-6000G

Graphic Sientific Calculators

منذ انتجت كاسيو عام ١٩٧٤ اول حاسبة شخصية حتى الان، تحتل مركزا متقدما في تسويق الحاسبات العلمية وذلك لتصنيعها حاسبات اكثر سهولة في الاستعمال، اذ تتولى تحليل الارقام واظهارها على شكل خطوط بيانية لسهولة فهمها وتبسيطها.

وخلال هذه الايام وبعد ظهور الحاسبات التي تستخدم السائل البلوري، نشأ جيل جديد من الحاسبات العلمية التي تتميز بعرض واضح وفي شكل سهل لفهم الخطوط البيانية. ان هذه السلسلة من الحاسبات تأتي في موديلات مختلفة وتتضمن الموديل FX - 7000G الذي يحتوي ٨٢ وظيفة، والموديل المشابه FX - 6500G وFX-6000G.

(بيان)



في افتتاح "دورة ١٦ آذار الخامسة"

فاز الصفاء على الشبيبة ٣ ـ ٠


العرض العام.



السيد فؤاد سلمان يتسلم من احد العدائين رسالة الوزير جنبلاط المتضمنة اعلان افتتاح الدورة.

فيصل سلوم مساعد دفاع المزرعة يمرر الكرة برأسه الى يوسف زواوي بين الصفاويين محمد بري وغسان ابو دياب. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الصفاء على فريق الشبيبة المزرعة ٣ ـ ٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم.

وسبقت المباراة مراسم افتتاح الدورة بعرض عام للفرق المشاركة في مختلف المسابقات، تلاه نشيد كمال جنبلاط وكلمة للمختار توفيق الزهيري رئيس نادي الصفاء باسم النادي المنظم واخرى للدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم. ثم تكلم السيد فؤاد سلمان الذي رعى الافتتاح نيابة عن الوزير وليد جنبلاط فنوه بدور الرياضة في صنع الاجيال الطالعة، وتسلم من احد العدائين رسالة فضها امام الجمهور واعلن باسم الوزير جنبلاط افتتاح الدورة الخامسة.

وبعد رفع علم الدورة انسحبت الفرق المشاركة من ارض الملعب. وعلى الاثر بدأت مباراة الصفاء والشبيبة المزرعة.

جاءت اللعبة التي تأخرت عن موعدها المحدد ساعة و٣٩ دقيقة ضعيفة باهتة في شوطها الاول، متحركة ساخنة في الثاني، ولم تخل من الخشونة وصفارات الانذار، وحضرها جمهور غفير تضاعل عدده بعد انتهاء الشوط الاول.

في الشوط الاول عاب الفريقين البطء وسوء الانتشار والرعونة وعدم الدقة في التسديد، فخلت اللعبة من الجانبية والفرص السانحة حتى ان كل ما سجل خلال الدقائق الـ٤٥ كان فرصة صفاوية واحدة وحيدة اهدرها حسان حيدر في الدقيقة ٤٠، فضلا عن ٤ رميات ركنية.

وفي الشوط الثاني نزل علي صبرا ورضا حسين الى الساحة فتحرك الصفاويون ونجحوا في هز شباك منافسيهم ٣ مرات في مدى ١٠ دقائق وظلت كفتهم هي الارجح حتى اعلن الحكم انتهاء اللعبة.

وقد برز من الصفاويين في شكل خاص ساعد دفاعهم غسان ابو دياب الذي تحرك في كل مكان وصنع الاصابات الثلاث لفريقه، ومحمد المولى الذي كان صمام امان لفريقه وقطع كرات مزرعانية خطرة، وعلي صبرا الذي صنع الاصابة الثانية و"قشرها" لحسان حيدر قبل ان يترجمها الحارس المزرعاني محمد سنو الى ضربة جزاء "بنالتي"، ووليد دحروج بديناميته وحيويته.

اما المزرعانيون فكان احسنهم حارسهم سنو على رغم اهتزاز شباكه بثلاث اصابات يسأل عن الاولى والثانية منها، ولا يسأل عن الثالثة باعتبارها اصابة مشكوكا في صحتها اذ اثار احتسابها لغطا وجدلا. وكذلك ساعدا دفاعهم يوسف زواوي وفيصل سلوم اللذان قدما جهدا سخيا كل في حدود طاقته.

الشوط الاول

في الدقائق الـ١٠ الاولى تحركات حول الدائرة المركزية على طريقة جس النبض. وفي الدقيقة ١٣ حصل الصفاء على اول رمية ركنية في المباراة فاطلقها حمزة حمزة وارتدت الى محمد بري المتحفز من الحارس سنو فاطاحها فوق العارضة. في الدقيقة ٢٠ ركنية من نصيب الشبيبة المزرعة اثمرت ثانية من طرازها ترجمها علي علوية قنيفة رأسية على يسار القائم.

في الدقيقة ٢٥ وصلت الكرة الى حمزة حمزة داخل المنطقة الجزائية المزرعانية فتباطأ واهدر فرصة.

وفي الدقيقة ٢٨ انفرد وليد دحروج اثر تمريرة من البلدوزر حسان حيدر وشاط على يسار القائم.

في الدقيقة ٢٩ انذار لعبد الكريم الخليل ظهير الصفاء الايسر لمناوشته حكم التماس زهير المصري باسلوب غير لائق. وفي الدقيقة ٣١ واحدة لسهيل حلاوي ارتطمت بالارض وارتدت الى صدر الحكم ومنه خادعة الى الكورنر. وفي الدقيقة ٤٠ مرر غسان ابو دياب الكرة امامية بينية الى حسان حيدر المندفع فغربل المدافعين المزرعانيين وانفرد بالحارس سنو وعاجله بها قنيفة لا ترد، لكن محمد سنو صدها في براعة فارتدت مهيأة امام سامر عربيد الذي لمسها بيده على نقطة "البنالتي" واهدر لفريقه اندر فرصة في المباراة.

في الدقيقة ٤٣ كورنر للمزرعة. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تعلن انتهاء الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠ ـ ٠.

الشوط الثاني

في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني كورنر للصفاء. وفي الدقيقة ٣ تلقى وليد دحروج الكرة امامية من غسان ابو دياب فاخترق خط الظهر المزرعاني واجتاز خط المنطقة وانفرد بالحارس وارسلها الى الزاوية اليمنى البعيدة محرزا اصابة الافتتاح للصفاء ١ ـ ٠.

ولم تكد تمر ٣ دقائق حتى تلقى حسان حيدر الكرة امامية بينية من علي صبرا، فراوغ غير مدافع ومر من الحارس محمد سنو ولما هم بالاطلاق اعاقه محمد سنو متعمدا والحق به اصابة فاقتص له الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها غسان ابو دياب واطلقها بيمناه على يسار الحارس الذي ارتمى الى الزاوية اليمنى وكانت اصابة التعزيز الصفاوية ٢ ـ ٠. وخرج حسان حيدر محمولا وحل محله رضا حسين.

في الدقيقة ١١ حل علي عميرات محل فواز الشامي في المزرعة. وفي الدقيقة ١٢ اثمرت احدى الهجمات الصفاوية رمية ركنية اطلقها غسان ابو دياب فوصلت الى سامر عربيد عبر وليد دحروج فامتصها بصدره ثم ارسلها في قلب الشبكة المزرعانية محرزا الاصابة الصفاوية الرقم ٣ ـ ٠. وهنا احتج الحارس سنو ومجموعة من رفاقه على الاصابة. وطالبوا الحكم بالغائها بدعوى ان سامر عربيد لمسها بيده لحظة امتصاصها بالصدر واستشهدوا على دعواهم حكم التماس زهير المصري، لكن الحكم الرئيسي طلال صالح رفض استيضاح مساعده واصر على رأيه، وانذر قلب الدفاع علي علوية لفظاظته، واشار بمتابعة اللعبة، فصدع المزرعانيون وفوضوا امرهم الى الله.

في الدقيقة ٢٢ ركنية للصفاء طاشت. وفي الدقيقة ٢٣ حل يوسف ضاحي محل اسامة عيتور في المزرعة. وفي الدقيقة ٢٩ عرضية عكسية من صبرا الى دحروج لم يحسن "دحرجتها" فضاعت فرصة صفاوية ولا اندر. وفي الدقيقة ٣٠ انذار لسامر عربيد بموجب بطاقة صفراء لتعمده الخشونة. وفي الدقيقة ٣١ انذار لعلي صبرا لتعمده لمس الكرة. وفي الدقائق التالية هجمة هنا وهجمة هناك. وفي الدقيقة ٤٤ ركنية للمزرعة لم تثمر. وفي الدقيقة ٤٥ صفر الحكم معلنا انتهاء اللعبة صفاوية ٣ ـ ٠.

وهذا هو الفوز الاول للصفاء وبه احتل رأس اللائحة بنقطتين. والتعثر الرقم ١ للشبيبة المزرعة وبه احتل قاع اللائحة بلا نقاط.

مثل الصفاء الحارس فؤاد ميرزا واللاعبون سهيل حلاوي ومحمد المولى وبسام حيدر وعبدالكريم الخليل ومحمد بري وغسان ابو دياب ووليد دحروج وحسان حيدر وحمزة حمزة وعلي صبرا ورضا حسين.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس محمد سنو واللاعبون يوسف بدر الدين وعلي علوية وعباس كساب وفادي صبح واسامة عيتور وفيصل سلوم ويوسف زواوي وبلال صبرا وعماد فرشوخ وفواز الشامي وعلي عميرات ويوسف ضاحي.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحمد ادريس.

● في صور ("النهار") فاز التضامن صور على الليطاني صور في مباراة ودية ١ ـ ٠ سجلها عدنان الدهيني في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

رياضة والعاب

بطولة لبنان لاجتياز الضاحية

شويري للرجال، طايع للسيدات


نبيل شويري.


فاتحي ارتينيان.


زينة كامل.

سيرانوش كريكوريان. (ساكو بيكاريان)

١٨٢ عداء وعداءة من ٩ جمعيات شاركوا قبل ظهر امس في بطولة لبنان لاجتياز الضاحية التي اقامها اتحاد العاب القوى على كورنيش نهر بيروت. واعطى اشارة الانطلاق رئيس الاتحاد الامير عبد الله شهاب.

احرز القاب البطولة كل من: نبيل شويري (رجال)، فادي خوري (ناشئون)، جهاد خليل (فتيان)، ميشال حنا (احداث)، فاتشي ارتينيان (صغار)، سميرة طايع (سيدات)، صولانج ابي غضن (ناشئات)، زينة كامل (حديثات)، مايا بجاني (فتيات) وسيرانوش كريكوريان (صغيرات).

اما القاب الفرق فتقاسمها ناديا الانطونية والسان جورج الزلقا اذ نال كل منهما ثلاثة القاب وكل من نادي هومنتمن برج حمود ونادي هومنتمن جونية لقبا واحدا.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال ـ المسافة ١١ كيلم:
١ ـ نبيل شويري ـ الانطونية ـ ٣٧,٤١ دقيقة.
٢ ـ بلال حنوف ـ الانطونية ـ ٣٨,٢٢
٣ ـ سليمان مطر ـ الانطونية ـ ٤٠,٢٩
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ الانطونية ١٣ نقطة.
٢ ـ اتلتيكو ٢٨
٣ ـ المريميون وحفرون اهمج والسان جورج الزلقا من دون نقاط لعدم وصول ٤ عدائين من كل ناد.

● الناشئون ـ المسافة ٧,٧٠٠ كيلم:
١ ـ فادي خوري ـ المريميون ـ ٢٧,٤٨ دقيقة.
٢ ـ طارق حموي ـ الانطونية ـ ٢٩,٢٦
٣ ـ غابي عباس ـ السان جورج ـ ٣٠,٠٢
ـ ترتيب الفرق
١ ـ الانطونية ١٨ نقطة.
٢ ـ السان جورج والمريميون والجمهور من دون نقاط.

● الفتيان ـ المسافة ٥,٥٠٠ كيلم:
١ ـ جهاد خليل ـ الانطونية ـ ١٩,٤٧ دقيقة.
٢ ـ رمزي سلوان ـ الجمهور ـ ٢٠,٥٩
٣ ـ جوزف شبلي ـ الانطونية ـ ٢١,١٧
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ السان جورج الزلقا ٢٣ نقطة.
٢ ـ الانطونية ٢٤
٣ ـ الجمهور ٣٨
٤ ـ المريميون من دون نقاط.

● الاحداث ـ المسافة ٣,٣٠٠ كيلم:
١ ـ ميشال حنا ـ السان جورج ـ ١١,٤٦ دقيقة.
٢ ـ كريم بحلق ـ المريميون ـ ١١,٥٢
٣ ـ زياد زيدان ـ السان جورج ـ ١٢,١٠
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ السان جورج الزلقا ١٢ نقطة.
٢ ـ الانطونية ٢٦
٣ ـ الجمهور ٥٤
٤ ـ المريميون من دون نقاط.

● الصغار ـ المسافة ٢,٨٠٠ كيلم:
١ ـ فاتشي ارتينيان ـ هومنتمن جونية ـ ١٠,٢٩ دقائق.
٢ ـ وليم مكرزل ـ الانطونية ـ ١١,٢٠
٣ ـ جوزف شلهوب ـ السان جورج ـ ١١,٢٢
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ هومنتمن جونية ١٨ نقطة.
٢ ـ الانطونية ٢٤
٣ ـ السان جورج ٣٥
٤ ـ المريميون والجمهور من دون نقاط.

● السيدات ـ المسافة ٤,٤٠٠ كيلم:
١ ـ سميرة طايع ـ المريميون ـ ٢٠,٠٨ دقيقة.
٢ ـ ماري روز كساب ـ السان جورج ـ ٢٤,٤٨
٣ ـ جانيت ايوب ـ المريميون ـ ٢٧,٣٦
ـ لا ترتيب للفرق.

● الناشئات ـ المسافة ٣,٣٠٠ كيلم:
١ ـ صولانج ابي غضن ـ المريميون ـ ١٤,٠٦ دقيقة.
٢ ـ هلا شبلي ـ الانطونية ـ ١٤,٢٦
٣ ـ رولا مسلماني ـ الانطونية ـ ١٥,٠٦
ـ لا ترتيب للفرق.

● الحديثات ـ المسافة ٢,٢٠٠ كيلم:
١ ـ زينة كامل ـ الجمهور ـ ٩,٤٤ دقائق.
٢ ـ رولا جعجع ـ السان جورج ـ ٩,٥٨
٣ ـ لينا ابو راشد ـ الانطونية ـ ١٠,٠١
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ السان جورج الزلقا ١٢ نقطة.
٢ ـ الانطونية والجمهور من دون نقاط لعدم وصول ٣ عداءات من كل ناد.

● الفتيات ـ المسافة ٢,٨٠٠ كيلم:
١ ـ مايا بجاني ـ الانطونية ـ ١٢,٤٠ دقيقة.
٢ ـ زينة ابي راشد ـ الانطونية ـ ١٣,٠٢
٣ ـ نورا مركريان ـ هومنتمن برج حمود ـ ١٣,٢٧
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ الانطونية بعبدا ٨ نقاط.
٢ ـ السان جورج الزلقا وهومنتمن برج حمود من دون نقاط.

● الصغيرات ـ المسافة ١,٨٠٠ كيلم:
١ ـ سيرانوش كريكوريان ـ هومنتمن برج حمود ـ ٧,٠١ دقائق.
٢ ـ تسولار غرابديان ـ المريميون ـ ٧,٠٩
٣ ـ سيلفا زينتيان ـ هومنتمن برج حمود ـ ٧,٢٣
ـ ترتيب الفرق:
١ ـ هومنتمن برج حمود ٩ نقاط.
٢ ـ المريميون ١٢
٣ ـ السان جورج الزلقا ٢٧
٤ ـ اتلتيكو من دون نقاط.

اشرف على السباقات امين السر العام للاتحاد والحكام ريمون بحلق والاب ايلي عبد المسيح وسمير شاغوري ووديع عبد النور ومارون سعادة وغريس كتنجيان وناجي ابو خليل والمدرب الوطني انطوان سبعلي.

تزلج "الازير" في عيون السيمان

نظمت اللجنة الفنية التابعة للتجمع الرياضي للمدارس الرهبانية (ازير) بطولتها السنوية في التزلج على الثلج في منطقة عيون السيمان ـ فاريا في اشراف اتحاد التزلج وشارك فيها ٥٤ متزلجا ومتزلجة.

وهنا النتائج الفنية:

● فئة الصبيان:
١ ـ سعيد خليل ـ اللويزة ـ ٣٩,٨٧ ثانية.
٢ ـ الان نهرا ـ القلبين الاقدسين كفرحباب ـ ٤١,٢٦
٣ ـ ربيع ميدا ـ الرياضة والترفيه ـ ٤١,٨٥

● ـ فئة الصغار:
١ ـ الياس مهنا ـ الرياضة والترفيه ـ ٣٧,٤٤ ثانية.
٢ ـ شفيق عقيقي ـ اللويزة ـ ٤٤,٩٤
٣ ـ سمعان خليل ـ اللويزة ـ ٤٥,٤٦

● فئة الصغيرات:
١ فيوليت ميما ـ القلبين الاقدسين كفرحباب ـ ٤٢,٨٦ ثانية.
٢ ـ ليلى خليل ـ اللويزة ـ ٥٣,٢٧
٣ ـ مارلين مدور ـ القلبين الاقدسين كفرحباب ـ ٥٥,٨٥

● فئة الاحداث:
١ ـ جوزف مهنا ـ اللويزة ـ ٣٥,٧٥ ثانية.
٢ ـ هادي زغيب ـ الدليفراند غوسطا ـ ٣٧,١٠
٣ ـ جوزف ميما ـ مار مخايل الزوق ـ ٣٩,١٢

● فئة الفتيان:
١ ـ جان يوسف خليل ـ اللويزة ـ ٣٠,٢٩ ثانية.
٢ ـ شفيق خليفة ـ القديسة ريتا ـ ٣١,٧٩
٣ ـ غازي خليل ـ اللويزة ـ ٣٤,٢٩

● فئة الفتيات:
١ ـ باسكال خليل ـ اللويزة ـ ٢٨,٩٥ ثانية.
٢ ـ دزيريه سعاده ـ الرياضة والترفيه ـ ٣٩,٥٥
٣ ـ روز خليل ـ اللويزة ـ ٤١,٠٥

● فئة الناشئين:
١ ـ سميح خليل ـ اللويزة ـ ٢٥,٥٠ ثانية.
٢ ـ لويس خليل ـ اللويزة ـ ٣٦,٦٧

● فئة الناشئات:
١ ـ أوديت خليل ـ اللويزة ـ ٢٤,٨٠ ثانية.
٢ ـ اليان سعادة ـ الرياضة والترفيه ـ ٤٤,٢٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فلوريدا بين ليندل وكونورز

يلتقي اليوم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركي جيمي كونورز في الدور النهائي من دورة فلوريدا الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في مدينة فورت مايرز.

في الدور نصف النهائي، فاز ليندل المصنف اول على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف خامسا ٦-٢، ٦-٣، وكونورز المصنف ثانيا على مواطنه تيم مايوت المصنف سابعا ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣.

ويشار الى ان ليندل فاز على كونورز في ٢٤ مباراة متتالية.

وفي الزوجي، فاز الاوستراليان بيتر دوهان وبول ماكنامي على الاميركيين براد غيلبرت وفينس فان باتن ٦-٧، (٨-١٠)، ٦-٠، وغوميز وليندل على الاميركيين مايكل روبرتسون وطوم وورنك ٦-٤، ٦-٤.

دورة بروكسيل

● احرز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول بطولة دورة بروكسيل البلجيكية الدولية داخل قاعة مقفلة، اذ فاز في الدور النهائي على الاوسترالي بوديك دايك ٦-٢، ٦-٣.

وهي اول بطولة يحرزها فيلاندر منذ تموز ١٩٨٥. وقد نال ٥٠ الف دولار.

وفي الزوجي، فاز الالماني الغربي بوريس بيكر واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على التشيكوسلوفاكي توماس شميد والاوسترالي جون فيتزجيرالد ٧-٦، ٧-٥.

دورة نيويورك

في الدور نصف النهائي من دورة نيويورك الاميركية الدولية، وهي الاخيرة من دورات فيرجينيا سليمز لعام ١٩٨٥، فازت التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا المصنفة رابعة على الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية ٦-٢، ٧-٥.

وبخسارة لويد وفوز نافراتيلوفا على الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة ٦-٢، ٦-٢، ضمنت الثانية بطولة العالم لعام ١٩٨٥ و٣٥٠ الف دولار. فارتفع دخلها الى اكثر من ١٠ ملايين دولار، علما ان الفائزة في الدور النهائي تنال ١٢٥ الف دولار.

وورد لاحقا ان نافراتيلوفا فازت على مانتليكوفا ٦-٢، ٦-٠، ٣-٦، ٦-١.

بطولة العالم لسائقي السيارات

انتصار برازيلي في البرازيل

سباق الجائزة الكبرى للبرازيل الذي افتتحت به امس بطولة العالم لسائقي السيارات انتهى بانتصار برازيلي كامل، اذ احتل سائقان برازيليان هما نلسون بيكيت في "وليامس - هوندا" وايرتون سينا في "لوتس - رينو" المركزين الاول والثاني، الامر الذي اشعل المدرجات فرحا.

وسيطر بيكيت على السباق، الذي اجري على حلبة جيكاريباغوا قرب ريو دو جانيرو، منذ بدايته وكان التحدي الجدي الوحيد له من الفرنسي الان بروست بطل العالم للموسم الماضي الذي استطاع تجاوزه في منتصف السباق. لكن سيارة بروست وهي "ماك لارن - بورش" توقفت فجأة. وتبين لاحقا ان الوقود نفد من خزاناتها. وبرر المسؤولون عن الفريق ذلك بان محرك السيارة كان يستهلك كميات تفوق بكثير ما يجب ان يستهلكه طوال السباق.

وهنا نتائج السباق:

١ - نلسون بيكيت (البرازيل) وليامس - هوندا. قطع مسافة السباق وهي ٣٠٥ كيلومترات في ساعة و٣٩ دقيقة و٣٢٥ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٨٤ كيلومترا في الساعة.

٢ - ايرتون سينا (البرازيل)، لوتس - رينو، بفارق ٢٨ ثانية.

٣ - جاك لافيت (فرنسا) ليجييه - رينو، بفارق ٥٣ ثانية.

٤ - رينيه ارنو (فرنسا) ليجييه - رينو، بفارق دقيقة.

٥ - مارتن بروندل (انكلترا) تيريل - رينو، بفارق دقيقة و٨ ثوان.

٦ - غيرهارد برغر (النمسا) بنيتون - ب.ام.ف، بفارق دقيقتين.

وفي ضوء نتيجة سباق امس يكون الترتيب العام للبطولة هو الترتيب الذي حل فيه السائقون في السباق وحصل الاول على ٩ نقاط والثاني على ٦ نقاط والثالث على ٤ نقاط والرابع على ٣ نقاط والخامس على نقطتين والسادس على نقطة واحدة.

أوروبا لكرة القدم | رياضة وألعاب

ريال مدريد بطل الدوري الاسباني للمرة الـ ٢١

عزز باريس سان جيرمان صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وباتت تفصله ٧ نقاط عن منافسه المباشر نانت، اذ فاز في مباراة مؤجلة على طولون ١-٠ سجلها لاعبه السنغالي عمر سينيه في الدقيقة ٢٢، في حين تعادل الثاني ولنس سلبا.

وتعادل بوردو الثالث ٢-٢ واوكسير الذي حقق التعادل في الدقيقة القاتلة من المباراة. سجل اصابتي بوردو روش ولاساني في الدقيقتين ٢٠ و٨٠، واصابتي اوكسير فيار وبورشا في الدقيقتين ٥٢ و٨٧.

وتعادل تولوز الرابع ومرسيليا ١-١. سجل للاول ستوبيرا في الدقيقة ١٦ وللثاني مايريو في الدقيقة ٨٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مرسيليا ١ - تولوز ١
اوكسير ٢ - بوردو ٢
باريس سان جيرمان ١ - طولون ٠
لنس ٠ - نانت ٠
سوشو ٠ - رين ٠
لافال ١ - باستيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٥١ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٠-٢٧).
٢ - نانت ٤٤ (٤٤-٢٢).
٣ - بوردو ٤٣ (٤٧-٣٧).
٤ - تولوز ٣٧ (٥٢-٤١).
٥ - لنس ٣٧ (٤٧-٣٩).

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي، فاز جوفنتوس متصدر اللائحة على انترناسيونالي ميلانو ٢-٠ سجلهما ميشال بلاتيني في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي" - وهي اصابته الـ١٢ - وماسيمو بونيني في الدقيقة ٨٥.

وفاز آ.اس. روما الثاني على آ.سي. ميلان ١-٠ سجلها روبرتو بروتزو في الدقيقة ٦٨، وهي الـ١٧ لهداف الدوري.

وخسر نابولي الثالث امام اودينيزي ٠-٢ سجلهما اندريا كارنيفالي في الدقيقتين ٢٠ و٥٦.

وهنا النتائج:

افيلينو ٢ - لتشي ٠
باري ٠ - فيورنتينا ١
جوفنتوس ٢ - انترناسيونالي ميلانو ٠
آ.سي. ميلان ٠ - آ.اس. روما ١
بيزا ٠ - آ.سي. تورينو ٠
سمبدوريا ٠ - كومو ٠
اودينيزي ٢ - نابولي ٠
فيرونا ٠ - اتالانتا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٤٠ نقطة من ٢٦ مباراة (٣٩-١٢).
٢ - آ.اس. روما ٣٧ (٤٤-٢٢).
٣ - نابولي ٣١ (٢٨-٢٠).
٤ - آ.سي. ميلان ٣٠ (٢٤-١٩).
٥ - آ.سي. تورينو ٢٨ (٢٥-٢٠).

اسبانيا

توج ريال مدريد بطلا للدوري الاسباني للمرة الـ٢١ منذ ١٩٣٤ وللمرة الاولى منذ ١٩٨٠، بعدما فاز في المرحلة الـ٣٠ على فالادوليد ٢-١ وابتعد ١٠ نقاط عن برشلونة الثاني، علما انه لم تبق من الدوري سوى ٤ مراحل. سجل اصابتي ريال مدريد ميشال وفالدانو في الدقيقتين ٤٩ و٨٥، واصابة فالادوليد يانيز في الدقيقة ٦٧.

وتعادل برشلونة الثاني وخيون ١-١. سجل للاول ماركوس في الدقيقة ٤٠ وللثاني كويني في الدقيقة ٧٥.

وهنا النتائج:

ريال مدريد ٢ - فالادوليد ١
سلتا ١ - قادش ٢
خيون ١ - برشلونة ١
ريال سوسييداد ٦ - هيركوليس ٠
بتيس ١ - اشبيلية ٠
فالنسيا ١ - اتلتيكو بلباو ٢
اسبانيول ٠ - اوساسونا ١
سانتاندر ٢ - اتلتيكو مدريد ٠
ساراغوسا ٤ - لاس بالماس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٥٢ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٠-٢٢).
٢ - برشلونة ٤٢ (٥٢-٢٧).
٣ - اتلتيكو بلباو ٣٩ (٤١-٢٧).
٤ - اتلتيكو مدريد ٣٧ (٤٩-٣٤).
٥ - ساراغوسا ٣٧ (٤٦-٣١).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على سوران ٢-٠، واف.سي. بروج الثاني على فاترشي ١-٠، ستاندارد لياج الثالث على شارلروا ٨-٠، وخسر لاغانتواز الرابع امام انفير ١-٤.

وهنا النتائج:

ستاندارد لياج ٨ - شارلروا ٠
مالينوا ٣ - كورتراي ١
بيفيرين ٢ - اف.سي. لياج ٠
سيركل بروج ٢ - راسينغ وايت داريغ مولنبيك ١
فاترشي ٠ - اف.سي. بروج ١
اندرليكت ٢ - سوران ٠
فاريغيم ١ - ليرس ٠
لوكيرين ٢ - بيرشوت ٢
انفير ٤ - لاغانتواز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٤٧ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٢-٢٨).
٢ - اف.سي. بروج ٤٥ (٦٣-٣٧).
٣ - ستاندارد لياج ٣٦ (٥١-٢٨).
٤ - لاغانتواز ٣٦ (٤٤-٣٢).
٥ - بيفيرين ٣٥ (٤٦-٣٤).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البرتغالي، تعادل بنفيكا متصدر اللائحة وبراغا ١-١، وفاز اف.سي. بورتو الثاني على بورتيمولنسي ٤-٠، وسبورتنغ لشبونة الثالث على غيمارس ٣-٠.

وهنا النتائج:

براغا ١ - بنفيكا ١
سبورتنغ لشبونة ٣ - غيمارس ٠
اف.سي. بورتو ٤ - بورتيمونتنسي ٠
بوافيستا ٥ - ماريتيمو ٢
بيلينلسيس ٢ - فيتوريا سيتوبال ٢
افيش ٢ - بينافيل ٢
شافيش ٠ - سالغويروس ٢
اكاديميكا ٤ - كوفيليا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ٤٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٠-٩).
٢ - اف.سي بورتو ٤٢ (٥٧-١٧).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٣٨ (٥٢-١٦).
٤ - غيمارس ٣٥ (٤٢-٢٥).
٥ - بوافيستا ٣١ (٣٩-٢٥).

هولندا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الهولندي فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة على اف.سي. تونتي انشكيده ٣-١، واجاكس امستردام الثاني على غرونينغن ١-٠، وتأجلت مباراة فينورد روتردام الثالث وان.اي.سي. نيماغن.

وهنا النتائج:

اكسلسيور ١ - ماستريشت ٠
سبارتا روتردام ٠ - أ. زد. ٦٧ الكمار ٠
اف.سي.تونتي انشكيده ١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٣
اجاكس امستردام ١ - غروننغن ٠
دن بوش ٤ - هيراكليس ٠
اوتريشت ٠ - غو اهيد ايغلز ديفنتر ٠
فورتونا سيتارد ١ - فينلو ١
هارلم ٠ - رودا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في اينهوفن ٤٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٦٧-١٣).
٢ - اجاكس امستردام ٣٧ (٨٩-٢٣).
٣ - فينورد روتردام ٣٢ (٥٠-٢٧).
٤ - دن بوش ٢٨ (٣٩-٢٢).
فورتوناسيتارد ٢٥ (٣٣-٣٠).

اليونان

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري اليوناني، خسر باناثينايكوس متصدر اللائحة امام كالاماريا ١-٢، وفاز أوفي الثاني على بانسيرايكوس ٢-٠، وتعادل أيك اثينا الثالث وباناشايكي ٢-٢.

وهنا النتائج:

ابولون ٠ - بانيونيوس ٠
كالاماريا ٢ - باناثينايكوس ١
دوكسا ٢ - باوك سالونيك ١
اثنيكوس ١ - يانينا ١
هيراكليس ٢ - لاريسا ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٣ - اريس ٢
أوفي ٢ - بانسيرايكوس ٠
باناشايكي ٢ - أيك اثينا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٢٥ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٩-٢٥).
٢ - أوفي ٢٣ (٣٤-٢٢).
٣ - ايك اثينا ٢١ (٣٦-٢٢).
٤ - هيراكليس ٢١ (٢٩-١٦).
٥ - اريس ٢٠ (٢٢-٢٢).

جمهورية ايرلندا

في المرحلة الـ٢٠ من دوري جمهورية ايرلندا، فاز شامروك روفرز متصدر اللائحة على اتلون ٣-٢، وغالواي الثاني على كورك ٣-١، وخسر داندولك الثالث امام سانت باتريكس ٠-١.

وهنا النتائج:

جامعة دبلن ٣ - بوهيميانز ٣
غالواي ٣ - كورك ١
سانت باتريكس ١ - داندولك ٠
ووترفورد ٢ - ليميريك ١
هوم فارم ١ - شلبورن ٠
اتلون ٢ - شامروك روفرز ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شامروك روفرز ٣١ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٠-١٥).
٢ - غالواي ٢٧ (٣٥-١٩).
٣ - داندولك ٢٥ (٣١-١٥).
٤ - بوهيميانز ٢٤ (٢٥-٢١).
٥ - ووترفورد ٢٢ (٢٤-٢٢).

النمسا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة على اوستريا كلاغنفورت ٦ - ٠، ورابيد فيينا الثاني على لاسك ٣-٠، وتعادل غاك وشتورم غراتس سلبا، وخسر ادميرا فاكر امام انسبروك ٠-١.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٤٥ نقطة من ٢٦ مباراة (٨٣-١٧).
٢ - رابيد فيينا ٤٤ (٨٣-١٧).
٣ - لاسك ٢٧ (٣٥-٢٧).
٤ - انسبروك ٢٦ (٥٠-٤٦).
٥ - شتورم غراتس ٢٦ (٣٩-٣٦).

تركيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري التركي، خسر بشيكطاش ثاني اللائحة امام دينيزلي سبور ٠-١، وتعادل سمسون سبور الثاني وانقرة كوجو سلبا، وفاز سارير الرابع على كوجا آلي ١-٠، وفنربخشه الخامس على ساكاريا ١-٠.

وهنا النتائج:

دينيزلي سبور ١ - بشيكطاش ٠
سمسون سبور ٠ - انقرة كوجو ٠
سارير ١ - كوجا آلي ٠
فنربخشه ١ - ساكاريا ٠
ملاطية ١ - طرابزون سبور ١
كنجلر برلكي ١- اسكيشهر سبور ٠
الطاي ٠ - بورسة سبور ٠
قيصري سبور ٠ - زونغولداك ٠
اوردو سبور ١ - ريزي سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٣٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٠-١٤).
٢ - بشيكطاش ٣٧ (٣٦-١٥).
٣ - سمسون سبور ٣٣ (٣٩-٢٠).
٤ - سارير ٣٣ (٢٨-١٩).
٥ - فنربخشه ٣٢ (٣٦-٢٢).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البولوني، فاز فيدزيف لودز متصدر اللائحة على زاغليبي لوبين ١-٠، وغورنيك زابرز الثاني على شتال ميليتش ٢-٠، وتعادل ليجيا فرصوفيا الثالث وروش شورزو سلبا.

وهنا النتائج:

ليشيا غدانسك ٢ - بلطيق غدينيا ٠
زاغليبي سوسنوفيتش ٢ - كاتوفيتش ٤
موتور لوبلين ١ - لودز ٠
غورنيك فالبريش ٠ - سلاسك فروكلاف ٠
ليجيا فرصوفيا ٠ - روش شورزو ٠
فيدزيف لودز ١ - زاغليبي لوبين ٠
غورنيك زابرز ٢ - شتال ميليتش ٠
ليش بوزنان ١ - بوغون سيشين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيدزيف لودز ٣٥ نقطة من ٢٣ مباراة (٣٦-١٨).
٢ - غورنيك زابرز ٣٣ (٥٨-١٦).
٣ - ليجيا فرصوفيا ٣٢ (٤٢-٢١).
٤ - ليش بوزنان ٢٢ (٣٠-١٧).
٥ - كاتوفيتش ٢٥ (٣٥-٢٢).

افضل تشكيلة في افريقيا

اختارت "وكالة الصحافة الفرنسية" افضل تشكيلة افريقية في ضوء نتائج الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ١٥ لكرة القدم التي اقيمت في مصر.

وتضم التشكيلة كلا من: توماس نكونو (الكاميرون) علي شحاتة (مصر) وميغاريا (الجزائر) وروجيه مندي (السنغال) واسحق سينكوت (الكاميرون)- اميل مبوه (الكاميرون) وعبد المجيد ظلمي (المغرب) وعزيز بودربالة (المغرب) وطاهر ابو زيد (مصر) - روجيه ميلا (الكاميرون) وكالوشا بواليا (زامبيا).

كأس الأمم الأوروبية

تصفيات المجموعة الثانية

اذيع امس في روما برنامج مباريات المجموعة الثانية من التصفيات التمهيدية لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم المانيا الغربية ادوارها النهائية في ١٩٨٨. وهنا هو:

- ٢٤ ايلول ١٩٨٦: اسوج - سويسرا.
- ١٢ تشرين الاول: البرتغال - اسوج.
- ٢٩ تشرين الاول: سويسرا - البرتغال.
- ١٥ تشرين الثاني: ايطاليا - سويسرا.
- ١٦ تشرين الثاني: مالطة - اسوج.
- ٦ كانون الاول: مالطة - ايطاليا.
- ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٧: ايطاليا - مالطة.
- ١٤ شباط البرتغال - ايطاليا.
- ٢٩ اذار: البرتغال - مالطة.
- ١٥ نيسان: سويسرا - مالطة.
- ٦ ايار: اسوج - مالطة.
- ٢٣ ايار او ٣ حزيران: اسوج - ايطاليا.
- ١٠ حزيران او ١٧ منه: سويسرا - اسوج.
- ٢٣ ايلول: اسوج - البرتغال.
- ١٧ تشرين الاول: سويسرا - ايطاليا.
- ١١ تشرين الثاني: البرتغال - سويسرا.
- ١٤ تشرين الاول: ايطاليا - اسوج.
- ١٥ تشرين الثاني: ايطاليا - سويسرا.
- ٥ كانون الاول: ايطاليا - البرتغال.
- ٢٠ كانون الاول: مالطة - البرتغال.

كأس الخليج الثامنة

الكويت غلبت السعودية ٣-١

اقيمت امس مباراتان في اليوم الثاني من دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي تقام في البحرين.

في المباراة الاولى، فازت الكويت على السعودية ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل اصابات الكويت فيصل الدخيل في الدقيقة ٥١ وعادل عباس في الدقيقة ٦٨ ويوسف سويد في الدقيقة ٧٥، واصابة السعودية ماجد عبدالله في الدقيقة ٩٠.

وفي المباراة الثانية، فازت قطر على عمان ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لقطر عيسى احمد في الدقيقة ٢٥ وعادل خميس في الدقيقة ٥٣، ولعمان هلال حميد في الدقيقة ٥٤.

الملاكمة: بربيك بطل الثقيل



تريفور بربيك - الى اليسار - يسجل لكمة مباشرة بيمناه الى وجه توماس. (رويتر تيليفوتو)

احرز الجامايكي تريفور بربيك بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب الاميركي بنكلون توماس نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

وبات بربيك، الذي كان المتحدي الاول لتوماس، رابع بطل لهذا الوزن في سنتين.

وقبل لقاء بربيك - توماس، احرز البورتوريكي كارلوس دي ليون بطولة العالم لمتوسط الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) للمرة الثالثة بفوزه على حامل اللقب الاميركي برنارد بنتون نقاطا واعطى القضاة راي سوليس وبيل غراهام وجوجو غيرا بطل العالم الجديد ١١٧-١١٤ و١١٥-١١٣ و١١٤-١١٤ نقطة.

وكان دي ليون احرز اللقب في ١٩٨٠، وخسره في ١٩٨٢، ثم استعاده في ١٩٨٣، وخسره للمرة الثانية امام الونزو راتليف في حزيران الماضي. اما بنتون فكان يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ فوزه على راتليف في ايلول الماضي.

● في رينو من ولاية نيفادا الاميركية، احتفظ الاميركي دوايت محمد غاوي بلقبه العالمي لخفيف الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه ليون سبينكس بطل العالم السابق للوزن الثقيل بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة.

وكان غاوي، الذي احرز اللقب من بيت كروس من جنوب افريقيا في تموز الماضي، يدافع عنه للمرة الاولى، علما انه خسره امام مايكل سبينكس، شقيق ليون، في ١٩٨٣. اما سبينكس، فاحرز بطولة العالم للوزن الثقيل بفوزه على محمد علي، ثم خسره امامه في ١٩٧٨.

زولا باد احتفظت بلقب الضاحية

احتفظت العداءة البريطانية زولا باد بلقبها العالمي في سباق الـ٤٦٥٠ مترا من بطولة العالم الـ١٤ لاجتياز الضاحية التي اقيمت امس في نوشاتيل (سويسرا) اذ سجلت ١٤،٤٩،٦ دقيقة. وحلت ثانية لين جيننغز بطلة الولايات المتحدة ٥ مرات ١٥،٠٠،٧،٨، وثالثة الفرنسية انيت سرجان ١٥،١٢،٢.

وفي ترتيب الفرق، حلت اولى نيوزيلندا برصيد ٦٧ نقطة، وتلتها بريطانيا ٧٠ ففرنسا ٧٥.

آخر سباقات كأس التزلج

فازت اليوغوسلافية ماتيا شفيت في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج، وهو الاخير هذا الموسم، الذي اقيم في كيبيك (كندا) اذ سجلت ٢،١٧،١٦ دقيقتين: وحلت ثانية التشيكوسلوفاكية اولغا تشارفاتوفا بفارق ١،٦ ثانية، وثالثة السويسرية فريني شنايدر ٢،١٩،٢٧.

تصدرت شنايدر الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج الطويل برصيد ١١٠ نقاط وتلتها الالمانية الغربية تراوول هاشر - التي لم تشترك بسبب الاصابة - ٨٨، ثم شفيت ٨٤.

اما السويسرية ماريا فاليزير، التي توجت بطلة للفردي العام، فحلت رابعة مسجلة ٢,٢٠,١٨.

● في بلانيكا (يوغوسلافيا)، فاز النمسوي ارنست فيتوري في مسابقة القفز من ارتفاع ٩٠ مترا، وهي الاخيرة في اطار كأس العالم التي احرزها الفنلندي ماتي نايكانن اول من امس، مسجلا ١٢٧,٥ مترا و١٢٦ مترا. وحل ثانيا مواطنه اندرياس فيلدر ١٢٥ و١٣١، وثالثا نايكانن ١٢٣ و١٢٧.

الأمومة والطفولة جوهر الكلمات والاحتفالات بهما في المناطق



في ندوة عاليه من اليمين: العريضي، صفير، خداج، تقي‌الدين، مكارم، شرف‌الدين (رمزي مخرفية)

اطفال على المدرج الروماني في صور. (اسماعيل صبراوي)

استمرت امس الاحتفالات بعيدي الام والطفل في بيروت والمناطق:

عاليه

● "جمعية الرسالة الاجتماعية النسائية" عقدت في عاليه ندوة عن الام شارك فيها السيدة ادال تقي الدين والدكتور سامي مكارم والسيدة سلمى صفير والسيد غازي العريضي وحضرها قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف هرف وامين سر منطقة عالية الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور سامي مروش ومعتمد عاليه في الحزب السيد كمال شميط ورؤساء جمعيات ونواد ومهتمون. وقدمت المشاركين السيدة خانم خداج.

وبدأت السيدة ادال تقي الدين ومما قالت ان "شهر آذار يجمع بين احداث ورموز تشكل في عمق تناقضاتها وحدة الوجود في دورة الحياة والموت. وفي هنا بالذات يكمن الدفاع وقوة التحدي وصلابة الارادة من اجل الاستمرار". واشارت الى ما عانته الام ولا تزال تعانيه بسبب الحرب واضافت "ان ام اليوم هي ام المستقبل، فاذا انهزمت وانهارت انهزم المستقبل وانهار الوطن بكامله. فبرغم ما قد يحمله لنا المستقبل من مفاجآت اليمة يبقى علينا ان نتحفز لمواجهته بعد ان نقوم الماضي ونستخلص منه العبر".

وتكلم الدكتور سامي مكارم على الام "المحبة والتضحية والعطاء" وقال: "انها معلم الاجيال والنشء، هي المرشد والاستاذ الاول (...)".

وقالت السيدة سلمى صفير ان "الام ...زعت دورها في العمل الوطني والاجتماعي والسياسي واضافته الى دورها كمربية للاطفال ومدبرة للمنزل". و"ان الاعراف والتقاليد والعقلية الموروثة تقف دائما عائقا امام انطلاق المرأة وتحركها في المجتمع (...)".

ورأى السيد غازي العريضي ان "الام هي كل معاني هذه الحياة وسرها لانها تقف وراء كل محركاتها. وهي لا تختصر بكلمة او بذكرى او باحتفال". وتناول الظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية وقال "ان عظمة الام انها كانت تجمع بين العاطفة والشجاعة في آن وكانت تحرص على الكرامة والوجود". واعتبر ان اسباب معاناة "ام الشهيد وام المخطوف" لا تزال موجودة ودعا الامهات الى تعليم اولادهن الوطنية الحقة و"وحدة الصف والكلمة لان ذلك هو الاساس لنجاحنا".

وختاما تكلمت رئيسة "جمعية الرسالة الاجتماعية" السيدة وحيدة شرف الدين.

وبدعوة من "الاتحاد النسائي التقدمي" احيت المدارس الرسمية والخاصة في عاليه عيدي الام والطفل في قاعة ثانوية عاليه باحتفال منوع تخللته كلمات من السيدة منى الذيب والسيدة غادة حيدر باسم الاتحاد وقصائد القاها شهدي عبيد وسامي الهاني واغان ورقصات واسكتشات من تلامذة المدارس.

صور

● اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي كرمت في صور "اطفال الشهداء والايتام والمهجرين وخصوصا مهجري بلدة كونين الحدودية"، فاقامت يوم ترفيه في الملعب الروماني الاثري شاركت فيه جمعيات كشافة الرسالة الاسلامية والجراح والتربية الوطنية وحضره امين سر اللجنة السيد عباس هاشم والسيدة رباب الصدر شرف الدين واعضاء جمعيات وهيئات واندية في المدينة.

وتكلم في الافتتاح السيد هاشم على "معنى تكريم الطفل ليشعر بانسانيته خصوصا في الجنوب الذي يعيش ظروفا صعبة لا يشعر فيها الطفل بطفولته".

وامضى الاطفال يوما من الغناء والرقص واللهو وتسلموا حلوى وهدايا.

● احتفلت المدرسة الانجيلية في صور والنبطية بعيدي الام والطفل واقامتا برامج منوعة. وكرمت انجيلية صور مديرتها السيدة ايلين عبود.

صيدا

● جمعية الادب والثقافة ولجنة حقوق المرأة في صيدا اقامتا لقاء موسعا تخلله برنامج ترفيه للاطفال ونقاشا عن دور المرأة والام في: "معركة التحرير ومساهمتها في المقاومة الوطنية والصمود، العمل الاجتماعي، التربية، العمل". والقت السيدة ريما الزعزع كلمة الجمعية والسيدة دنيا مقلد كلمة اللجنة.

وافتتح ظهر امس مركز الصم والبكم في صيدا معرضه السنوي للاشغال اليدوية والرسوم في مقر دار رعاية اليتيم. ويستمر ثلاثة ايام. وحضر قائد منطقة الجنوب العسكرية بالوكالة العقيد عدنان الخطيب وعدد من اطباء صيدا ومنطقتها ومهتمون.

وتحدث في الافتتاح رئيس المركز الدكتور عبدالله كنعان معددا الخدمات التي يقدمها المركز من اجل مساعدة المعاقين في المجتمع.

● احتفلت مؤسسة غسان كنفاني الثقافية في روضة عين الحلوة وقدمت برامج غنائية وراقصة وتحدثت المشرفة على الروضة السيدة افتكار نابلسي عن معنى عيدي الام والطفل وهنأت "الام الفلسطينية واللبنانية على تضحياتها وصبرها وصمودها وعطائها المستمر".

بيروت

● نادي الاطفال في جمعية العناية بالطفل والام نظم قبل ظهر امس مهرجان ترفيه لاعضائه المئتين من منطقة تلة الخياط تخللته عروض ايمائية وفولكلورية ورقصات واناشيد. وغنت الانسة شادن فتح الله مع الاطفال في عيدهم.

● "الاتحاد النسائي الوطني" اقام احتفالا في مقره في بئر العبد ووزع الجوائز على الفائزين في مسابقة الانشاء العربي التي اجراها. وحضر جمع من ابناء المنطقة وتكلم كل من الانسة هيام ناصر والسيد محمد ابرهيم عن الهيئة التعليمية في الضاحية الجنوبية والانسة وفاء قاسم باسم الاتحاد.

وفازت بالمرتبة الاولى في المسابقة سماهر حيدر من مدرسة النهضة الوطنية – الصف الاول المتوسط وبالمرتبة الثانية عايدة فياض من مدرسة نهج البلاغة – الخامس الابتدائي.

● "رابطة العمل الاجتماعي الانمائي" في برج البراجنة كرمت الام والطفل والمعلم في احتفال اقامته في سينما "هيلتون" في المريجة وتحدث فيه رئيس الرابطة المحامي نايف دياب على منجزات الرابطة خصوصا افتتاح المدرسة المهنية الفنية الحديثة والمركز التربوي للتعليم المهني المجاني في برج البراجنة – المنشية.

وعن اساتذة المدرسة تكلم السيد حسن جعفر وعن الام والطفل تكلمت السيدة ايمان ايراني، ثم قدم الاطفال عروضا مسرحية واغاني.

● "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" في بيروت اقامت صباح امس برنامج ترفيه لمئة طفل في مدينة الملاهي – المنارة وقدمت اليهم حلوى وهدايا صنعتها اعضاء الرابطة.

الهرمل

● "المجلس الثقافي للهرمل" اصدر بيانا عن "صمود الام في لبنان على رغم الاحداث المؤلمة والاحتلال الاسرائيلي" وعن استمرارها في تأدية دورها. ودعا باسم الامهات "جميع العاملين والقادرين الى توفير الامن والاستقرار لتنعم الطفولة بوطننا، والى اعادة بناء الوطن على اسس العدالة والسلام والمساواة، فهي تستحق ذلك".

الرابطة الأدبية تنبعث من رماد السكوت

– ١ –

في برنامج الرابطة الادبية الشمالية جمع تآليف الرابطيين، امواتا واحياء، وتهيئة دراسات ومحاضرات عن الراحلين، في كتاب بعنوان "دراسات رابطية شمالية". وهنا وان شحيحا، اسهام في تحقيق سعيها. وكنا غنمنا ما سيتبع من اوراق شمالية وسواه، من محفوظات المرحوم جورج اسحق الخوري (١٩١٢ – ١٩٨٤) في حياته، او في الاكثر، مما اتاح لنا نسيبه روفائيل الخوري، بعد وفاته، فلفشته وغربلته.او، اخيرا، مما لدى شربل النعيمي عن المرحوم والده يوسف النعيمي (١٩٠٧ – ١٩٧٤). وكله قبل اتجاه النية الى احياء الرابطة، من غيبوبة عشر. وكنا، في اية حال، اعلمنا بعض اصدقائنا في الرابطة، في حينه، بما اودعناه جرابنا. ومذ عادت اليها الروح، فهنا ما يهم الباحثين الذين لن يأتيهم النتاج المزمع غنيمة باردة. لان كميات وكميات مما نقتر به الآن، لن تشكل سوى غيض مما توزع على الاعمدة والمنابر، او في الادراج، في سني العطاء المديدة، وبقي، تاليا، مفتقرا الى دفات كتب تنهي البعثرة، تقيم الشهادة، وتنبع الفضل. بل اية محاولة لجمع نتاج الرابطيين، لا تحتاج الى جهد بقدر ما تحتاج الى الدوريات والصحف والمكتبات التي تستريح فيها بصماتهم. ولا سبيل بالطبع الا المكتبات العامرة التي كان اصحابها على صلة بالرابطيين القدامى، او آل اليهم بعض ما فاضت به قرائحهم وجادت به اقلامهم من رسائل، وقصائد، ومقالات، ومباحث وقصص الى ما هنالك من فنون، وتستطيع ان تؤدي للباحثين خدمات جلى في ما يسعون اليه.

وللتذكير تأسست الرابطة الادبية الشمالية في طرابلس، سنة ١٩٣٨، على يد جورج اسحق الخوري وانطون عيسى الخوري. وفي رعيلها الاول،





جورج اسحق الخوري (١٩١٢ – ١٩٨٤)، مع المرحوم جبر جومر.

اليهما، كل من: جيهان غزاوي عوني، حسيب غالب، فيكتور خوري، يوسف النعيمي، يوسف يونس، اكرم الصوفي، جوزف مراد، عبدالله شحاده ونايف باسيل. الى ثلاث مراحل يمكن تقسيمها: اولى من ١٩٣٩ الى ١٩٦٥ وثانية من ١٩٦٦ الى ١٩٧٥ وثالثة باعلان عودتها الى النشاط بلجنة ادارية جديدة في ١٩٨٦/١/٤، تشكلت من رعيلها الثاني المنتسب اليها في المرحلة الثانية (٦٦–٧٥): ميخائيل فرح، سوزان اليعيني، نجلاء طبال، انطوان السبعلاني، انطوان القوال، جوزف طوبيا، عبد الهادي شلق، فؤاد دعبول، مصطفى علم الدين وعبد الحميد جيدة.

والقليل الذي سنكشف عنه مما يمت الى الاسماء الاولى، ومعظمها عانق، اليوم التراب. ونستهل بما عند جورج اسحق الخوري "شيخ الرابطة" وناشر الويتها واشرعتها وعرفها عبر "الافكار"، افكاره، وسنوات عمله الصحافي المعطاء (١٩٢٨–١٩٨٠) في خزانته تحوي الرسائل رزما ممن اركتهم حرفتا الصحافة والادب او من المشتركين العاديين مقيمهم والمغترب. واسر الينا ان منتجات من هذه الاوراق اضحت في عهدة احدهم، ولا تتيح لنا ظروفنا البلوغ اليه. فرضينا بالموجود والقناعة كنز لا يفنى. فطالعنا رسائل وقصائد ودعوات الى احتفالات الرابطة من شعراء كحليم دموس وابرهيم البلاغي (صور) واسعد السبعلي واسعد سابا واميل رزق الله ووليم صعب وميخائيل مخول الخوري (شاعر حرمون) ويوسف اسعد غانم (سان باولو) و"رفقاء سلاح" في الصحافة كعفيف الطيبي (النقيب)، وكرم ملحم كرم ويوسف ابرهيم يزبك، وخليل ايوب الحتي (صاحب "ارزة لبنان" – فرن الشباك)، وشاكر سليمان (صاحب "السلوى" – ديترويت)، واميل الحايك (مجلة "الخواطر")، وجبر جوهر (صاحب "الرائد" – طرابلس اثناء سفره الى البرازيل)، وحنا عون (جريدة "البرق" ثم "القسطاس" المكسيكية) الى "رفاق السلاح" في الرابطة كفيكتور خوري وعبدالله شحاده وحسيب غالب وجيهان غزاوي عوني وجوزف مراد.

وبدء ما اخترناه رسالة من فيكتور خوري الى جورج اسحق الخوري واخرى جوابا من صاحب "الافكار" سابقا.

●

في رسالة فيكتور خوري:

"حضرة الاديب اللامع والكاتب المجددا

من مجموعة هذه البيوت المتلازة المتماسكة، على ظهر رابية بين جبال شامخة، من مجموعة هذه البيوت التي عاش بها اسلافنا وقضوا والتي دعوها وتدعوها غلبون. من هذه القرية الوادعة ارسل اليك التحية الاخوية، تحية الادب والخيال، وكفى بها تحية، على هونها وضعفها، تصغر عندها تحية هتلر وموسوليني بين الفخفخة الكاذبة والعظمة الجوفاء.

اشتاق اليكم جدا ودائما. تصلني الافكار... فاطالعها في وحدتي فشكرا والف شكر. اطمئنكم الى صحة العيلة التي تشترك معي باهدائكم والسيدة الفاضلة كل تحية عاطرة وسلام ذكي. كن معافى.

اخوك

فيكتور خوري.

جبيل – غلبون ٢٩ تموز ١٩٤٧.

كيف حال الشيخ انطون. بلغه تحيتي الاخوية (اي انطون عيسى الخوري)".

فرد مؤسس "الافكار" و"الرابطة" من على شواطئ الميناء بالآتي:

"اخي الاديب وقاه الله.

الى تلك المجموعة من البيوت المتلازة التي عاش بها اسلافك وقضوا والتي تدعوها غلبون ابعث بتحياتي الصادقة آملا ان تصل الى فتى البيان الاعز (ابي شهوان) وهو يرتع مع العيلة العزيزة بالصحة ورفاهية العيش.

الى تلك التربة الخصبة التي انبتت للشعر والادب نبتا اعمق من الارز اصولا واصلب من السنديان عودا اهدي الاشواق الملتهبة في صدر اخلص المتمردين الثائرين على القديم البالي في دنيا الفكر والرأي.

الى الفن الذي جمع بين ابن المقفع ومطران واخذ منهما الديباجة والمتانة زادا لقلمه الى الذي اعنيه بمحبة واعزاز اخي وصديقي فيكتور خوري الف تحية وسلام.

تلقيتها رسالة من يد عبقرية ما هزت يراعتها مرة الا اهتزت لها قلوب وادمغة فباركتها وانزلتها في الناحية المصون المقدسة... وها اني اجيب عليها وانا على "الشاطئ الفضي" انتحي زاويته وامتص كاسه ونارجيلته والى جانبي من يشاركني بالاعجاب والمحبة صديق الطرفين الاخ انطون.

والرسالة التي اختمها بالدعاء والتبريك ينوي بين سطورها الامل باللقاء تحت سماء الفيحاء. والله يحفظ ابا شهوان وشريكته مياسة والصغار الثلاثة ويبارك التربة. انه كريم قدير

اخوك

جورج اسحق الخوري".

محسن أ. يمين

مطالب تربوية امام رئيس الحكومة

طرابلس – "النهار":

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفدا من طلاب فروع الشمال في الجامعة اللبنانية سلمه مذكرة تطالب بتخصيص فروع الشمال بمنح تخصص للطلاب المتفوقين وفيها: "ان مطلبنا يصب في حماية الجامعة اللبنانية لانه يساعد على ايصال طلابها الى مواقع التعليم فيها. وان استكمال السنوات الدراسية والاقسام اللازمة في فروع الشمال يسهم في انماء منطقة الشمال. لذلك نطالبكم بالاهتمام الجدي بالامر خصوصا انه يجرى الان العمل على وضع مشروع موازنة الجامعة للسنة المقبلة كي يلحظ تخصيص جزء منها بالمنح الدراسية للطلاب المتفوقين في فروع الشمال".

وتسلم الرئيس كرامي ايضا مذكرة من وفد من نقابة معلمي المدارس الخاصة برئاسة النقيب انطوان السبعلاني عن المادة ٢٩ لصرف المعلمين. ومن المطالب التي رفعتها النقابة:

"١ – اصدار قرار يجمد العمل بقانون الصرف حفاظا على عدالة القانون – كون لجان التحكيم مجمدة – وتأمينا للاستقرار لثلاثين الف معلم.

٢ – انشاء لجنة تربوية تضم وزارة التربية واللجنة التربوية النيابية وجميع الهيئات التربوية بغية اعداد مشروع تعديل لقانون الصرف ينسجم مع السنة ٢٠٠٠".

واحال رئيس الحكومة المذكرة على وزارة التربية "بعد التسليم باحقية المطالب الواردة فيها" لعمل "كل ما من شأنه رفع الحيف عن المعلمين ومصالحهم".

معلمات دوام مسائي في الطريق الجديدة

في اعياد الامهات والمعلم والمرأة والطفل كتبت "المعلمات في ثانوية الطريق الجديدة الرسمية" الى رئيس الحكومة ووزير التربية واعضاء لجنة التربية النيابية والاتحاد العمالي العام والاتحادات والنقابات المهنية المختلفة والهيئات النسائية والهيئات الاجتماعية، ومما قلن: "بدعة جديدة افرزتها الحرب اللبنانية من جملة ما افرزت من ويلات ونكبات ومحن وهي تحويل التعليم الرسمي في لبنان خصوصا الثانوي منه الى تعليم مسائي (...) ظروف صعبة جدا تعمل فيها المعلمات بسبب دوام العمل. وهي تنعكس سلبا على حياتهن العائلية كزوجات وامهات، وعلى صحتهن الجسدية والنفسية من خلال عملهن المزدوج في الصباح في المنزل وبعد الظهر في التعليم. فاي تعليم يرتجى منهن واي عطاء ممكن الا على حساب راحتهن ومصلحتهن وعلى حساب اولادهن واطفالهن وازواجهن الذين يذهبون في الصباح الى مدارسهم ومراكز عملهم ويعودون الى البيوت ليجدوها فارغة من الزوجات والامهات اللواتي يتركنها الى مدارسهن حتى المساء".

واضافت المعلمات انهن راجعن مديرية التعليم الثانوي في هذا الموضوع وكان الرد في ١٣ آذار ان المديرية "تعمل بجد لاعادة بناء الثانوية في مركزها القديم". وناشدن المسؤولين والهيئات ايجاد حل لقضيتهم.

"آفاق علمية"

صدرت "آفاق علمية" (مجلة علمية عربية موقتا مرة كل شهرين عن مؤسسة الابحاث العربية – روافد – المحدودة بدعم من مؤسسة عبد الحميد شومان). والعدد هو الخامس آذار – نيسان (مارس – ابريل) ١٩٨٦. ومن المواضيع: "الكومبيوتر اليوم وغدا: ثورة المعلومات/ البحث عن الذكاء الاصطناعي، الزلازل: اينشتاين ما زال على حق، السيارة والانسان، حشرات تكشف الجرائم، الدمج النووي البارد".

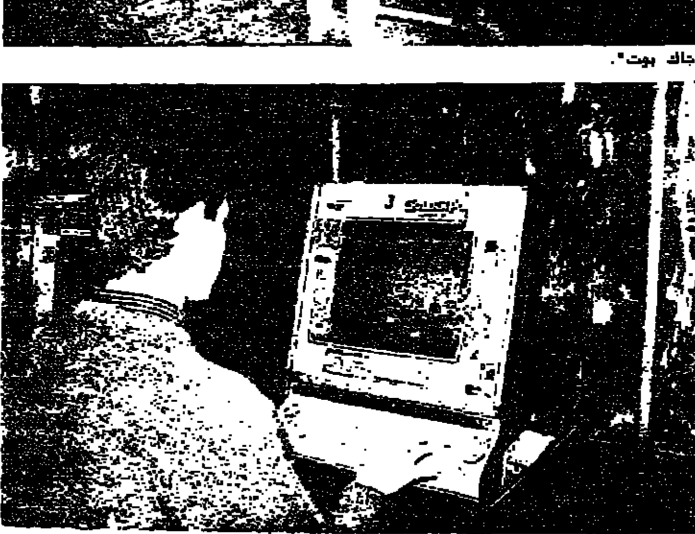
كازينو لبنان وحده لا ١٢ كازينو كانت تتداول ٤٠ مليونا شهريا





"جاك بوت".









بوكر على الطاولة.







روليت. (كميل حداد)

نهاية آذار، تعود "البانيز" الى بلادهن، تطفأ الاضواء ويطوى السجاد الاخضر في الكازينوات الخاصة، والغبار ينفض عن كازينو لبنان، وترفرف الشرعية على التسلية المكلفة المسماة قمارا. انها لاس فيغاس الصغيرة انهت الصفحات النابضة. ايام ويلفها النسيان وترتاح حياة الليل في المقاهي او متطلعة صوب الشاشات العريضة والصغيرة من اهمال.

قرار "الصندوق الوطني للقوات اللبنانية" وقف العمل في الكازينوات ابتداء من مطلع نيسان ١٩٨٦، يعني عمليا اقفال ١٢ كازينو نشرتها سنوات الحرب بين الاشرفية وساحل كسروان، بعضها من الدرجة "اللوكس"، شبه نواد مقفلة حيث افخر اصناف الطعام والمشروب، وبعضها من الدرجات الجيدة او العادية. هذه المؤسسات حاولت السلطات الرسمية مرارا، وحزب الكتائب، اقفالها لاسباب اخلاقية ومعنوية، فاصطدمت دوما بمشكلة مزدوجة: الموظفين المعتاشين من هذه الكازينوات والتوظيفات المهمة التي تتمثل بالماكنات المكلفة وكيفية تعويض اصحابها.

وفي احصاء غير رسمي ان هذه الكازينوات كانت تتداول ٤٠ مليون ليرة شهريا كرقم اجمالي وتحصل منه القوات على ٥٠ في المئة، والباقي تغطي به الكازينوات مصاريفها. وهنا اهمية اقفال هذه الكازينوات وكم امتصت من جيوب اللاعبين.

والحل اعادة زهاء ٤٥٠ موظفا كان عينهم "الصندوق الوطني للقوات اللبنانية" مراقبين وحراسا، الى عهدة هذا الصندوق، والحاق ٢٥٠ تقنيا واداريا كانوا في مختلف الكازينوات بجهاز كازينو لبنان. اما الطباخون والحجاب وغيرهم، زهاء ٧٠، فيمنحون تعويضا رواتب ستة اشهر ريثما يتدبرون عملا آخر. ويشتري كازينو لبنان الماكنات الصالحة للاستعمال، ويتعهد "ان يحافظ على المستوى الرفيع والمعاملة اللائقة للزبائن بحيث يفرض على الرواد ارتداء اللباس الرسمي ويحرص على تطبيق الانظمة والاعراف المعمول بها عالميا"، على ما ورد في الاتفاق الموقع بين الكازينو و"القوات" التي طلبت ايضا، ووافق الكازينو، "منع الدخول بقصد اللعب لكل من يقل دخله الشهري عن عشرة آلاف ليرة لبنانية، وانشاء مكتب خاص لهذه الغاية والتثبت بناء على تصريح الزبون".

اما الجديد للكازينو فهو تلزيمه استثمار صالات اللعب الى شركة جديدة، مديرها السيد ميشال بشارة، صاحب بعض الصالات المعروفة. وعلم انه تعاقد مع مجلس ادارة الكازينو على تأمين ٢٥ مليون ليرة شهريا لتغطية مصاريف هذه الصالات مدة ثلاث سنوات. وبشارة العضو الوحيد في الشركة الى الآن، اذ رفض اصحاب اهم الكازينوات التشارك، واعرب آخرون عن رغبة الانضمام حين الاطلاع على الاتفاق النهائي مع الكازينو، وطلب من الكازينو توسيع المساحات لصالات اللعب، لتوافر الماكنات و... الرواد.

وعلم ان المهندس رشيد بجاني انتخب رئيسا جديدا لمجلس ادارة الكازينو، وتنتهي مدة السيد نجيب الدحداح في ٢٩ آذار الجاري.

وسؤال واحد: متى تغلق قاعات "البينغو"؟ والجواب: "قريبا، لان الحل لها سيأتي مشابها لحل الكازينوات". وقريبا يعني شهرا.

م. ك.

ندوة روحية لطلاب جامعيين مع ادوار عيد

تقيم جمعية رسل قلب يسوع ندوة روحية للطلاب الجامعيين في مركزها الرئيسي في عين الرمانة، شارع بيار الجميل – تجاه ثانوية سعيد، الساعة السابعة مساء كل سبت.

وفي كل ندوة موضوع للمناقشة يلقيه ويديره احد المدعوين. وهنا من المناقشة الاخيرة التي طرحها الرئيس الاول لمحكمة استئناف بيروت الدكتور ادوار عيد، عن "تكامل الانسان بمقومات ثلاثة: الروح والعقل والجسد". فقال في "العقل":

"هو مصدر العلم والمعرفة، يمكن من التعمق في مبادئ الدين وتعاليم الانجيل على وجه اكمل واكثر ثباتا. فالايمان المبني على العلم والحجة القوية لا يمكن ان يتزعزع بسهولة امام التيارات الخبيثة، الملحدة، التي تتوصل احيانا وبسهولة الى ايمان البسطاء وغير المتجذرين.

قد يقال ان معظم رسل المسيح كانوا من الجهلة والبسطاء، وهناك قديسون غير مثقفين وقريبون الى الامية (القديس شربل مثلا)، وتبوأوا اعلى مراتب القداسة واعتبروا من عظماء عالم الروح والايمان.

نعم هذا صحيح، لان الله خصهم بنعم نادرة وبفيض من الروح القدس فملأهم نورا ومعرفة لا يحدان، واعد رسله بهذه الطريقة لهدي العالم اليه وارساء الكنيسة على قواعد ثابتة.

فالعلم الذي نريده ليس مجرد العلم الدنيوي بل الاخص علم الدين، والتعمق في معرفة اسس الايمان وفهم العقائد الدينية للتمكن من ممارستها افضل وارشاد الغير وجبه القوى المضادة الملحدة والتغلب عليها.

هذا العلم قد نتمكن من الوصول اليه بالدروس اللاهوتية والمحاضرات الدينية والشرح المعتاد لمبادئ الايمان والعقيدة، ويساعد على التعمق فيه ممارسة الفضائل المسيحية وسر التوبة وسر الافخارستيا مصدر النور والوحي الدائم والالهام الالهي الى الخير والمعرفة والاتحاد بالله. "رأس الحكمة محبة الله"، و"خوف الله". ومعناه رأس العلم والمعرفة هو محبة الله وخوف الله. فمن احب الله انعم الله عليه بكل ما يحتاج اليه (...)".

"ايام" محمد امين دوغان

في منشورات "دار الشعب" صدر للزميل محمد امين دوغان "ايام في ارض السلام" (رحلة سياحية لكاتب سياسي)، كتاب فصوله سلسلة من التحقيقات اليومية عن مشاهدات المؤلف في الاتحاد السوفياتي وعناوينها: "دعوة كريمة، الى موسكو، صناعة السلام، المدينة المتحف، في لتوانيا، متاعب الرحلة، مع البحر، الى سوتشي، شجرة الصداقة، مصح ماتسيستا، على جبل اخون، مع الصحافة، عودة الى موسكو، مع النقابات، اليوم الاخير، حقائق ووثائق".

في ١١٠ صفحات من القطع الصغير والثمن ٢٥ ليرة، والغلاف تصميم فريد منصور والاهداء "الى تلك الحفنة من الابطال الذين غرسوا اكبادهم في ارض الجنوب، وزرعوا اجسادهم الغاما يفجرون بها اطماع العدو، ويذيقونه الموت والهوان، ويعلمون الاجيال معنى الوفاء للارض والدفاع عن القضية بكبرياء وعن كرامة الانسان بعزة واباء".

النقابي موسى سليمان

يقول الشاعر القديم:

اذا جئت ارضي من بلاد بعيدة
فقدت صديقي والبلاد كما هيا.

بعد غياب (١–١٨/٣/٨٦) لحضور مجمع اللغة العربية في القاهرة عدت فاذا اليقين قد نزل بنفر ممن اعرف: محمد سليم فليفل (١٨٩٩–١٩٨٦) وموسى خليل سليمان (١٩١١–١٩٨٦) وغيرهما.

اما موسى سليمان فتوثقت صلتي به عام ١٩٤٦ بعد انتخابات نقابة المعلمين، تلك الانتخابات التي جمعت المعلمين في نقابة واحدة بعد ان كانوا في نقابتين شرقية وغربية.

منذ ذلك العام وما تلاه، نحو عشر سنوات، كانت سيارة موسى سليمان الصغيرة (فولكسفاغن) مركز النقابة المتنقل ومخزن اوراق النقابة ايضا. كنا: موسى سليمان وحنا منصور صالح وحسن اللاذقي ومحيي الدين مكوك وفؤاد الولي وكاتب هذه السطور، ثم جاء نفر آخرون منهم هنري رحيم (بتشديد الياء) وانطوان قازان ممن كان انتسابهم الى نقابة المعلمين لاداء رسالة "صناعة التعليم والحفاظ على كرامة المعلم الحق" (قبل ان يأتي الذين اصبح جل اهتمامهم مصبوبا على زيادة منحة الدولة للنقابة والمطالبة بالمفعول الرجعي والاحتجاج على المواد العالقة في قانون المعلمين).

ان جميع قوانين المعلمين قد وضعت في ايام هؤلاء الذين عددت اسماءهم. وقد دافعت انا وموسى سليمان عن القانون العام للنقابة في اللجنة القضائية، وكان فيها يومذاك نفر منهم شكري القرداحي ووفيق القصار وانيس صالح وسواهم ممن غابت عني اليوم اسماؤهم.

ان معظم هؤلاء الذين وضعوا جميع القوانين المتعلقة بالنقابة كانوا ذلك الرعيل الاول، واكثر هؤلاء قد خسروا راضين كثيرا من حقوقهم لانهم كانوا يؤدون رسالة في مدارسهم وفي نقابتهم، ولم يتوانوا (وهم القدماء في صناعة التعليم) عن ان يتساهلوا في حقوقهم خدمة للمستجدين في تلك الصناعة ويحملوا تلك الرسالة نفسها (لا توظيفا لجهود النقابة للذين لم يجدوا عملا يعرفونه فدخلوا سلك التعليم).

ثم خففنا نحن عملنا في نقابة المعلمين، اذ كنا قد اقررنا كل ما يجب اقراره (او ما يمكن اقراره) في هذا الشأن. ولم يكن قد بقي سوى قانون واحد يصدر بمادة وحيدة هي: "يطبق على المعلم في المدارس الخاصة ما يطبق عليه في المدارس الرسمية" (من الشهادة والمباراة والواجبات والتفرغ والتأديب ايضا).

ولكن لم يرض احد عن مثل هذا القانون: لا الدولة ولا المدارس (والاجنبية منها خاصة) ولا المعلمون المظليون (الذين لم يكن التعليم عملا لهم، بل جاءوا يستظلون بخيمة التعليم ريثما يجدون وظيفة راتبها اكبر كثيرا او قليلا).

ان سيارة موسى سليمان الصغيرة (فولكسفاغن) كانت المركز الذي وضعت فيه القوانين الاولى لنقابة المعلمين لانها كانت تنقل رجالا يريدون خدمة صناعة التعليم وخدمة المعلم الحق.

عمر فروخ

جان عزيز أما زال الشلال يتدفق؟

سألت الراجعين من وداعه:
اما زال الشلال يتدفق؟
دمعه... الم يجف بعد؟
مع الالوف من الناس، القهر والدمع،
فانتصر القهر واحترقت المآقي!
جزين، الملتوية، في زاوية العمى،
تندب بصيص الامل الهارب من الحقيقة الى عالم العدم!
فجعت بغياب فارسها، فالرجولة مقصومة الظهر، كسيرة تتقبل التعزية ببلاهة الممسوسين!
والشجاعة حائرة وخائفة: حاميها ومحاميها، اغمض عينيه ورحل!
تاهت المناقب، تروي في شوارع جزين ودروبها، حكاية عرسها مع من كان فتى جزين وحبيبها!
اسد جزين... قالوا!
ولبنان كله، كان العرين والملعب!
يصول ويجول، وزئيره يبدد الخوف، ويزرع الاطمئنان.
داعب الشعر!
لاعب السياسة!
صادق الوظيفة!
تزوج الوطنية!
وذاب في العطاء، من اجل لبنان، وشعب لبنان!
كالسهل الممتنع، جان عزيز:
قريب من البسطاء الطيبين. بعيد عن المنفوخين المخادعين!
الطريق التي شق وعبّد، صعبة السلوك والمسالك!
وحدهم، المؤمنون بالانسان، والوطن، يعبرونها والعصبة على العينين!
يا حيف، يا صخرة الصوان!
ابهذه السهولة، ينقر النبض في القلب الكبير؟ عاتبته، لا اريد التصديق، حين نقلوا الي الخبر!
واشاعت على الجبين الجبلي ابتسامة القلب الندية:
"مع كبر قلبي يا صاح... مصيبة لبنان وجزين، وقضائها، اكبر من هذا القلب"!
احدى عشرة سنة، حمل المصيبة في صدره!
قلقا على المصير!
خوفا على المستقبل!
حزنا على المقهورين!
سهرا على الخائفين!
وقهر العاجز عن تحويل مسار الكارثة، يمزق صدره والعنفوان!
ورحل جان عزيز!
السواد، اكثر سوادا!
الامل اضيق
الحل، ابعد
والحياة، اقل حلاوة وبهاء!
وفي كل يوم، تشرق الشمس وتغيب. سنحمل اصدقاؤك ومحبوك نحن، صليب رسالتك على اكتافنا المهدمة، نحارب به النيات الملعونة المبيتة، والموجات المسمومة الوافدة، ورياح القهر الشريرة العاصفة!
غدا، وفي قيامة لبنان من الانقاض، قيامتك انت! قيامة الصدق والحق والحياة!
جان عزيز:
انك في البال، ما دام العقل سليما في الرؤوس.
وفي القلب، ما دام النبض معافى في الصدور. وما دام الوفاء يسكن في النفوس!

فؤاد ابو زيد

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج خليل رميا
والد انطوان وايلي وسليم، عم خليل ورين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آذار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيد شارع جامعة القديس يوسف حي اليسوعية ملك عياض.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد يوسف غصوب
زوجته سعاد شيبان غصوب، والد جوزف وجان كلود وماري جوزي زوجة فوزي غصوب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في بيت شباب، ويوم الاربعاء ٢٦ منه في منزل ولده جوزف في الاشرفية السيوفي شارع خليل كسيب ملك ابو شقرا الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور عفيف كمال عرابي
حائز وسام الأرز اللبناني
طبيب شركة مرفأ بيروت والامراءات
وتعاونية موظفي الجمارك
ولده الدكتور كمال، شقيقه مصباح عرابي، اصهاره عامر ميناني ومحمد رشدي الخياط والمرحومان منير ابو ظهر وماجد بكداش، ابنا عمه محمد ومحمود عرابي، خال عصام ابو ظهر وفواز الخياط ونبيل وسمير بكداش.
يحلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آذار في جامع الشهداء، ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال والنساء في منزل شقيقه مصباح عرابي في رأس بيروت المنارة مفرق الاهلي خلف السفارة السعودية ملك خير الدين غنوم الطابق الثاني.
الاسفون آل عرابي وشقير ونقابات المرفأ.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فرجيني قصيري
زوجة بنيامين اورفلي
والدة ماري زوجة انطوان سافاريان وغيتا وصونيا وانطوان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آذار في كنيسة رعية سيدة المنتقلة شارع بدارو.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيدة شارع البدوي ملك الرهبنة الحلبية الباسيلية المعروفة ببناية الخوري.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محيي الدين محمد الرفاعي
والد الحاج محمد ونبيل ونادر واسامة وفادي، شقيق مصطفى وسعيد وعلي واحمد وعبد الحفيظ، صهراه الحاج حسني رمضان وحسن عثماني.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة شارع معاوية خلف الجندول بناية الرفاعي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اوانيس تكه يان
شقيقه المونسنيور الدكتور باسكال تكه يان في الاوروغواي، والد المونسنيور فارطان تكه يان مطران ايران للارمن الكاثوليك ميوغوس ودانيال وبطرس وجوزف وانترانيك ووردتوش غاريان.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ آذار في منزل ولده جوزف في الجعيتاوي شارع مار لويس بناية ترزيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل سمعان الهبر
زوجته ريما الياس الهبر، ولداه الياس ونديم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ آذار في كنيسة مار الياس في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة ملك الدبس.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الجمعة ٢١ من الجاري المأسوف عليها
ايفا شبل عيسى الخوري
ارملة المرحوم الشيخ خليل شبل
ابنتها ماريان
اشقاؤها فيلان شبل عيسى الخوري وعائلته
بهجت شبل عيسى الخوري وعائلته
روزيت ارملة المرحوم ملحم عيسى الخوري
شقيقتاها ليلى وثريا ارملة المرحوم الشيخ اميل حنا الضاهر وعائلتها.
وعموم عائلات عيسى الخوري (رحمه) وحنا الضاهر (كيروز) وعريضة وسائر عائلات بشري ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ من الجاري في منزل شقيقها اللواء بهجت شبل عيسى الخوري شارع مار نقولا قرب النفوني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف الحلو
والد مارون وسليمان وليلى واوديت وايفيت وماري.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزله في عين الرمانة حي السموط ملك بو كروم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
ارملة الفقيد
اميل ملحم عيد
وابنها المهندس ايلي عيد وبناتها وعائلاتهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات ويسألون الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
انطوان سالم
دعد سالم
فؤاد سالم وعائلته
اوديت سالم وولدها شارل
صوفي زوجة روبير نجار وعائلتها
جورج سالم وعائلته
سميرة زوجة شارل جاماتي
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
اسما ارملة المرحوم توفيق سالم
المولودة جاماتي
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتبرعهم للجمعيات الخيرية، راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

هكذا عن الأصل

في اليوم الثامن من مؤتمرهم الطارئ

انباء عن اتفاق وزراء "اوبيك" على خفض الانتاج إلى ١٤ مليون برميل

جنيف - رويتر، وصف، يب - افادت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ان اتفاق تسوية في شأن تقسيم خفوضات في انتاج النفط ضرورية لاستقرار اسواق النفط العالمية لاح في الافق امس.

واكد احد المصادر انه "تم البحث والاتفاق" على حد اقصى للانتاج يبلغ ١٤ مليون برميل يوميا خلال الربع الثاني من هذه السنة. ويعد ذلك حدا مخفوضا ما يكفي لزيادة اسعار النفط. وقال ان الاتفاق لم يكتسب صفة رسمية بعد وان خطط المستقبل قد تكون مختلفة في السوق المتغيرة التي هبطت فيها الاسعار من ٣٠ الى ١٥ دولارا للبرميل في غضون ٣ اشهر. واضاف ان وزراء "اوبيك" ابدوا رغبتهم في التشاور مع حكوماتهم في حصص الانتاج لكل دولة في اطار الحد الاقصى.

ولم يصدر اي بيان عن موعد انتهاء المؤتمر.

واوضح مصدر ان الاتفاق المقترح الذي خطط له وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو يقضي بان "يبقي بعض الدول حصصه كما هي مع خفض حصص اخرى بنسب مئوية متساوية وخفض احدى الحصص بنسبة اكبر". وقد اعتبر المنتج الاخير في هذه القائمة السعودية وهي اكبر مصدر في العالم واذا وافقت على ذلك فستتحدد سيطرة "اوبيك" الكبيرة على اسواق النفط العالمية.

وشددت كل المصادر على ان الاتفاق لم يوضع في صيغة نهائية وان عقبات لا تزال قائمة وقال احدها "لست ادري ما اذا كان العراق وايران سيوافقان عليه".

وتعتمد هاتان الدولتان على ايراداتهما من النفط لتمويل حرب الخليج الدائرة بينهما. ويصر العراق على زيادة حصته عن مستواها الحالي البالغ ١,٢ مليون برميل يوميا وهو ما ترفضه ايران. واشار مصدر في "اوبيك" الى "ان جوهر الاقتراح هو ان الخفض يجب ان يكون بنسبة كبيرة على المنتجين الذين لديهم المزيد وصغيرة على الاخرين ولا يسري اطلاقا على كل الذين يعانون مشاكل داخلية حقيقية مثل المشاكل الاقتصادية او استحالة التزامهم خفض الحصص.

وقد اقترح سوبروتو خفض معدل الانتاج الرسمي للمنظمة البالغ ١٦ مليون برميل يوميا بنسبة ١٤ في المئة على ان تخفض السعودية من حصتها الرسمية نحو ٢٠ في المئة، وتخفض كل من الكويت ودولة الامارات العربية وفنزويلا انتاجها بنسبة ١٦ في المئة ويخفض الاعضاء التسعة الاخرون انتاجهم بنسبة ١٢,٥ في المئة.

● في موسكو نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان "حرب الاسعار" الدائرة في سوق النفط العالمية شنتها "القوى الرأسمالية الرئيسية" للقضاء على "اوبيك". ورأت "ان هذه الحرب تشكل مرحلة هجوم جديدة منظمة بدقة ترمي الى اضعاف هذا الكارتل المستقل وتحطيمه" وهي "شكل من اشكال النهب الاستعماري الجديد للدول النامية".

"أبو اياد" قابل أمير البحرين

مع قمة لحل الخلافات العربية

استقبل امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين السيدين صلاح خلف (ابو اياد) وسليم الزعنون عضوي اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللذين يزوران المنامة.

وصرح "ابو اياد" بعد المقابلة انه عرضت خلالها آخر تطورات الموقف بالنسبة الى القضية الفلسطينية خصوصا ما يتعلق بالحوار الاردني - الفلسطيني. وقال انه بحث ايضا مع امير البحرين في تطورات الحرب العراقية والاوضاع العربية عموما.

وفي مؤتمر صحافي عقده في المنامة رأى المسؤول الفلسطيني ان حل الخلافات العربية يكون في اطار مؤتمر عربي يضع خطة عربية لحل القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية ويتوصل الى اتفاق في شأن عودة مصر الى الصف العربي. واكد مجددا رفض منظمة التحرير الفلسطينية قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ لانه لا يعالج القضية الفلسطينية، واصرار المنظمة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير الذي يتجاهله القرار.

وعن العلاقات مع الاردن قال: "نحن حريصون على علاقات طبيعية مع الاردن ولكن لا وجود لحل وسط ... الطريق مع الاردن والولايات المتحدة ليس الطريق الوحيد وهناك طرق اخرى للعمل".

وسئل عن موقف الدول العربية الاخرى من القرار ٢٤٢ فاجاب: "انا لم اسمع من اي دولة عربية انها مع القرار ٢٤٢".

وكرر ان منظمة التحرير ترفض اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل "لانه لا بد ان يكون هناك مؤتمر دولي ومظلة دولية لها صفة التحكيم وان تكون شاهدا على الاقل". الا انه "تحدى" اي مسؤول اسرائيلي ان يجتمع بممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واتهم الولايات المتحدة بانها وراء الجمود الحالي في محاولات حل القضية الفلسطينية ووصف الرد الاميركي على المقترحات الفلسطينية بانه "كان موقفا متعنتا ورافضا لاعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير".

ونفى ما نشرته صحيفة "الرأي العام" الكويتية امس عن اجتماع مسؤولين سوريين وممثلين لحركة "فتح" في برلين ونيقوسيا في الايام الاخيرة واتفاقهم على اطلاق عدد من مسؤولي "فتح" محتجزين في سوريا منذ تدهور العلاقات بين الجانبين عام ١٩٨٣.

واكد "ان ما قالته الصحيفة فبركات. هناك اتصالات مع سوريا عبر قنوات عدة ولكن حتى هذه اللحظة ليست هناك خطوات نحن مرتاحون اليها".

(اشا، اب، رويتر)

نجامينا عرضت ٥ عسكريين ليبيين اسرتهم القوات الحكومية في شيشا

عرضت مساء اول من امس السلطات التشادية امام ممثلين للصحافة المحلية والاجنبية ٥ اسرى قالت انهم عسكريون ليبيون اسرتهم القوات الحكومية خلال الهجوم الذي شنته في ١٧ اذار الجاري على بلدة شيشا الواقعة شمال خط العرض ١٦.

وافاد الخمسة بالعربية انهم مستشارون فنيون اوفدتهم قيادتهم لتدريب قوات "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي. واكدوا انهم لم يشاركوا في اي عمليات قتالية.

والخمسة هم العريفان عواد محمد (٢٤ عاما) من بنغازي ومحمد علي عبدالسلام (٢٤ عاما) من طرابلس والجنود اوبنذ شوعايه (٢٩ عاما) وعواد حمد وكلاهما من البيضاء ومحمد حسن (٣٢ عاما) من بنغازي.

واوضحوا انهم وصلوا الى شيشا منذ فترة قصيرة ولم يتح لهم القيام بمهماتهم وانهم متخصصون بالاسلحة الفردية ومنها قاذف الـ"اربي جي". وكشف اثنان منهم انهما نقلا الى شيشا في ٦ اذار الجاري عن طريق مطار وادي دوم الذي تستخدمه القوات الليبية والذي قصفته الطائرات الفرنسية في ١٦ شباط الماضي والحقت بمدرجه الكبير اضرارا بالغة. واشاروا الى ان ٣٥ ليبيا كانوا في شيشا الى جانب ٤٥٠ مسلحا تابعين لعويدي عندما تعرضت القاعدة لهجوم القوات الحكومية.

واعلنت السلطات التشادية ان ١٨ ليبيا قتلوا في شيشا وسقط خمسة في الاسر وفر اثنان.

(و ص ف)

ضياء الحق مقتنع بأن السوفيات يرغبون في الانسحاب من افغانستان

واشنطن - وص ف - اعرب الرئيس الباكستاني ضياء الحق عن اقتناعه بان الاتحاد السوفياتي يرغب في الانسحاب من افغانستان بسبب الخسائر التي لحقت بجيشه. وقال في حديث الى صحيفة "الواشنطن بوست": "اننا على اتصال بهم (السوفيات) بطرق مباشرة وغير مباشرة وان كل الاشارات التي نتلقاها تظهر ان الاتحاد السوفياتي راغب في الانسحاب (...) انني متأكد من انهم لا يستطيعون السماح لانفسهم بتحمل الخسائر التي يتحملونها الان".

وشكك في ضرورة زيادة المساعدة الغربية للثوار الافغان، معتبرا ان "من الخطأ الاعتقاد ان انتفاضة اقوى ستؤدي الى انسحاب اسرع للسوفيات من افغانستان (...) ان المقاتلين من اجل الحرية يجب ان يتابعوا جهدهم في مستواه الحالي".

من جهة اخرى نشرت "الواشنطن بوست" مقالا وقعه منشق سوفياتي باسم مستعار هو "س. خوفانسكي" جاء فيه ان تظاهرات جرت في مدينة استراخان السوفياتية ضد حرب افغانستان في حزيران ١٩٨٥ وسقط قتلى في صفوف المتظاهرين. وقدر الخسائر السوفياتية في افغانستان منذ ارسال الجيش الاحمر الى هذا البلد بـ١٠ آلاف قتيل و ٣٥ الف جريح.

واوضحت الصحيفة ان المقال كتب في كانون الاول الماضي ونشر في صحيفة سرية توزع في الاتحاد السوفياتي ويستفاد منه ان الاستياء من استمرار الحرب خصوصا في جنوب البلاد "بدأ يتخذ شكل المعارضة المكشوفة".

وشدد كاتب المقال على ان حركة السلام في الاتحاد السوفياتي يمكن ان تلعب دورا ضاغطا في غاية الاهمية على السلطات.

يلتقي دوبرينين في نيسان؟

شولتز لرجال اعمال أتراك: لا داعي للطرق على رأسي



السيد جورج شولتز وزوجته يحضران عرضا لفرقة محلية خلال جولتهما السياحية في اسطنبول. (رويتر تيليفوتو)

قام امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بجولة سياحية في اسطنبول واجتمع بمجموعة من رجال الاعمال الاتراك الذين طالبوه بزيادة الصادرات التركية الى الولايات المتحدة.

ورافقت مجموعة من الصحافيين شولتز وزوجته في جولتهما التي شملت قصر توبكابي ومتاحف وحفلة شعبية. وكذلك قام برحلة في البوسفور رافقه فيها نظيره التركي السيد وحيد خلف اوغلو. وصرح وزير الخارجية الاميركي انه اراد بجولته تكريم الثقافة التركية في وقت يسعى الزعماء الاتراك الى اقامة مؤسسات ديموقراطية وتحسين اقتصادهم وصورتهم في العالم.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى: "اننا نعتقد ان تركيا حليف مهم وجيد وان هذا فحوى الرسالة التي يحملها الوزير شولتز".

وامضى شولتز ساعات في حوار مع مسؤولين ورجال اعمال اتراك شكوا من عدم سماح الولايات المتحدة لتركيا بتصدير منتجات صناعية تفوق قيمتها ١٩٠ مليون دولار سنويا. وكشف مسؤول تركي رفض كشف اسمه ان وزير الخارجية الاميركي استخدم عبارات فظة في رده على رجال الاعمال اذ قال: "اعرف انكم غير راضين، وان عدم رضاكم امر طبيعي. تلك هي الحقيقة. ولكن لا داعي لاحضاري الى هنا والطرق على رأسي في هذا الموضوع".

ومن المقرر ان ينتقل شولتز الى انقرة اليوم لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الاتراك، على ان يسافر بعد ذلك الى اثينا.

دوبرينين

● في باريس جاء في نشرة "يو. اس. افيرز" التي توزع على المشتركين فقط والتي تعنى بالشؤون الاميركية ان وزير الخارجية الاميركي سيجتمع في واشنطن الشهر المقبل بالسيد اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي السابق في واشنطن الذي انتخب في المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي السوفياتي امينا للجنة المركزية للحزب. واوضحت ان الكرملين طلب من وزارة الخارجية الاميركية الاعداد لسلسلة من الاجتماعات بين دوبرينين وشولتز في ٧ و٨ نيسان وان الجانب الاميركي وافق على ذلك.

وتوقعت النشرة ان تشكل هذه الاجتماعات "منعطفا حاسما" في العلاقات الاميركية - السوفياتية. واشارت الى ان المسؤول السوفياتي سيبلغ الى الاميركيين ان موسكو قررت تعيين السيد يولي فورونوتسوف السفير الحالي في باريس سفيرا جديدا في واشنطن.

(ا ب، و ص ف)

تظاهرات معادية للمجلس الوطني الحاكم

هايتي: الجيش قتل ١٠ اشخاص والسلطة اعلنت اعتقال أحد الضباط



قتيلان ينقلان الى براد احد المستشفيات في العاصمة الهايتية. (رويتر تيليفوتو)

بور - او - برنس - يب - اعلنت الحكومة الهايتية اعتقال نقيب في الجيش اتهم باساءة معاملة سائق اوتوبيس تجاوزه، بعدما ساهم هذا الحادث في انتشار اعمال عنف خلفت ١٠ قتلى على الاقل.

وبعد هذا الاعلان اول من امس عاد سائقو الاوتوبيسات عن اضراب بدأوه الخميس الماضي احتجاجا على الحادث الذي تعرض له زميلهم وما تبعه من اشتباكات دامية بين المدنيين والجنود.

وقامت جموع معادية للحكومة فتظاهرت وسدت الطرق شمال بور - او - برنس. وكذلك وزعت منشورات ضد الحكومة في العاصمة وهتف متظاهرون بسقوط المجلس الوطني الحاكم.

وامس فتحت المتاجر ابوابها وشوهدت الاوتوبيسات تعمل في معظم مناطق العاصمة، لكن السير كان خفيفا ولم يمر سوى عدد قليل من الاوتوبيسات في الاحياء الفقيرة حيث قتل الجنود اربعة مدنيين الاربعاء الماضي.

وذكر ان الضابط المتهم والذي لم يكشف اسمه حاول اعتقال سائق الاوتوبيس لتجاوزه اياه على الطريق الاربعاء، الا ان الجموع منعته. وعلى الاثر استدعي الجنود وفتحوا النار فقتلوا ٤ اشخاص.

ودعا سائقو الاوتوبيسات الى الاضراب الخميس احتجاجا على "المذبحة" وتظاهر طلاب غاضبون مطالبين باستقالة اعضاء في المجلس الوطني الحاكم لارتباطهم بالرئيس السابق جان كلود دوفالييه.

وافادت تقارير صحافية ان تظاهرات الاحتجاج التي جرت الخميس والجمعة اسفرت عن مقتل ٦ اشخاص.

ولم ترد انباء عن تجدد اعمال العنف السبت، لكن مسؤولا في السفارة الاميركية قال انه سمع ليلا طلقات متفرقة.

وحصلت اسوأ اعمال العنف الجمعة خارج القصر الرئاسي عندما القى متظاهرون حجارة على دوريات للجيش ردت عليهم بالنار وبقنابل الغاز المسيل للدموع.

وزاد الغضب عندما اعلن الجنرال هنري نامفي رئيس المجلس الوطني الحاكم استقالة ٣ وزراء من مؤيدي دوفالييه وتعيين ٣ اخرين من مؤيديه هو.

وكان وزير العدل السيد جيرار غورغ وهو الوحيد الذي يتمتع بدعم شعبي استقال من المجلس ومن منصبه الوزاري آخذا على الحكومة فشلها في "اتخاذ اجراءات" ضد "المجرمين" في حكومة دوفالييه الذين ارتكبوا جرائم منافية لحقوق الانسان.

براغ: المؤتمر الـ١٧ للحزب الشيوعي يفتتح اليوم

يفتتح اليوم في براغ المؤتمر الـ١٧ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

ويستبعد المراقبون ان يتمخض المؤتمر عن تغييرات بارزة في الهيئات القيادية للحزب او في اسلوب معالجته للشؤون الاقتصادية. ولاحظوا ان منظمات الحزب في مختلف انحاء البلاد اعادت في اجتماعات عقدتها استعدادا للمؤتمر انتخاب معظم المسؤولين الحزبيين السابقين. وتوقعوا ان يسعى الامين العام للحزب السيد غوستاف هوساك الى الحفاظ على التوازنات القائمة داخله بين "المحافظين" و"البراغماتيين" وبين التشيكيين والسلوفاكيين.

وسيمثل الحزب الشيوعي السوفياتي في المؤتمر عضو مكتبه السياسي رئيس لجنة الرقابة السيد ميخائيل سولومنتسيف، في حين حضر الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف المؤتمر الـ١٦ للحزب عام ١٩٨١. (وص ف)

سابقة بدأت تثير جدلاً

لندن: تاتشر ضاربت بالأسهم والمعارضة طالبت بتقرير وتفسير

نشرت امس صحيفة "ذي ميل اون صنداي" البريطانية ان رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ضاربت باسهم شركة اوسترالية مستعملة "اسمها الشخصي" وعنوان مكتبها في ١٠ داوننغ ستريت. ويبدو انها خرقت بذلك عرفا معمولا به منذ زمن بعيد يقضي بامتناع الوزراء عن التعامل بالاسهم.

ونفى مكتب تاتشر حصول اي تصرف خاطئ واعلن ان رئيسة الوزراء لا ترغب في التعليق على "مسائل شخصية".

واوضحت الصحيفة ان تاتشر تاجرت بالاسهم باسمها ومن مكتبها وحققت ربحا يزيد على ٢٣٠٠ جنيه استرليني ما بين آب ١٩٨٣ وتشرين الاول ١٩٨٤ عن طريق بيع وشراء لاسهم في "بروكن هيل بروبريتاري" وهي اكبر شركة اوسترالية تختص بتجارة النفط والفولاذ. واضافت ان عملية كهذه يقوم بها رئيس للوزراء "لا سابق لها" منذ الحرب العالمية الثانية، فالمتعارف عليه "ان يبعد الوزراء انفسهم عن تداول الاسهم عندما يتولون مناصبهم في الحكومة". وذكرت ان القواعد التي تحكم عملية تداول اعضاء الحكومة اسهما ارسيت بواسطة وثيقتين - احداهما اصدرها ونستون تشرشل عندما كان رئيسا للوزراء في ١٩٥٢ - تنصان على وجوب ترتيب الوزراء شؤونهم على نحو لا ينتج منه اي صراع بين مصالحهم الخاصة وواجباتهم العامة.

وتعليقا على ما نشر اكد مكتب رئيسة الوزراء "ان القواعد التي تحكم تصرفات الوزراء احترمت بدقة".

الا ان هذا التعليق لم يوقف اتصالات من المعارضة طالبت بان تدلي رئيسة الوزراء شخصيا بتفسير امام مجلس العموم.

واعتبر الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية السابق وزعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي ان "على رئيس الوزراء ان يكون أشد بياضا من البياض" وان المشكلة تكمن في معرفة مدى انتشار عمليات كتلك التي حدثت.

ودعا السيد روي هاترسلي نائب زعيم حزب العمال المعارض تاتشر الى ان تقدم اليوم بمحض ارادتها تقريرا الى مجلس العموم.

ورأى احد المعلقين الاقتصاديين انه "من غير المقبول ان يتلاعب اي رئيس للوزراء بالاسهم (...) فمكتبه يتلقى يوميا معلومات اقتصادية وسياسية تؤثر غالبا على الشركات التي يملكها فرد واحد".

من جهة اخرى تظاهر ليل السبت - الاحد آلاف الاشخاص معظمهم اعضاء في نقابات عمال الطباعة في وابنغ شرق لندن احتجاجا على تسريح الناشر روبرت موردوك ٥٥٠٠ عامل وتقني كانوا يعملون في "التايمس" و"الصنداي تايمس" و"الصن" و"نيوز اوف ذي وورلد" بحجة تحديث وسائل الانتاج الطباعية. وشارك في التظاهرة عدد من النواب بينهم السيد طوني بن وهو من اليسار المتطرف في حزب العمال.

(ي ب، و ص ف)

اضراب للعمال الفيليبينيين في القواعد الاميركية

اكينو طالبت الشعب بالصبر والحكومة بدأت عملية التغيير

طالبت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو الشعب الفيليبيني باظهار المزيد من الصبر حيال الحكومة الجديدة التي تسعى الى تخليص البلاد من ٢٠ عاما من القمع.

وقالت اكينو لحشود تجمعت حول مكتبها انها "وعدت الشعب باجراء تغيير جذري" وان الحكومة بدأت عملية التغيير، لكن "٢٠ عاما من التسلط والخداع جعلت منا امة وهن صبرها وما زال الجوع والبؤس يسيطران على البلاد". واعربت عن املها في ان تتمكن خلال الايام المئة الاولى من حكمها من انجاز التوجهات الاساسية لعودة الحياة السياسية والاقتصادية الى طبيعتها.

في غضون ذلك اقام ٢٢ الف عامل فيليبيني حواجز على مداخل قاعدتي "كلارك" و"سوبيك باي" العسكريتين الاميركيتين في الفيليبين بعدما اعلنوا الاضراب مطالبين بزيادة اجورهم.

ونفى الناطق باسم البحرية الاميركية الكوماندر جيمس فان سيكل ان يكون حراس اميركيون اعتدوا على ٥ عمال مضربين في اليوم الاول من الاضراب الجمعة الماضي في قاعدة "سوبيك" البحرية، مشيرا الى ان التحقيق الذي اجرته البحرية الاميركية لم يتوصل الى ادانة العسكريين الاميركيين. واوضح ان جهاز امن القاعدة والشرطة الفيليبينية لم يستطيعا التحقق من ان عسكريين اميركيين طعنوا عمالا مضربين اصيب احدهم بجروح خطرة. وكان العمال اشتبكوا مرتين مع جنود اميركيين مما ادى الى جرح ٧ فيليبينيين و٥ اميركيين. واضاف الناطق ان المسؤولين الاميركيين امروا الجنود بالابتعاد عن مداخل القاعدتين التي يسدها العمال المضربون منعا للاحتكاك المباشر بهم. واكد ان الاضراب لم يؤثر على العمليات البحرية والجوية.

من جهة اخرى، نشرت امس صحيفة "انكوايرر" الفيليبينية انه عثر على شرائط فيديو مسجل عليها حادث اغتيال السياسي المعارض بنينيو اكينو زوج رئيسة الفيليبين في مطار مانيلا عام ١٩٨٣. ونسبت الى مصادر عسكرية رفيعة المستوى ان الشرائط وجدت في حوزة اشخاص مقربين من الرئيس السابق فرديناند ماركوس ومن قائد قواته المسلحة الجنرال فابيان فير. ولم يرد تأكيد مستقل لذلك.

(ا ب، رويتر)

دكا: ارشاد اقال ١٩ وزيراً تمهيداً للانتخابات في أيار

دكا - رويتر - رأى امس رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد ان اربع سنوات من الحكم العسكري وضعت البلاد على اساس اقتصادي متين وهيأت الاوضاع للعودة الى الديموقراطية.

وقال في كلمة في مناسبة مرور اربع سنوات على الانقلاب السلمي الذي قاده: "لقد حلت تغييرات هائلة منذ تولينا السلطة في البلاد. وانجزنا اصلاحات اجتماعية واقتصادية وسياسية بعيدة الاثر". وقرر ارشاد اجراء انتخابات نيابية في ٧ ايار المقبل في محاولة جديدة لانهاء الاحكام العرفية بعدما اعاقت تهديدات المعارضة بمقاطعة الانتخابات ثلاث محاولات سابقة لاجرائها.

وأقال ارشاد الرئيس البنغالي امس ١٩ وزيرا من مجلس وزرائه تمهيدا لاجراء انتخابات عادلة. وسبق له ان اعلن ان على الوزراء المنتمين الى حزب جاتيا الموالي للحكومة والذين يعتزمون ترشيح انفسهم في الانتخابات ان يتركوا مناصبهم.

من جهة اخرى صرحت البيغوم خالدة ضياء - وهي زعيمة تحالف يضم سبعة احزاب قرر مقاطعة الانتخابات بحجة ان التنازلات السياسية من الحكومة العسكرية غير كافية - انها انفصلت من جماعة المعارضة الرئيسية الاخرى وهي تحالف من ١٥ حزبا يعتزم الاشتراك في الانتخابات التي ستعيد الحكم المدني الى البلاد. ورأت ان "الطريقة التي تصرف فيها تحالف الخمسة عشر حزبا تعطيني انطباعا انه يلعب مباراة تحددت نتائجها سلفا" مع الحكومة.

"أوبيك" في الحلقة المفرغة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للسنة المنصرمة حتى انقضاء خمسة اشهر تتوضح فيها اوضاع اسواق النفط في العالم. وفي الوقت ذاته هنالك برامج موضوعة للاستغناء عن خدمات مائتي الف عامل وموظف في دول الخليج النفطية خلال سنة ١٩٨٦ تخفيفا للاعباء.

ونسارع الى القول والتأكيد ان الآثار الاقتصادية الانكماشية لم تظهر حتى تاريخه في وقعها الكلي. فهذا الامر يقتضي وقتا غير قصير، والاشهر المقبلة ستشهد تدهورا في اوضاع مؤسسات القطاع الخاص لا يمكن تحديده بدقة منذ الان. وكل ما نستطيع قوله ان انقاذ القطاع الخاص في الدول العربية الخليجية من المصاعب التي يواجهها والتي تتزايد يوما بعد يوم قد يستوجب مخصصات تبلغ عشرات مليارات الدولارات، والاحتياط المتوافر لا يوفر قاعدة للاطمئنان ولو على مدى سنتين سوى للسعودية والكويت وقطر. وجميع الدول الاخرى في الخليج، وهي الدول الاغنى نفطيا بين دول "اوبيك"، تعاني مصاعب تتجاوز امكاناتها المالية في المستقبل المنظور.

في المقابل دخلت الدول الصناعية في العالم الغربي مرحلة جديدة غير مألوفة. فهذه الدول حازت منافع توازي ١٧٠ مليار دولار بانخفاض اسعار النفط، وتعدلت توقعات النمو في كل منها وباتت افضل من السابق بنسبة (١-٢ في المئة حسب البلد المعني. وفي الوقت ذاته يتسارع النمو في هذه البلدان في حين تسجل مؤشرات الاسعار انخفاضا. وهذه الفترة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية يتحقق فيها نمو سريع نسبيا وتتدنى الاسعار بدل ان ترتفع. وعلم ان الاقتصاد في العالم الصناعي كان يوحي دوما بأن النمو يستوجب نسبة من التضخم كلما انخفضت كان الوضع افضل. فاذا بالنمو يتحقق والتضخم ينعكس، وكل ذلك نتيجة انخفاض اسعار النفط وتاليا بعض مصادر الطاقة الاخرى.

ومن الطبيعي ان تسعى الدول الصناعية الى الحفاظ على هذه المنافع، وان تمنع ارتفاع اسعار النفط من جديد الى المستوى الذي يتحدث عنه وزير النفط الفنزويلي، كما من الطبيعي في الوقت ذاته ان تسعى الى منع اسعار النفط من الهبوط عن المستويات التي بلغتها، نحو ١٤ دولارا للبرميل، لان الانخفاض الاضافي لا بد وان يؤدي الى زيادة الطلب على النفط بعد سنة او سنتين على الاكثر. والدول الصناعية لا تقبل ان تتعرض من جديد لارتفاع حاد في الاسعار، وهي تمسك بزمام الامور في الوقت الحاضر.

ان الهدف الرئيسي للدول الصناعية اليوم هو تثبيت اسعار النفط لسنة او سنتين على مستوى ١٤ - ١٥ دولارا للبرميل، الامر الذي يعني بعد انقضاء هذه المدة ان الدول الاعضاء في "اوبيك" ستحتاج الى الاعتماد على قسط وفير من احتياطاتها النقدية، فتصير هي الاخرى غير قادرة على مواجهات طويلة في مجال تسويق النفط ومشتقاته. والاوروبيون والاميركيون واليابانيون يدركون ان تكاليف صيانة المنشآت في الدول النفطية تستوجب تخصيص ٢٠ في المئة من حاصلات بيع النفط الامر الذي يترك النزر اليسير للانفاق الحر، ذلك ان المداخيل باتت وسطيا على مستوى ٣٠ في المئة مما كانت. وبعد حسم تكاليف صيانة معامل تحلية المياه وتوليد الكهرباء وانتاج البتروكيماويات لا يبقى من الدخل سوى ٢٤ في المئة للانفاق. وهذا الدخل تدنت قدرته الشرائية من الاسواق الخارجية نسبة تدني سعر صرف الدولار ازاء العملات الرئيسية، والتي بلغت ٣٠ في المئة عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، وعليه يكون متوسط دخل دول النفط القابل للتصرف الحر والمقدر على اساس القدرة الشرائية الحقيقية ١٨ في المئة مما كان قبل ثلاث سنوات.

هذا المؤشر الاحصائي المبسط يوفر لنا صورة حقيقية عن اوضاع البلدان النفطية، ومن السهل ان ندرك تاليا ان موقع القرار انتقل الى المشترين وان القطاع الخاص معرض للافلاس في دول النفط وان الايام المقبلة مريرة وعسيرة، وان النمو سيكون في العالم الصناعي وبين بلدانه وفي التجارة غير النفطية مع بعض الدول النامية ومن اهمها البرازيل والمكسيك والارجنتين.

مروان اسكندر